عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الثلاثاء ٢٨ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٦

Tuesday 28 January 2025 - Issue No 15446

www.omandaily.om

مسقط	صلالة
23	26
14	19

قمة عمانية ـ قطرية لبحث الارتقاء بمجالات التعاون.. اليوم

«عُمان»: يبدأ حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر اليوم زيارة «دولة» إلى سلطنة عمان، وذلك انطلاقًا من الحرص السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، وأخيه سمو أمير دولة قطر، حفظهما الله ورعاهما، على الارتقاء بمستويات التعاون القائمة بين سلطنة عمان ودولة قطر لتحقيق المزيد من الرخاء والنماء للبلدين بما يعود بالخير والنفع على الشعبين الشقيقين.

وسيتم خلال الزيارة بحث عدد من المواضيع التي تهم البلدين خدمةً للمصالح المشتركة، بما يحقق التطلعات والآمال لمستقبل أكثر إشراقًا وازدهارًا، وكذلك التشاور حول مختلف القضايا والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

توجيهات سامية باستكمال إجراءات إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة

جلالة السلطان يترأس اجتماع المجلس الأعلى للقضاء بقصر البركة العامر

جلالته يشيد باستراتيجية المجلس ويبدي ارتياحه للنقلة النوعية في مرفق القضاء

التأكيد على ضرورة الاستمرار في تحقيق العدالة الناجزة

العمانية: تفضّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظّم - حفظه الله ورعاه - فترأس اجتماع المجلس الأعلى للقضاء صباح أمس بقصر البركة العامر.

وفي مستهل الاجتماع، أكد جلالته - أيده الله - على الدور الأساسي للسلطة القضائية في تحقيق العدالة وترسيخ مبادئ سيادة القانون، مشيرًا إلى أهمية تحديث منظومة العدالة بما يتماشى مع متطلبات العصر وتطلعات المواطنين وبما يتلاءم مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

كما أكد جلالته - أعزه الله - على ضرورة الاستمرار في تحقيق العدالة الناجزة من خلال تسريع إجراءات التقاضي وتقليل المدد وتجنب تراكم القضايا، وعلى أهمية تطوير البنية الرقمية للقطاع القضائي لدعم العدالة الناجزة وتعزيز الشفافية، وفي هذا الإطار أشاد جلالته باستراتيجية المجلس الأعلى للقضاء ٢٠٢٤-٢٠٤٠ مؤكدًا على أهمية العمل على تنفيذ الخطط التشغيلية لتلك الاستراتيجية.

وقد أبدى جلالته - أبقاه الله - ارتياحه للنقلة النوعية التي شهدها مرفق القضاء والتي لامست تطلعات المواطنين والمقيمين والمستثمرين من خلال تقديم خدمات قضائية عالية الجودة باستخدام التقنيات الحديثة.

كما أثنى جلالته - أيده الله - على جهود أعضاء المجلس الأعلى للقضاء وكافة العاملين بالمجلس من القضاة وأعضاء الادعاء العام والكُتّاب بالعدل وكافة الموظفين، مشيدًا بالتزامهم بالنزاهة في أداء مهامهم، موجهًا بتكثيف برامج التدريب والتأهيل للقضاة وأعضاء الادعاء العام والعاملين بالمجلس بما يضمن مواكبتهم للتطورات القانونية والتقنية، واستمرار رفد المجلس الأعلى للقضاء بالكوادر القضائية المتخصصة.

وحرصًا من لدن جلالته - أبقاه الله - على تطوير قطاع الاستثمار والدفع به قدمًا في مختلف الجوانب وتعزيز البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان؛ فقد تفضّل وأسدى توجيهاته السامية باستكمال إجراءات إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة، التي تهدف إلى البت في النزاعات الاستثمارية والتجارية بطريقة سريعة ومهنية وفاعلة، موضحًا - أعزه الله - أن هذه الخطوة تأتي في إطار رؤية سلطنة عُمان لتعزيز البيئة الاستثمارية وجذب رؤوس الأموال، من خلال توفير قضاء متخصص يدعم نمو الأعمال التجارية ويضمن حماية حقوق المتقاضين. كما تفضّل جلالته - أيده الله - وأسدى توجيهاته السامية باستكمال إجراءات إصدار الهيكل التنظيمي للمجلس الأعلى للقضاء حتى يتمكن المجلس من تقديم خدمات عدلية عالية الجودة تُسهم في تعزيز الثقة بسيادة القانون.

تحديث منظومة العدالة بما يتماشى مع متطلبات العصر وتطلعات المواطنين

ضرورة تسريع إجراءات التقاضي وتقليل المدد وتجنب تراكم القضايا

«التفاصيل ص 2»

رأي عُمان

العدالة .. ركيزة الاستقرار والتنمية

لا يمكن تصور أي استقرار في أي مكان بمعزل عن العدل، والعدل هو أساس الحكم، وأحد أهم أسس بقاء الدول ورخائها يتمثل في العدل إن لم يكن هو السبب الأساسي وما يأتي بعده هو نتيجة عنه.

وقد جاء تأكيد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على أهمية تحقيق العدالة الناجزة وترسيخ سيادة القانون خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للقضاء ليجدد التزام عُمان بمبدأ العدالة بوصفه أساسا لكل تقدم وازدهار.

إن التوجيهات السامية بتحديث منظومة العدالة بما يتواكب مع متطلبات العصر، وتسريع إجراءات التقاضي، وتطوير البنية الرقمية للقطاع القضائي، تعكس «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تسعى إلى بناء دولة مؤسسات حديثة، يكون فيها القضاء المستقل والعادل ضمانة لحماية الحقوق وتحقيق التنمية.

فالعدالة ضرورة تمس حياة الأفراد والمؤسسات، وتؤثر بشكل مباشر في تعزيز الثقة بالدولة، وجذب الاستثمارات، وترسيخ الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وأثبتت تجارب الدول المختلفة أن لا تقدم في أي مجتمع دون قضاء قوي ومستقل يضمن حماية الحقوق، ويسهم في تحقيق التوازن بين مختلف المكونات داخل إطار الدولة.. لذا؛ فإن إشادة جلالة السلطان بالتطور الذي شهده مرفق القضاء في عُمان، وملامسته لتطلعات المواطنين والمقيمين والمستثمرين، تؤكد أن العدالة من شأنها أن تؤثر على كل حراك في الدولة بما في ذلك الاستثمار وبناء الصورة الذهنية الدولية عن أي دولة فكلما كانت الدولة عادلة مع شعبها ومع المقيمين فيها وملتزمة بما تلزم نفسها به كانت صورتها أكثر نصاعة وتستطيع جلب استثمارات دولية كبرى.

لقد أكد جلالة السلطان - أبقاه الله - على ضرورة تسريع إجراءات التقاضي وتقليل المدد الزمنية للفصل في القضايا، وهي خطوة ضرورية لضمان عدم تعطيل حقوق الأفراد والمؤسسات، لذلك فإن تطوير البنية الرقمية في القطاع القضائي يعزز من كفاءة الأداء، ويسهم في تقديم خدمات عدلية أكثر فاعلية وشفافية.

«نص رأي «عُمان» ص 11»

إنشاء مكتب إقليمي لمجلس العلوم في مسقط

السيد أسعد يفتتح منتدى حوار المعرفة العالمي

كتب ـ يوسف الحبسي: افتتح صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، منتدى حوار المعرفة العالمي في مسقط، والذي نظمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالتعاون مع مجلس العلوم الدولي.

حضر المنتدى عدد من أصحاب السمو والمعالي والعلماء في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض.

وشهد المنتدى توقيع مذكرة حسن نوايا بين الوزارة ومجلس العلوم الدولي، تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات العلوم والتقنية والابتكار، وتضمنت إنشاء مكتب إقليمي للمجلس في مسقط.

وقع المذكرة معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، والبروفيسور بتر جلوكمان، رئيس مجلس العلوم الدولي.

وأكدت معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أن المنتدى يمثل فرصة لتبادل المعرفة والخبرات، ويسهم في تحويل الأفكار المبتكرة إلى عوائد اقتصادية واجتماعية ضمن رؤية عُمان ٢٠٤٠. كما أكدت على أهمية دعم البحث العلمي والابتكار.

مشيرة إلى أن الوزارة تدعم العديد من الأبحاث سنويًا وتعمل على بناء شراكات بين القطاعين الحكومي والخاص والمؤسسات الأكاديمية. وتطرقت الجلسات الحوارية في المنتدى إلى مستقبل العلوم، ودبلوماسية العلوم، وتأثيرها على التنمية المستدامة.

«التفاصيل ص 4»

إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة يرفع من مؤشرات تنافسية الاقتصاد العماني

«التفاصيل ص 3»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:31	06:49	12:25	03:33	05:56	07:09

أسعار الذهب
2760.26 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

أكد دعمه الكامل لاستقلالية القضاء وأبدى ارتياحه للنقلة النوعية للقطاع

جلالة السلطان يترأس اجتماع المجلس الأعلى للقضاء ويوجه باستكمال إجراءات إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة

التوجيه باستكمال إجراءات إصدار الهيكل التنظيمي للمجلس الأعلى للقضاء

البت في النزاعات الاستثمارية والتجارية بطريقة سريعة ومهنية وفاعلة

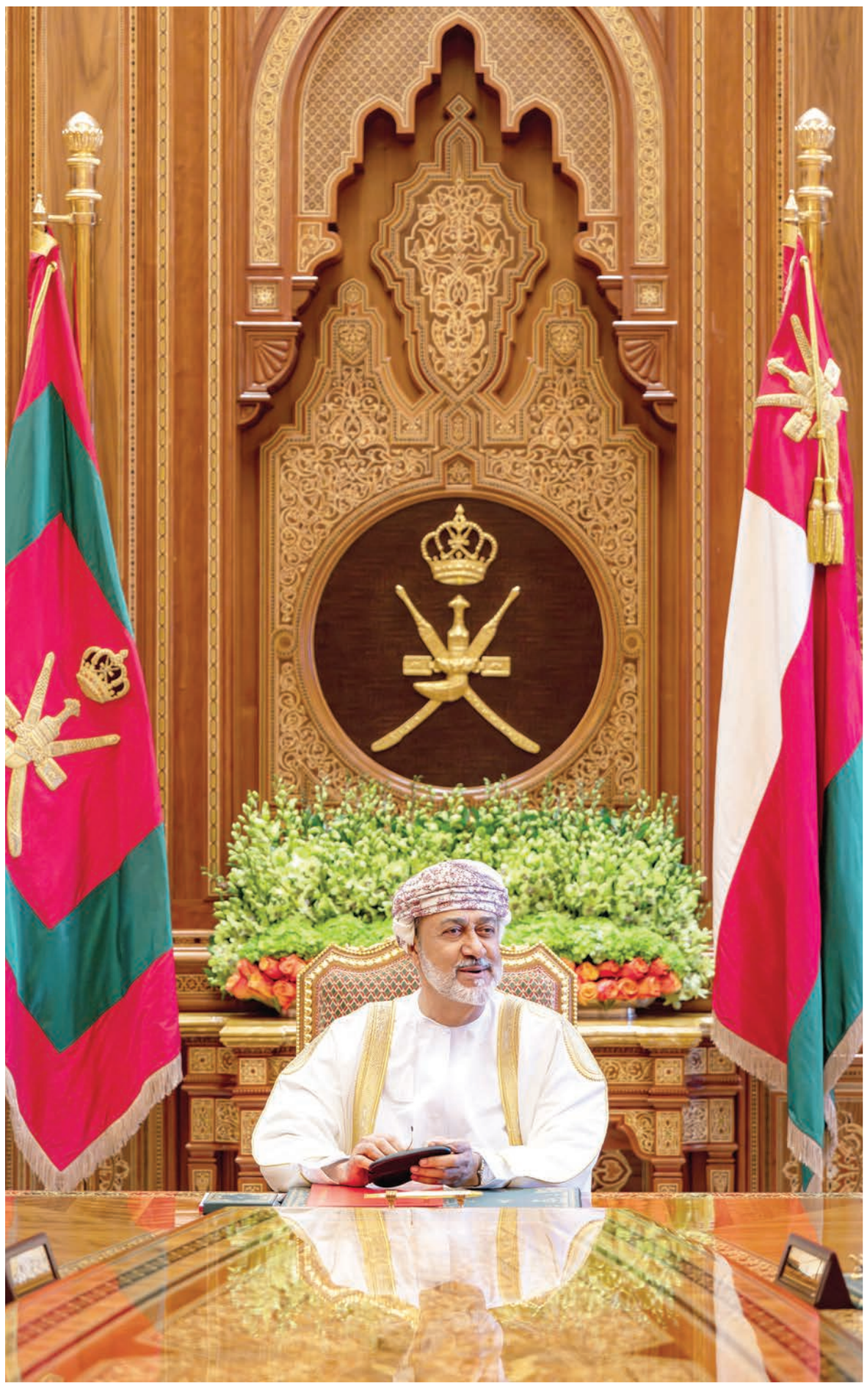

العمانية : تفضّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- فترأس اجتماع المجلس الأعلى للقضاء صباح أمس بقصر البركة العامر.

وفي مستهل الاجتماع، أكد جلالته -أبقاه الله- على الدور الأساسي للسلطة القضائية في تحقيق العدالة وترسيخ مبادئ سيادة القانون، مشيرا إلى أهمية تحديث منظومة العدالة بما يتماشى مع متطلبات العصر وتطلعات المواطنين وبما يتلاءم مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

كما أكد جلالته -أعزه الله- ضرورة الاستمرار في تحقيق العدالة الناجزة من خلال تسريع إجراءات التقاضي وتقليل المدد وتجنب تراكم القضايا، مؤكدًا أهمية تطوير البنية الرقمية للقطاع القضائي لدعم العدالة الناجزة وتعزيز الشفافية، وفي هذا الإطار أشاد جلالته باستراتيجية المجلس الأعلى للقضاء ٢٠٢٤-٢٠٤٠ مؤكدًا أهمية العمل على تنفيذ الخطط التشغيلية لتلك الاستراتيجية.

وقد أبدى جلالته -أبقاه الله- ارتياحه للنقلة النوعية التي شهدها مرفق القضاء التي لامست تطلعات المواطنين والمقيمين والمستثمرين من خلال تقديم خدمات قضائية عالية الجودة باستخدام التقنيات الحديثة.

كما أثنى جلالته -أيده الله- على جهود أعضاء المجلس الأعلى للقضاء وكافة العاملين بالمجلس من القضاة وأعضاء الادعاء العام والكُتّاب بالعدل وكافة الموظفين، مشيدا بالتزامهم بالنزاهة في أداء مهامهم، موجها بتكثيف برامج التدريب والتأهيل للقضاة وأعضاء الادعاء العام والعاملين بالمجلس بما يضمن مواكبتهم للتطورات القانونية والتقنية، واستمرار رفد المجلس الأعلى للقضاء بالكوادر القضائية المتخصصة.

وحرصا من لدن جلالته -أبقاه الله- على تطوير قطاع الاستثمار والدفع به قدما في مختلف الجوانب وتعزيز البيئة الاستثمارية في سلطنة عمان؛ فقد تفضّل وأسدى توجيهاته السامية باستكمال إجراءات إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة، التي تهدف إلى البت في النزاعات الاستثمارية والتجارية بطريقة سريعة ومهنية وفاعلة، موضحًا -أعزه الله- أن هذه الخطوة تأتي في إطار رؤية سلطنة عمان لتعزيز البيئة الاستثمارية وجذب رؤوس الأموال، من خلال توفير قضاء متخصص يدعم نمو الأعمال التجارية ويضمن حماية حقوق المتقاضين.

كما تفضّل جلالته -أيده الله- وأسدى توجيهاته السامية باستكمال إجراءات إصدار الهيكل التنظيمي للمجلس الأعلى للقضاء حتى يتمكن المجلس من تقديم خدمات عدلية عالية الجودة تُسهم في تعزيز الثقة بسيادة القانون.

وفي ختام الاجتماع، جدّد جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- دعمه الكامل لاستقلالية القضاء لدوره في تعزيز الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدًا أهمية التعاون بين مختلف مؤسسات الدولة لتحقيق رؤية وطنية متكاملة في مجال العدالة.

السيد محمد البوسعيدي يثمن الإشادة السامية بدور السلطة القضائية في تحقيق العدالة

محكمة الاستثمار والتجارة .. خطوة مهمة لرفع جاذبية السوق ومؤشرات التنافسية

متابعة - عبد العزيز العبري

ثمن معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي، نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء الإشادة السامية بدور السلطة القضائية في تحقيق العدالة وترسيخ مبادئ سيادة القانون والإشادة السامية من جلالته بجهود أعضاء المجلس الأعلى للقضاء وكافة العاملين بالمجلس من القضاة وأعضاء الادعاء العام والكاتب بالعدل وكافة الموظفين بالتزامهم بالنزاهة بأداء مهامهم وتوجيهات جلالته بتكثيف برامج التدريب والتأهيل للقضاة وأعضاء الادعاء العام والعاملين بالمجلس.

وأكد معالي السيد أن المجلس الأعلى للقضاء سيضع توجيهات جلالته موضع التنفيذ الأمين من خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمجلس الأعلى للقضاء والخطط التشغيلية بما يتماشى مع متطلبات العصر وتطلعات المواطنين ويتلاءم مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتوجيهاته السامية باستكمال إجراءات إصدار الهيكل التنظيمي للمجلس الأعلى للقضاء وإنشاء محكمة الاستثمار والتجارة وأضاف: إن التوجيهات السامية باستكمال إجراءات إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة خطوة مهمة في مسيرة القضاء العماني مضيفًا بأن محكمة الاستثمار والتجارة سوف تختص بالنظر في جميع الدعاوى التي يكون أحد أطرافها تاجرًا والمتعلقة بأعماله التجارية والمنازعات الناشئة عن عقد الاستثمار، كما سوف تسهم في تقليل الضغط على المحاكم؛ نتيجة وجود كادر قضائي متخصص في جميع درجات التقاضي، وذلك أن المنازعات التجارية ذات طبيعة خاصة تتطلب سرعة الإجراءات القضائية والفصل وتحقيق العدالة الناجزة بها وتسهيل بيئة أعمال التجار والمستثمرين.

السيد محمد البوسعيدي

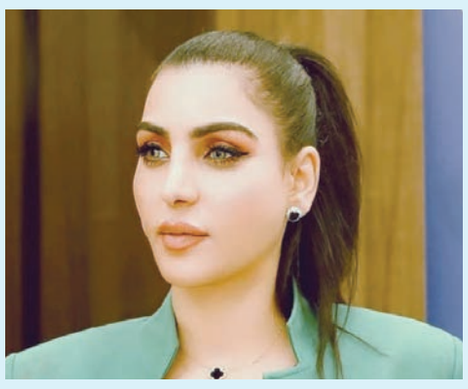

فيصل الرواس: تطمئن المستثمرين وتسهم في تسوية المنازعات بطريقة سريعة وفعّالة

وأوضح نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء بأنه من المتوقع أن يسهم إنشاء محكمة متخصصة بقضايا الاستثمار في خلق بيئة قانونية مستقرة تشجع على استقطاب الاستثمارات الأجنبية وترفع من مؤشرات تنافسية الاقتصاد العماني بما يزيد من جاذبية السوق العماني للمستثمر المحلي والأجنبي ويعزز النمو الاقتصادي المستدام، مشيرًا إلى أن المجلس الأعلى للقضاء يسعى لمواكبة متطلبات «رؤية عمان ٢٠٤٠» الساعية لتحسين مؤشرات جاذبية الاستثمار وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، وأن إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة يضاف إلى الجهود الحكومية الأخرى ذات العلاقة بالاقتصاد.

وقال معاليه: إن المجلس الأعلى للقضاء يعمل على عدد من المشروعات القضائية والتشريعية التي ستسهم في رفع مؤشرات القضاء والتشريع والرقابة من خلال تبني أفضل النظم القضائية على مستوى العالم ومنها القضاء المتخصص لتحسين جودة الأحكام وتوفير بيئة ملائمة للتعامل مع بعض القضايا التجارية والاستثمارية بحيث يتم التعامل معها بما يتواءم مع التحديات القانونية المعاصرة لضمان حقوق الأفراد والمجتمعات بشكل عام.

من جهته، ثمن الدكتور خالد بن سعيد العامري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية العمانية التوجيهات السامية بإنشاء محكمة الاستثمار والتجارة، مشيرا إلى أنها خطوة مهمة لتحسين البيئة الاستثمارية في سلطنة عمان ولهذه الخطوة فوائد عديدة منها توفير بيئة قانونية مستقرة تسهم في جذب الاستثمار وذلك بوجود محكمة متخصصة في القضايا التجارية والاستثمارية مما يعزز الثقة بين المنظومة القضائية في سلطنة عمان وتشجيع جذب الاستثمارات الأجنبية بالإضافة إلى دعم الاستثمارات المحلية، كما ستسهم المحكمة في سرعة الفصل في المنازعات التجارية والاستثمارية، وأن مثل هذه القضايا تحتاج إلى الحسم بوتيرة سريعة وهذا الأمر مهم نظرًا لتأثير مثل هذه القضايا على الأنشطة الاقتصادية، وإنشاء هذا النوع من المحاكم يعني وجود كوادر قضائية ممكنة تسرع عملية الفصل في مثل هذه القضايا وتضمن تحقيق العدالة الناجزة مما يقلل الضغط على المحاكم الأخرى، وستتولى محكمة الاستثمار والتجارة النظر في الدعاوى التجارية والاستثمارية مما يسمح بتوزيع أفضل للموارد القضائية. مؤكدًا أن هذه الخطوة ستسهم في رفع مؤشر التنافسية الاقتصادية لسلطنة عمان الذي يتأتى من خلال توفير نظام قضائي متخصص وعصري يعزز سمعة سلطنة عمان في المؤشرات والتقارير الخاصة بجاذبية الاستثمار وسهولة ممارسة الأعمال، كما أن خطوة إنشاء هذه المحكمة ستساعد في تحسين جودة الأحكام في القضايا التجارية والاستثمارية نظرا لطبيعة المنازعات التجارية المعقدة مما يتوافق مع المعايير الدولية، وسوف تدعم هذه الخطوة تحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وذلك في إطار سعى المجلس الأعلى للقضاء والحكومة فيما يتعلق بتعزيز البيئة الاستثمارية وتحقيق التنمية الاقتصادية.

من جانبه، ثمّن سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، التوجيهات السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - باستكمال إجراءات إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة، والتي تفضل العاهل المفدى .أيده الله - وأسداها خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للقضاء. واعتبر سعادته أن هذه التوجيهات تعد داعمًا ومعززًا لمرفق القضاء في سلطنة عمان، وركيزة أساسية من ركائز تشجيع وجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال، فضلًا عن تعزيز تمكين واستدامة ونمو القطاع الخاص عبر وجود قضاء تخصصي بقضايا الاستثمار والتجارة.

وبيّن سعادته أن هذه التوجيهات السامية تأتي من منطلق حرص جلالته .أبقاه الله. على تطوير قطاع الاستثمار والدفع به قدمًا في مختلف الجوانب، وتعزيز البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان. خاصة وأن محكمة الاستثمار والتجارة تهدف إلى البت في النزاعات الاستثمارية والتجارية بطريقة سريعة، مهنية وفاعلة، تتسق مع رؤية سلطنة عُمان لتعزيز البيئة الاستثمارية وجذب رؤوس الأموال، من خلال توفير قضاء متخصص يدعم نمو الأعمال التجارية ويضمن حماية حقوق المتقاضين.

وأضاف سعادته أن وجود هذه البنية التشريعية المحفزة للاستثمار يضفي عاملًا من الاطمئنان لدى المستثمر من خلال وجود جهات تخصصية لتسوية المنازعات في الشؤون الاقتصادية والتجارية، بما يختصر الوقت والجهد. خاصة وأن هذه التوجيهات تأتي مع التأكيد السامي على ضرورة الاستمرار في تحقيق العدالة الناجزة من خلال تسريع إجراءات التقاضي، تقليل المدد، وتجنب تراكم القضايا.

د. خالد العامري: سرعة الفصل في المنازعات التجارية والاستثمارية يعزز الثقة ويقلل التأثير السلبي على الأنشطة الاقتصادية

سيف الحوسني: التقنيات الحديثة تؤدي دوراً مهماً في تسهيل الإجراءات وتعزيز الشفافية

وأكد القاضي سيف بن عبدالله الحوسني، الأمين العام المساعد لشؤون المحاكم والادعاء العام، أن تحديث منظومة العدالة في سلطنة عُمان يعد أحد المحاور الرئيسية لتطوير الدولة وتحقيق رؤيتها المستقبلية. وأوضح أن النظام الأساسي للدولة قد أولى أهمية خاصة بالسلطة القضائية باعتبارها أحد الأركان الأساسية للدولة، مشيرا إلى أن المرسوم السلطاني رقم ٣٥ /٢٠٢٢ جاء ليضع أسسا متينة لتطوير القطاع القضائي، بما يواكب متطلبات العصر ويسهم في تعزيز سيادة القانون وتحقيق العدالة.

وأضاف الحوسني أن المجلس الأعلى للقضاء يعمل بجدية على مواجهة التحديات التي تواجه النظام القضائي، من خلال تعزيز الكوادر البشرية المؤهلة، وأتمتة الإجراءات القضائية لتسهيل التعاملات، وتطوير خطة استراتيجية شاملة تحظى باهتمام سامٍ من جلالة السلطان.

وأشار الحوسني إلى أهمية العدالة الناجزة في تعزيز الثقة بالمؤسسات القضائية، مؤكدا أن المجلس الأعلى للقضاء يعمل على تسريع إجراءات التقاضي وضمان جودة الأحكام من خلال تطوير برامج تقنية حديثة مثل إدارة القضايا والمحاكمات المرئية. كما شدد على أن تحسين البنية التحتية للمحاكم وزيادة عدد الكوادر القضائية يمثلان عوامل أساسية لتقليل تراكم القضايا وتسريع وتيرة الإنجاز.

وفيما يتعلق بالتحول الرقمي، أوضح الحوسني أن التقنية الحديثة تؤدي دورا حاسما في تطوير العمل القضائي، حيث أسهمت برامج إدارة القضايا وتنفيذ الأحكام الإلكترونية في تسهيل الإجراءات وتعزيز الشفافية. وأكد أن المجلس يسعى للاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتجويد العمل القضائي وتحقيق قفزة نوعية في تقديم الخدمات.

وأشاد بتوجيهات جلالة السلطان لإنشاء محكمة متخصصة للاستثمار والتجارة، معتبرا أنها خطوة استراتيجية لتوفير بيئة قانونية مواتية لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية. وأضاف أن وجود قضاء متخصص يسرّع في حل النزاعات التجارية يعكس التزام سلطنة عمان بتطوير مناخ الأعمال وحماية حقوق المستثمرين.

تركي المعمري: وجود قضاة متخصصين يضمن دقة الأحكام وسرعة البت في القضايا

وأوضح أهمية التدريب المستمر للقضاة وأعضاء الادعاء العام، مشيرا إلى ضرورة التركيز على المجالات القانونية والتقنية الحديثة، خاصة في ظل التطورات المتسارعة مثل الذكاء الاصطناعي. واعتبر أن الاطلاع على التجارب الدولية وحضور المؤتمرات القانونية يعزز من مهارات القضاة ويسهم في رفع كفاءة النظام القضائي. واختتم الحوسني حديثه بالإشادة بدور القضاء في تعزيز ثقة المجتمع بالمؤسسات القضائية، مؤكدا أن استقلال القضاء وسيادة القانون يشكلان ضمانًا لتحقيق العدالة والمساواة، ويسهمان في تعزيز التنمية والاستقرار بالمجتمع.

وقال تركي بن سعيد المعمري، محام ومستشار قانوني، إن إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة يمثل خطوة محورية في تطوير بيئة قانونية وقضائية عادلة ومستقر. وأضاف «المحكمة ستسهم في تعزيز الثقة لدى المستثمرين من خلال تقديم خدمات قانونية متخصصة تحمي حقوق الأطراف وتعزز الشفافية والمساءلة».

وأشار إلى أن توفير إطار قانوني واضح وشفاف يمثل حجر الزاوية لرفع ثقة المستثمرين، حيث ستعمل المحكمة على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية عبر توفير نظام قضائي متطور يحمي حقوق المستثمرين ويوفر بيئة محفزة للأعمال.

وعن تسريع إجراءات التقاضي، أوضح المعمري أن من أبرز أهداف المحكمة الجديدة تقليل مدة البت في القضايا التجارية والاستثمارية، مما يسرّع حل النزاعات بين الأطراف ويسهم في توفير مناخ عمل أكثر استقرارًا وفاعلية. مضيفًا أن ميزة المحكمة تتمثل في وجود قضاة ذوي خبرة عالية في المجال التجاري والاستثماري، الأمر الذي يعزز دقة الأحكام وجودتها. كما ستتيح المحكمة للمستثمرين الاستفادة من استشارات قانونية متخصصة تدعم قراراتهم الاستثمارية. وبفضل التخصص الذي توفره محكمة الاستثمار والتجارة، سيتم تخفيف الضغط على المحاكم العامة، مما يتيح تحسين جودة الخدمات القضائية بشكل عام وتطوير الأداء المؤسسي في القطاع العدلي. وعن حماية الحقوق القانونية، أضاف المعمري أن المحكمة تعمل على توفير الحماية القانونية للمستثمرين والشركات من خلال ضمان حقوق الأطراف المعنية في النزاعات التجارية، بما يسهم في بناء الثقة بين جميع الأطراف.

جورية السرور: إنشاء المحكمة يدعم رفع تصنيف سلطنة عمان في مؤشر سهولة ممارسة الأعمال التجارية

وأوضح أن المحكمة تُعد أداة لدعم الاقتصاد الوطني من خلال جذب الاستثمارات وخلق فرص عمل جديدة ودفع عجلة التنمية المستدامة. كما ستعمل على تعزيز العلاقات التجارية الدولية وتسهيل التعاملات الاقتصادية مع الدول الأخرى من خلال توفير نظام قانوني متطور، وتأتي هذه الخطوة كجزء من الجهود الرامية لتحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠.

من جانبها، أكّدت جورية السرور، أكاديمية قانونية والمدير التنفيذي للأكاديمية العمانية للعلوم القانونية والإدارية والتدريب، أن تأسيس محكمة متخصصة في الاستثمار والتجارة يمثل خطوة مميزة تسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز المنظومة القضائية والقانونية في سلطنة عمان، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تجسد مبدأ القضاء المتخصص وتعدّ تطورا محوريا في تسريع وتيرة التقاضي التجاري.

وأوضحت أن «أهمية المحكمة تكمن في قدرتها على تسريع الفصل في القضايا التجارية والاستثمارية، مما ينعكس إيجابًا على الاقتصاد الوطني، ويعزز مكانة سلطنة عمان كوجهة استثمارية رائدة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية».

وأضافت: «إن وجود محكمة متخصصة يخلق بيئة استثمارية آمنة ويزيد من ثقة المستثمرين المحليين والأجانب، ما يدعم الإقبال على الاستثمار في سلطنة عمان ويعزز الطمأنينة لأصحاب الأعمال والمستثمرين الراغبين في الاستثمار».

وأكدت أن هذه الخطوة ستسهم بشكل كبير موفقة في رفع تصنيف سلطنة عمان وفقا لمؤشر سهولة ممارسة الأعمال التجارية التابع للبنك الدولي، مما سيسهم في رفع ثقة المستثمرين بوجود بيئة صحية مشجعة للاستثمار ولاستقطاب الاستثمارات الأجنبية ورؤوس الأموال وبالتالي سوف ينعكس كل ذلك إيجابًا في تطوير مناخ خصب لدعم سوق العمل وتوفير فرص عمل جديدة.

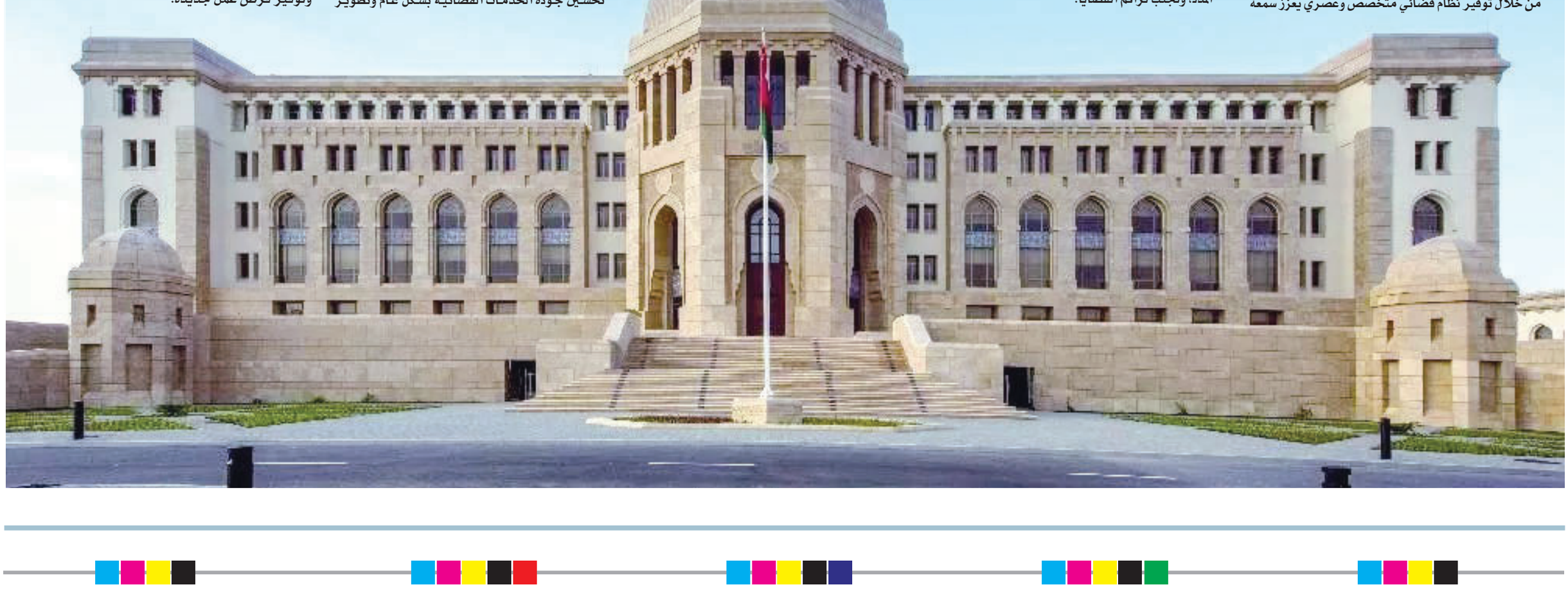

لاستشراف أولويات التعاون وبناء شراكات دولية في البحث العلمي

سلطنة عمان تستضيف منتدى حوار المعرفة العالمي

■ السيد أسعد خلال رعايته انطلاق المنتدى بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض

■ المرشدي خلال تحدثه في الجلسة النقاشية الأولى

«تصوير: فيصل البلوشي»

كتب - يوسف الحبسي

رعى صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان أمس، افتتاح أعمال منتدى حوار المعرفة العالمي - مسقط، بتنظيم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالتعاون مع مجلس العلوم الدولي (ISC) بحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي والعلماء، وذلك بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض.

ويُعد هذا الحدث العلمي العالمي فرصة بارزة تجمع نخبة من العلماء وصنّاع السياسات والشركاء من مختلف دول العالم، ومجالات العلوم لمناقشة التحديات العالمية، واستشراف أولويات التعاون الدولي في مجال البحث العلمي والابتكار، ويشارك فيه علماء بارزون ومفكرون من مختلف الجامعات العريقة، ومراكز الأبحاث وصناع القرار ورجال الأعمال من مختلف دول العالم.

استثمار المعرفة

وأكدت معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في مستهل افتتاح حوار المعرفة الدولي على أهمية هذا المنتدى لتبادل المعرفة والخبرات لتعزيز التعاون بين الدول والشعوب لمواجهة التحديات العالمية، مع الالتفات الجاد إلى تحويل المعرفة المبتكرة والأفكار الإبداعية إلى عوائد اقتصادية واجتماعية تعود بالنفع على الناس، وذلك تحقيقًا للهدف الأسمى لاقتصاد المعرفة، وهو ما تسعى إلى تحقيقه «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وقالت معاليها: إن منتدى حوار المعرفة العالمي يُعد فرصة لاستشراف أولويات التعاون الدولي في المجال العلمي، كما يعتبر فرصة مواتية لصياغة التفاهم والتآلف العالمي وبناء الشراكات الدولية في مجالات البحث العلمي والتطوير والمعرفة.

وأكدت معاليها أن الجلسات الحوارية التي يتضمنها المنتدى تركز على ثلاثة موضوعات رئيسة منها مستقبل العلوم (التطورات الحالية والمتوقعة في العلوم، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة الأخرى، والعلوم المفتوحة، وتقييم البحوث، والنشر العلمي، والعلوم متعددة التخصصات)، ودبلوماسية العلوم وارتباطها بالتنمية المستدامة ودورها في دفع التغيير البيئي والاجتماعي، إضافة إلى العلوم والمجتمع مع التأكيد على الثقة في العلوم، وقضايا المساواة والتماسك الاجتماعي، مبينة أن دعم البحث العلمي والابتكار هو من أبرز أولوياتنا، حيث يتم تمويل العديد من الأبحاث العلمية سنويا، وقد دشنت الوزارة برامج عديدة لدعم وتطوير البنى الأساسية وبناء الكفاءات وخلق الشراكات الوطيدة بين الشركاء والفاعلين في مجالات البحث العلمي والتطوير والابتكار لتحقيق التكامل وتعظيم الأثر من الجهود الوطنية المبذولة من قبل القطاعين الحكومي والخاص والمؤسسات الأكاديمية والبحثية.

تعاون علمي عالمي

وأكد البروفيسور سير بيتر جلوكمان رئيس مجلس العلوم الدولي على أهمية مثل هذا الحوارات والاجتماعات العلمية الدولية والإقليمية في سد الفجوة بين العلوم والسياسة بطريقة تتناسب مع السياقات الإقليمية، ولقد بدأنا في بريتوريا، ثم كوالالمبور، ثم سانتياجو والآن نجمع الكثير من تلك التجارب هنا في الحوار العالمي للمعرفة بمسقط.

وأضاف: أصبح مجلس العلوم الدولي الآن منظمة مركزية تعبّر عن الصوت العالمي للعلوم في الأنظمة متعددة الأطراف ومكوناتها العديدة، وتعزز استخدام الأدلة في صنع السياسات على جميع المستويات، وتأخذ دورًا مهمًا في دبلوماسية العلوم، وتعمل على قضايا تتطلب التعاون العلمي العالمي، لا سيما تعزيز المناهج متعددة التخصصات.

وأكد أن الحوار يركز على بعض القضايا الأكثر إلحاحًا حول ارتباط العلوم بالمجتمع، والعلوم والسياسة، والدور الحاسم للعلوم في التنمية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في كل بلد، بما في ذلك الدول الأقل نموًا والاقتصادات الناشئة، مبينًا ضرورة أن يستوعب العلماء والاجتماعيون، وصناع السياسات، والسياسيون الدور الحاسم للعلوم في معالجة كل تحد تواجهه كل حكومة من المستوى المحلي إلى الدولي.

المتحدث الرئيس

من جانبها تحدثت روث مورجان، مديرة مركز العلوم الجنائية في كلية لندن الجامعية المتحدثة الرئيسة الأولى في المنتدى عن دور العلوم في بناء الثقة، وما يبدو عليه العقد الاجتماعي للعلوم في الوقت الراهن، ومن له الحق في تشكيله.

فيما تطرقت سعادة تشابا كوروشي رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة السابعة والسبعين المتحدثة الرئيسة الثانية للمنتدى إلى التحديات التي تواجه العلوم أثناء مساهمتها في رسم السياسات، وآليات التصدي لهذه التحديات العالمية في سبيل تطوير واعتماد أهداف التنمية المستدامة.

مكتب إقليمي بمسقط

ووقّعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ومجلس العلوم الدولي على مذكرة حسن نوايا لتنفيذ برنامج خاص للتعاون في مجالات العلوم والتقنية والابتكار، وتتضمن المذكرة عددا من مجالات التعاون أبرزها تبادل التمثيل الرسمي بين سلطنة عُمان ممثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ومجلس العلوم الدولي من خلال مشروع إنشاء مكتب إقليمي لمجلس العلوم الدولي في منطقة الشرق الأوسط ليكون مقره في مسقط.

وقّعت المذكرة من جانب الوزارة معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، فيما وقعها من جانب مجلس العلوم الدولي البروفيسور بتر جلوكمان رئيس مجلس العلوم الدولي. ومن المؤمل أن يسهم مشروع إنشاء المكتب الإقليمي في تبادل أفضل الخبرات والتجارب والممارسات الدولية في منطقة الشرق الأوسط وتعزيز التعاون في مجالات البحث العلمي والابتكار وتبادل الخبرات وتبادل الباحثين وتنظيم الأنشطة العلمية وتنظيم المؤتمرات وحلقات العمل المتخصصة ونقل التكنولوجيا وتعزيز الشركات الناشئة القائمة.

جلسات نقاشية

تخلل المنتدى عقد جلسات نقاشية تناولت الجلسة الأولى دور العلوم في مواجهة التحديات العالمية، ودور الابتكار والتكنولوجيا في تحقيق الاستدامة، ومناقشة أكثر المجالات إلحاحًا لاستثمار العلوم لضمان مستقبل مستدام.

فيما تناولت الجلسة الثانية إعادة التفكير في التعاون العلمي الدولي في القرن الحادي والعشرين، واستكشاف أهمية العلم باعتباره مسعى عالميًا حقيقيًا، والتطرق إلى التحديات الحالية للتعاون العلمي الدولي إلى جانب مناقشة الحاجة إلى إعادة تصور التقدم في هذا المجال.

السيد شهاب يترأس اجتماع لجنة الحماية الاجتماعية

■ السيد شهاب بن طارق أثناء ترؤسه اجتماع لجنة الحماية الاجتماعية

العُمانية: عُقد أمس اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بمنظومة الحماية الاجتماعية برئاسة صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع رئيس لجنة الحماية الاجتماعية وبحضور أصحاب المعالي الوزراء أعضاء اللجنة.

وناقش الاجتماع عددًا من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، إلى جانب اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، كما تطرق الاجتماع إلى المؤشرات الرئيسة لعدد من المستفيدين من منافع الحماية الاجتماعية ومؤشرات المؤمَّن عليهم، ومناقشة الخطة السنوية لصندوق الحماية الاجتماعية وصندوق تقاعد الأجهزة العسكرية والأمنية.

الجدير بالذكر أن من أهم الأهداف الرئيسة للجنة الحماية الاجتماعية هي تقييم ومتابعة أداء منظومة الحماية الاجتماعية لضمان توفير التغطية التأمينية العادلة والفعّالة والمستدامة لجميع فئات المجتمع وبما يحقق الأهداف المرسومة لمنظومة الحماية الاجتماعية.

المدينة الطبية للأجهزة العسكرية تواصل إجراءات التوظيف

توفير البيئة المناسبة لتنفيذ إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية

العمانية: تواصل المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية بالتنسيق مع وزارة العمل، إجراءات التوظيف لعدد من المواطنين والمواطنات للالتحاق بالخدمة العسكرية.

وسيخضع المتقدمون لمجموعة من الإجراءات المتبعة في لجنة التوظيف بالمدينة الطبية للأجهزة العسكرية وصولا إلى المراحل النهائية للقبول، وذلك في عدد من التخصصات المختلفة.

يشار إلى أن المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية سخّرت كافة الإمكانات من القوى البشرية المتخصصة والمتطلبات الإدارية والصحية بما يوفر البيئة المناسبة لتنفيذ إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية، والانضمام إلى ميادين الواجب الوطني.

وتأتي هذه الإجراءات استمرارا للجهود التي تقوم بها قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى وفقا للخُطط والبرامج الموضوعة لتوظيف الكفاءات الوطنية.

يضم 19 سريرا ومجموعة من العيادات المتخصصة

افتتاح مجمع مرتفعات العامرات الصحي بتكلفة 750 ألف ريال

■ جولة تعريفية في أقسام المجمع للتعرف على المرافق الحديثة

العمانية: افتتح أمس في ولاية العامرات بمحافظة مسقط مشروع مجمع مرتفعات العامرات الصحي، وذلك في إطار التزام سلطنة عمان بتعزيز النظام الصحي المستدام وتحقيق رفاهية المجتمع، ومواكبة للتنامي المستمر على طلب الخدمات الصحية.

رعى حفل الافتتاح سعادة أحمد بن صالح الراشدي، وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بحضور سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي.

وألقت الدكتورة سميرة بنت موسى الميمنية المديرة العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط بالإنابة كلمة أكدت فيها التطور المستمر الذي يشهده قطاع الرعاية الصحية في سلطنة عمان، إذ يأتي الافتتاح ضمن الجهود الرامية لتقديم خدمات صحية عالية الجودة تواكب احتياجات المواطنين والمقيمين على حد سواء، لافتة إلى أن المجمع سيعزز من مكانة محافظة مسقط كمركز رائد في تقديم الرعاية الصحية، وسيمثل خطوة مهمة نحو تحقيق أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تهدف إلى بناء نظام صحي مستدام يعزز من جودة الحياة ويرتقي بمستوى الرعاية الصحية، إلى جانب العمل على تعزيز الوقاية والتوعية الصحية، ما يسهم في تحسين صحة المجتمع بشكل عام.

ويقدم مشروع مجمع مرتفعات العامرات الصحي الذي بلغت تكلفته ٧٥٠ ألف ريال عُماني واستغرق تشييده وتجهيزه ١٦ شهرا على مساحة ١٥ ألف متر مربع، مجموعة من الخدمات المتكاملة في الرعاية الصحية الأولية، تشمل عيادات الطب العام، وبرنامج التحصين الموسع، إضافة إلى مجموعة من العيادات المتخصصة مثل عيادة الأمراض المزمنة، وعيادة الضغط والسكري، وعيادة الربو، ويضم المجمع أيضا عيادات خاصة لرعاية الحوامل، وبرنامج الكشف المبكر للأمراض غير المعدية، وفحص سرطان الثدي، وفحص كبار السن، وعيادة مكافحة التدخين.

وفي جانب الرعاية التخصصية، فإن المجمع يضم مجموعة من العيادات الثانوية المتخصصة مثل العيادة الباطنية، وعيادة طب الأطفال، وعيادة الأنف والأذن والحنجرة، وعيادة طب العيون، والمختبر، والصيدلية، وغرفتين للمعاينة، وقاعة للاجتماعات والتدريب، وغرفة للتحكم بأجهزة الحاسب الآلي، ويشتمل المجمع على ١٩ سريرا قابلة للزيادة موزعة على العيادات المختلفة في المجمع.

تضمن حفل الافتتاح تقديم عرض مرئي يوضح مراحل تنفيذ المشروع إلى جانب جولة تعريفية في أقسام المجمع، للتعرف على المرافق الحديثة والخدمات التي سيقدمها للمجتمع في المستقبل القريب.

جمعية المرأة العمانية ببوشر
Omani women's association Bousher

جمعية المرأة العمانية ببوشر

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية ببوشر دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والمزمع عقده في تمام الساعة الرابعة مساءً يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٤م بـ (جامع أسامة بن زيد).

لمناقشة جدول الأعمال التالية:

١. تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
٢. الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
٣. تقرير مراقب الحسابات.
٤. تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الاخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.

علماً بأن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم: ٧٧٢٩٠٠٦٠.

■ خلال اجتماع لجنة الشباب والموارد البشرية

مناقشة المزاد التراثي وتسويق المنتجات الزراعية وحماية الأجور بالشورى

استضافت لجنة الإعلام والسياحة والثقافة بمجلس الشورى صباح أمس سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وذلك للتعرف على دور الهيئة وتوصياتها بشأن إقامة مزاد للمقتنيات الثقافية التراثية، بناءً على الرغبة المبداة من اللجنة حول هذا الموضوع.

وخلال اللقاء استعرضت الهيئة أبرز جهودها في الاهتمام والحفاظ على المقتنيات الثقافية الخاصة فيما يخص الوثائق، حيث استمعت اللجنة إلى رأي الهيئة بشأن الجدوى من إقامة مزاد لبيع تلك المقتنيات، وأبرز التوصيات المقترحة من قبل الهيئة حول تفعيل مبادرة إقامة مزاد وطني للمقتنيات الثقافية وذلك وفقا للممارسة العملية والتجارب الإقليمية والدولية.

وجرى خلال اللقاء كذلك استعراض المردود والفوائد الإيجابية المتوقعة من إقامة المزاد، كما بحثت اللجنة مدى توفر الملاءة المالية للهيئة لشراء الوثائق المعروضة خلال المزاد، كما تم بحث مدى قدرة الهيئة على إدارة وتنظيم فعالية المزاد، والإمكانيات الفنية للهيئة في تقييم الوثائق المعروضة ومدى أهليتها إلى جانب إمكانية توفر المختصين القادرين على تقييم تلك الوثائق المعروضة للبيع خلال المزاد.

ومما يشار إليه بأن الرغبة المبداة تهدف من مقترح إنشاء المزاد إلى الاهتمام بحفظ التراث الثقافي المادي ورفع الوعي بأهميته، كما يسهم المقترح في إحياء تراث الآباء والأجداد وتعزيز الهوية الوطنية لدى الجميع، والحفاظ على ديمومة المقتنيات التراثية من الضياع أو التخريب، خاصة بعد وفاة مالكيها، كما يُسهم في تعزيز الحراك الثقافي في سلطنة عمان.

كما يدعم المقترح إنشاء قاعدة بيانات شاملة للمقتنيات الثقافية التراثية تحت مسمى سجل التراث الثقافي العماني، يهدف إلى استدامة التراث الثقافي المادي عن طريق حفظه وتوثيقه، ليكون مرجعا للباحثين والمهتمين، إضافة إلى قدرته على إضفاء صفة الشرعية على تلك المقتنيات مما يقلل من خطر تهريب الوثائق إلى الخارج إذا لم تُشترَ من قِبَل جهات وطنية، كما يقلل من احتمالية بيع تلك الوثائق ذات القيمة الوطنية. ومن شأن ذلك المقترح كذلك، أن يسهم في الحفاظ على تلك الوثائق من خلال استخدام تقنيات الحفظ الرقمية؛ لضمان استمراريتها وحمايتها من التلف وتخزينها في بيئات مناسبة من حيث الحرارة والرطوبة وفهرستها وتنظيمها لسهولة الوصول إليها.

كما ناقشت اللجنة خلال أعمال الاجتماع الثاني من الدور العادي الثاني (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، من الفترة العاشرة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٧م) الذي ترأسه سعادة عبدالله بن حمد الحارثي رئيس اللجنة، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة جملة من الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها من بينها، الخطة الإجرائية لعمل اللجنة، واستعراض برنامج البيانات الوزارية لدور الانعقاد العادي الحالي، إضافة إلى استعراض الرغبة المبداة المحالة إلى اللجنة بشأن تحويل ولاية قريات إلى منطقة سياحية.

كما عقدت لجنة الأمن الغذائي والمائي بمجلس الشورى صباح أمس اجتماعها الاعتيادي الثاني، واستعرضت اللجنة خلاله الرغبة المبداة حول تسويق المنتجات الزراعية الواقع والمأمول، وذلك وفقا لخطة عمل اللجنة لدور الانعقاد السنوي العادي الثاني من الفترة العاشرة للمجلس (٢٠٢٤-٢٠٢٥م).

وقام أعضاء اللجنة خلال الاجتماع باستعراض جدوى الرغبة، من خلال بحث المبررات والأهداف، والفوائد المفترضة من تسويق المنتجات الزراعية المحلية على المزارع العماني، كما قام أعضاء اللجنة بتحديد الجهات المعنية بموضوع الرغبة تمهيدًا لاستضافتها في قادم الوقت.

وجرى خلال الاجتماع الوقوف على الإنتاج الزراعي المحلي، ومشكلات التسويق، والتحديات التي تواجه المزارعين في سلطنة عمان، مثل ضعف الوصول إلى الأسواق، وسيطرة الوسطاء على حركة التجارة في المجال الزراعي، وتقلبات الأسعار الموسمية للمنتجات الزراعية.

ترأس الاجتماع سعادة المهندس خويدم بن محمد المعشني، رئيس لجنة الأمن الغذائي والمائي بالمجلس، وبحضور أصحاب السعادة الأعضاء باللجنة.

كما التقت لجنة الشباب والموارد البشرية بمجلس الشورى صباح أمس مع مجموعة من موظفي الطيران العماني والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان للاستماع إلى الموظفين المتضررين من إعادة الهيكلة القائمة في الطيران العماني، وتداعياتها عليهم.

وناقشت اللجنة مع الضيوف الحلول والمطالبات المفترضة من قبل الاتحاد العام، وجرى استعراض حيثيات عملية التقاضي الحالية حول القضية، وأعداد المخطرين بعقد الاستقالة الطوعية، ودور الجهات الحكومية ذات الاختصاص في القضية.

كما قامت اللجنة بمناقشة القرار الصادر من وزارة العمل بشأن حماية الأجور مع ممثلي الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان؛ وذلك للوقوف على تداعيات تطبيق القرار والحلول المقترحة لمعالجة عواقبه.

جرى الاجتماع برئاسة سعادة يونس بن علي المنذري رئيس لجنة الشباب والموارد البشرية بمجلس الشورى، وبحضور أعضاء اللجنة من أصحاب السعادة.

حصدت جائزة خليجية

دراسة تبحث مشكلة غرق الأطفال وتوصي بتدابير صارمة

كتب - خالد بن محمد البلوشي

حصدت دراسة بحثية بعنوان (الغرق عند الأطفال في سلطنة عُمان) المركز الأول كأفضل عرض تقديمي للملصقات العلمية في المؤتمر الخليجي الأول للرعاية الحرجة للأطفال، الذي انعقد بدولة قطر خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ يناير الجاري.

قام بإجراء الدراسة الدكتورة شيماء آل سرور طبيبة مقيمة في السنة الأولى لبرنامج طب الأطفال بالمجلس العماني للاختصاصات الطبية، والدكتورة رحمة السعيدية وبإشراف الدكتورة رغد العبدوانية من مستشفى جامعة السلطان قابوس والدكتور سيف أولاد ثاني من المستشفى السلطاني.

وأشارت الدكتورة آل سرور إلى أن الدراسة تهدف إلى سد الفجوة البحثية من خلال وصف الخصائص الديموغرافية والسريرية لضحايا الغرق من الأطفال في سلطنة عمان وسعت لتحديد عوامل الخطر المرتبطة بالنتائج السلبية، مما سيساهم في وضع حلول وقائية ورفع مستوى الوعي.

وأظهرت الدراسة أن الأطفال في الفئة العمرية من١ إلى ٥ سنوات هم الأكثر عرضة للغرق، وهو ما يمكن تفسيره بضعف وعيهم بالمخاطر المحيطة، كما أظهرت النتائج أن الذكور يشكلون ٦٦,٨٦٪ من الحالات، مما يعكس نشاطهم الأكبر وانخراطهم في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، أما فيما يتعلق بمواقع الغرق، فقد كانت حمّامات السباحة هي المواقع الأكثر شيوعًا بنسبة ٥٧,٤٠٪، تليها حوادث الغرق في البحر بنسبة ٢٠,٧١٪، كما أن الأطفال الأقل من سنة غرقوا في مسطحات مائية سطحية ليست عميقة مثل حوض السباحة المخصص لحديثي الولادة، وهذه البيانات تشير إلى ضرورة اتخاذ تدابير صارمة لتحسين السلامة في الأماكن الأكثر عرضة للحوادث، مثل حمامات السباحة، من خلال تركيب الحواجز الوقائية وزيادة إشراف البالغين.

وأوضحت الدراسة أن معظم حوادث الغرق وقعت في فترة بعد الظهر (٧١,٦٠٪) وفي موسمي الصيف والخريف والتي مثلت نسبة (٥٩,٧٦٪)، وذلك يفسر بأن هذه الفترات تمثل أوقاتًا للنشاطات المائية وقضاء العائلات فترات أطول في الخارج بالقرب من المياه أيًا كان شكلها ونوعها، مما يتطلب الأمر تكثيف حملات التوعية خلال هذه المواسم وتوفير إجراءات سلامة إضافية.

وبينت أن المضاعفات الأكثر شيوعًا بين الناجين تضمنت الالتهاب الرئوي لـ (٤١ حالة)، والفشل متعدد الأعضاء ١٨ حالة، ونوبات التشنج ١٨ حالة، أما بالنسبة للنتائج النهائية، فقد نجت الغالبية ونسبتهم ٨٣٪ دون أي إعاقات عصبية، في حين عانى ٧٪ من إعاقات حركية، وتوفي ٥٪ من الحالات، وعلى الرغم من أن نسبة النجاة بدون مضاعفات كبيرة، إلا أن وجود وفيات وإعاقات يدعو إلى تعزيز التدابير الوقائية.

وخلصت الدراسة إلى أن غرق الأطفال في عمان يمثل مشكلة خطيرة ولكن يمكن الوقاية منها، وأوصت بضرورة التوعية المجتمعية وتعزيز إجراءات السلامة مثل تركيب حواجز حول حمامات السباحة وتعليم الأطفال السباحة في سن مبكرة، كما دعت إلى تنظيم برامج تدريب للإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي للمجتمع، وإجراء المزيد من الأبحاث لتغطية الجوانب غير المدروسة محليًا وخليجيًا، كما أكدت أهمية تنظيم حملات توعوية للأهالي والمجتمع حول مخاطر الغرق وسبل الوقاية، وإلزام المنشآت السكنية العامة والخاصة بتطبيق إجراءات أمان صارمة حول حمامات السباحة، بالإضافة إلى التدريب على الإنعاش القلبي الرئوي وتوعية عامة عن الإسعافات الأولية.

■ الفائزون بالمركز الأول كأفضل ملصق علمي بالمؤتمر

الجمعية العمانية للتمريض

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥م

يسر مجلس إدارة (الجمعية العمانية للتمريض) دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والمزمع عقده في تمام الساعة ٥ مساءً يوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢٥/٢/١٧) بـ (مستشفى عمان الدولي).

لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علما بأن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون بتاريخ (٣٠ يناير ٢٠٢٥) ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٦٠٥١٩١٩.

6 مغامرين يستكشفون التنوع الفريد لـ«سلطنة عمان .. جوهرة العرب»

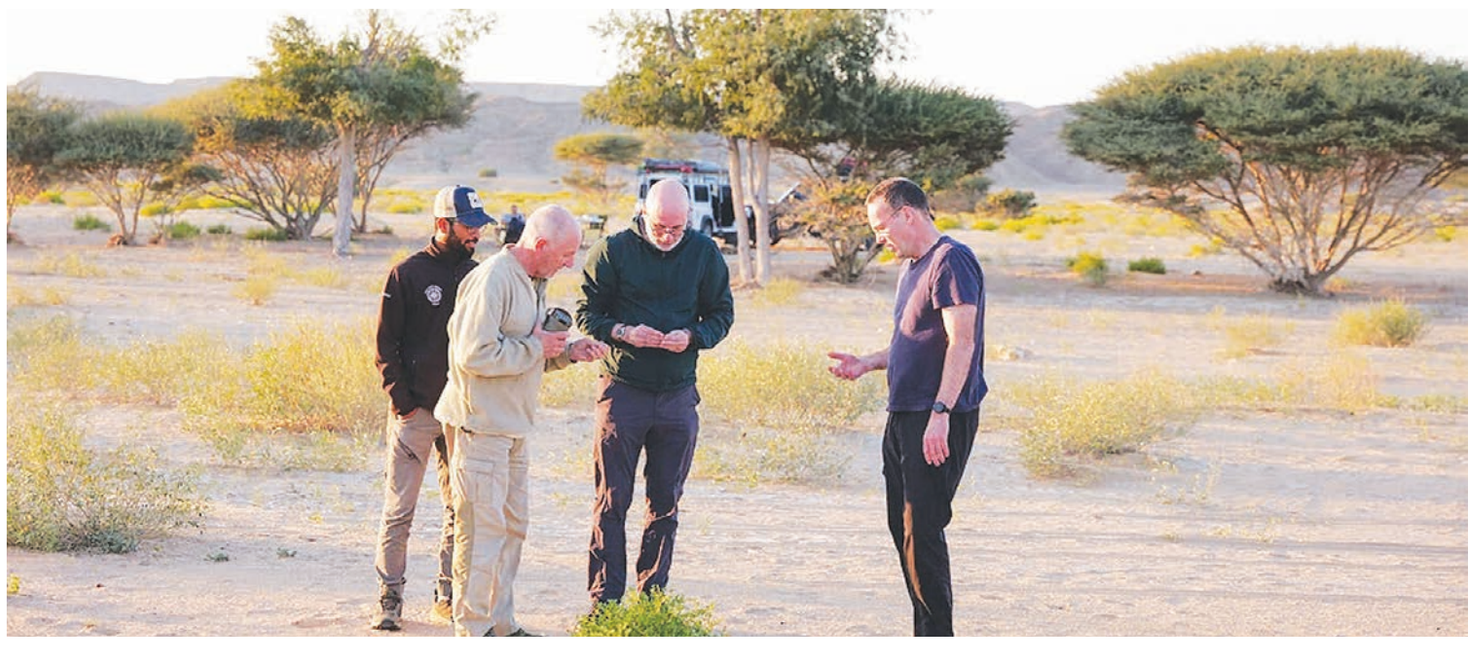

■ إبراز المكانة السياحية المتميزة لسلطنة عُمان

العُمانية: أكد عدد من المشاركين في الرحلة الاستكشافية «سلطنة عُمان: جوهرة العرب» أن هذه المبادرة تعد فرصة فريدة لإبراز المكانة السياحية المتميزة لسلطنة عُمان، إلى جانب التنوع الاستثنائي الذي تتمتع به من طبيعة جغرافية وجوانب جيولوجية وثقافية وتراثية والتي تشتهر بها ولايات المحافظات التي يمر بها مسار الرحلة.

وأوضح المشاركون أن الرحلة ليست مجرد تجربة استكشافية فحسب، بل هي وسيلة فعّالة لتعزيز فهم أعمق حول أهمية التنوع البيولوجي ومدى ارتباطه بالتنمية المستدامة في سلطنة عُمان.

وانطلقت الرحلة من ولاية جعلان بني بو علي بمحافظة جنوب الشرقية مرورًا بمحافظتي شمال الشرقية والوسطى، وتستمر ٣٠ يومًا لتصل في آخر محطاتها إلى محافظة ظفار، بمشاركة عدد من الشباب العُمانيين والمهتمين البريطانيين، مستخدمين العديد من الوسائل التقليدية في النقل إلى جانب وسائل أخرى حديثة.

وقال مارك ايفانز قائد الفريق: إن الرحلة الاستكشافية «سلطنة عُمان: جوهرة العرب» تهدف إلى تسليط الضوء محليًا ودوليًا على التنوع البيولوجي الغني والابتكار المتصل بالاستدامة الذي يحدث في سلطنة عُمان، وإتاحة الفرصة أمام الشباب العُمانيين الموهوبين العاملين في مجال الاستدامة والابتكارات مثل التحول نحو الهيدروجين الأخضر نحو استكشاف المزيد من هذا التنوع، بالإضافة إلى أن الرحلة ستعرّف المشاركين على المحميات الطبيعية، والحيوانات البرية وأفضل أنواع اللبان العُماني التي تمتاز بها محافظة ظفار.

وأضاف أن الرحلة تعد فرصة لتشجيع الناس والمهتمين في سلطنة عُمان على فهم المزيد حول التنوع البيولوجي الذي تزخر به سلطنة عُمان، وكيف يسهم ذلك في تنويع الاقتصاد، وأهمية السياحة البيئية، والسياحة المستدامة الصديقة للبيئة.

وأشار إلى أنه يوجد في الرحلة ٦ مشاركين، وهم: ذكرى المعولية، أول مستكشفة عُمانية معتمدة من ناشيونال جيوجرافيك وتعمل كمدربة في مركز التدريب الوطني (تحدي عُمان)، ونايجل هارينج، الذي يمتلك خبرة في إدارة مخاطر الرحلات والإنقاذ بالمروحيات، إضافة إلى آنا ماريا من سويسرا، وهي مصورة محترفة معترف بها دوليًا، وإبراهيم الحسني مدرب في مركز التدريب الوطني (تحدي عُمان)، وألبي من مؤسسة بادير، وأن وجودهم يسهم في اكتشاف طريق الرحلة بشكل أسرع والوصول في الوقت المحدد لها.

من ناحيته قال إبراهيم بن محمد الحسني مدرب تطوير مهارات الشباب في «تحدي عُمان»، أحد المشاركين في برنامج الرحلة الاستكشافية: «إن الرحلة شاقة وأمامنا الكثير من التحديات مثل وعورة الطريق والتضاريس الجبلية وكذلك ركوب البحر، لكنها ستسهم في التعريف بمكانة سلطنة عُمان كوجهة سياحية تجمع بين التراث الثقافي والطبيعي، وتدعم جهود الاستدامة البيئية وتطوير المهارات لدى الشباب في مجالات الاستكشاف وصون التراث الثقافي والطبيعي».

وأضاف أن الرحلة أسهمت في تعزيز وعيه بأهمية قضايا الاستدامة البيئية، وأنها كانت فرصة له للتعرف على أماكن وأشخاص جدد، بالإضافة إلى التعرف على تنوع الثقافات والتقاليد في مختلف القرى العُمانية التي يمكن أن تثري تجربة المشارك بشكل أكبر.

كما أكد على أن الرحلة الاستكشافية تسهم في تعزيز التجربة السياحية بما تزخر به سلطنة عُمان من تنوع في طبيعتها الجغرافية والجانب الجيولوجي والثقافي والتراثي للقرى التي يشملها مسار الرحلة بداية من شاطئ السويح بولاية جعلان بني بو علي بمحافظة جنوب الشرقية ووصولًا إلى محافظة ظفار.

«أوقاف الداخلية» تحتفي بذكرى الإسراء والمعراج

■ المحاضرة ركزت على أحداث الرحلة العظيمة والدروس المستفادة منها في حياة المسلمين

منح - هلال السليماني

نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ممثلة في إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية، حفلا بعنوان «الإسراء والمعراج مواقف لا تُنسى من الأرض إلى العلا»، وذلك بمتحف عُمان عبر الزمان، برعاية سعادة الشيخ صالح بن ذياب بن سعيد الربيعي، والي نزوى.

بدأ الحفل بعرض مرئي تناول حادثة الإسراء والمعراج، تلاه محاضرة قدمها الشيخ سالم بن علي النعماني، ركزت على أحداث الرحلة العظيمة والدروس المستفادة منها في حياة المسلمين، مستشهدا بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

تضمن الحفل إلقاء قصائد شعرية وعرضًا مرئيًا يُبرز أهمية المناسبة وأثرها الروحي، وأوضح الدكتور سعيد بن غالب النعماني، مدير إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية، أن ذكرى الإسراء والمعراج تذكّرنا بعظمة هذا الحدث الذي كان تكريمًا لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، كما تؤكد على القيم الإنسانية السامية التي يدعو إليها الإسلام.

وأضاف: «إن الإسراء والمعراج ليس مجرد حدث تاريخي بل هو مدرسة إيمانية تحمل في طياتها معاني الصبر والثبات واليقين بالله تعالى ورسالة لتجديد الإيمان في القلوب وتعميق الروابط الروحية بين المسلمين».

غدًا .. إطلاق فحوصات جديدة للمواليد وقبل الزواج

تبدأ وزارة الصحة غدًا الأربعاء إطلاق حملتي «الفحص المبكر» للمقبلين على الزواج، و«فحص المواليد» بحزمة جديدة وفحوصات مستحدثة.

ويرعى حفل الإطلاق بفندق جراند ميلنيوم مسقط معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية، بحضور معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة.

تأتي هاتان الحملتان امتدادًا للمساعي الدائمة لسلطنة عُمان لتعزيز الصحة والوقاية المبكرة من الأمراض، ولضمان مجتمعٍ خالٍ من الأمراض وأجيالٍ سليمة ومعافاة.

«التربية» تطلق جائزة الطاقة المتجددة في الذكاء الاصطناعي

■ مشاركة طلبة المدارس الحكومية والخاصة في الجائزة

أطلقت وزارة التربية والتعليم ممثلة بدائرة الابتكار والأولمبياد العلمي، وبدعم من شركة تنمية نفط عمان، النسخة السابعة من جائزة شركة تنمية نفط عمان للطاقة المتجددة، وتحمل هذه النسخة من الجائزة عنوان «الذكاء الاصطناعي في استدامة الطاقة» للعامين ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، التي تستهدف طلبة المدارس الحكومية والخاصة للصفوف من السابع وحتى الثاني عشر.

رافق إطلاق الجائزة عرض الفيلم الترويجي للجائزة والملصقات الترويجية باللغتين العربية والإنجليزية، مع فتح باب التسجيل الإلكتروني للطلبة للمشاركة وفق الشروط المحددة. وتشمل النسخة الحالية مسابقة أفضل حملة ترويجية على مستوى المديريات التعليمية بالمحافظات، إلى جانب برامج وحلقات عمل تدريبية عن بُعد بإشراف خبراء متخصصين لتوضيح آليات المشاركة وتعزيز الوعي بالجائزة.

وتمر الجائزة بأربع مراحل تبدأ بالإعلان عن الجائزة، ثم الفرز الأولي للأفكار المتقدمة، ومرحلة التقييم الأولي، الذي سيتم تأهيل الفرق منه للتقييم الختامي، ويقام التقييم الختامي وإعلان الفائزين في أسبوع عمان للاستدامة بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض في شهر أبريل ٢٠٢٦م

وتهدف الجائزة إلى زيادة الوعي لدى طلبة المدارس بأهمية استخدامات الطاقة المتجددة في الحياة اليومية كبديل عن الوقود الأحفوري، وابتكار طرق جديدة للحد من الانبعاثات الكربونية الضارة بالبيئة، وتنمية قدرات الطلبة في الجوانب المهارية والتقنية.

«الشتوي الثقافي» يفتتح أعماله بمناشط تعليمية تفاعلية

■ جانب من أنشطة البرنامج التي تجمع بين التعليم والترفيه

انطلق أمس الأول البرنامج الشتوي الثقافي للفئة العمرية من ٦ - ١٦سنة، والذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بمركز ثقافة الطفل التابع للمديرية العامة للمعرفة والتنمية الثقافية، والذي يستمر حتى ١٤ فبراير القادم، وذلك من خلال حزمة من أوراق العمل التدريبية والأنشطة التعليمية والتفاعلية بالتعاون مع بعض الجهات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني في مجالات متنوعة تشمل الثقافة، والتكنولوجيا، والفنون، والإبداع والابتكار.

يركز البرنامج على غرس قيم الهوية العُمانية وتعزيز مبادئ الاستدامة، ويتماشى البرنامج مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وأهداف التنمية المستدامة، حيث يقدم محتوى متنوعًا وشاملًا يجمع بين التعليم والترفيه في بيئة تحفز الأطفال على التعلم والإبداع. وحول هذا البرنامج، يقول المدرب يعرب اليعربي: سعيد بمشاركتي في تقديم ورقة عمل بعنوان «الذكاء الاصطناعي.. تشكيل المستقبل»، والتي هدفت إلى تعريف المشاركين بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وأهميته المتزايدة في مختلف مجالات الحياة، مع تسليط الضوء على كيفية تأثير هذه التقنية على مستقبل التعليم، والصحة، والاقتصاد. تضمنت الورقة شرحًا مبسطًا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تحليل البيانات، والمساعدات الذكية، والروبوتات، مع أنشطة تفاعلية أثرت التجربة التعليمية للمشاركين، مؤكدا أهمية تبني هذه التقنيات لتحقيق التنمية المستدامة.

وقدمت منى بنت مبارك البطاشية ورقة عمل بعنوان «عالم الواقع الافتراضي»، ركزت على تعريف المشاركين بتقنيات الواقع الافتراضي وأثرها في التعليم والترفيه. وشملت شروحات عملية حول كيفية استخدام تقنية الواقع الافتراضي لإنشاء تجارب تعليمية مبتكرة، مع أنشطة تفاعلية أتاحت للأطفال تجربة الواقع الافتراضي بأنفسهم، مما عزز فهمهم وسلط الضوء على إمكانيات هذه التقنية في دعم المجتمع والتنمية.

أكدت دور الباحثين في غرس القيم وتحصين النشء

باحثة: أهمية تشجيع المحتوى الرقمي الهادف لتعزيز الهوية الوطنية

العمانية: قالت الدكتورة حنان بنت محمود أحمد، باحثة في الهوية الوطنية: إن ما يميز الهوية الوطنية العمانية هو اللغة، والتاريخ المشترك، والعادات والتقاليد والقيم، والديانة، والعلم، والموقع الجغرافي، والموروثات التراثية التي يجب على الفرد أن يكون متمسكا ومتفاخرا بها، وإنه من المهم على المجتمعات أن تغرس في أفراد شعوبها مفاهيم الهُوية الوطنية، وتعزز روح الانتماء الوطني، فهم الجيش الأقوى وخط الدفاع الأول للأوطان، وذلك باتباع أسلوب الترغيب لا الترهيب.

■ أهمية غرس وتعزيز الهوية العُمانية لدى النشء

■ ضرورة تسليط الضوء على صُنّاع المحتوى لصناعة محتوى رقمي هادف يخدم استدامة الهوية الوطنية

وأكدت دور الباحثين في غرس وتعزيز الهوية العمانية لدى النشء ليكون جيلا واعيا ورصينا ومتحصنا وقادرا على التمييز بين ما يتواءم مع مجتمعه أو لا يتواءم، إضافة إلى رصد التحديات التي يواجهها المجتمع العماني والتي تؤثر على أبنائه بشكل أو بآخر.

وأشارت إلى ضرورة تسليط الضوء على صُنّاع المحتوى لصناعة محتوى رقمي هادف يخدم استدامة الهوية الوطنية وتوظيف مفردات الهُوية الثقافية العُمانية لنشرها على مستوى العالم؛ إذ إن العاملين في مجال صناعة المحتوى داخل سلطنة عُمان أسهموا بشكل كبير في توظيف مفردات التراث الثقافي المادي وغير المادي للترويج عن سلطنة عمان محليا ودوليا، الأمر الذي يسهم في التعريف بالمواقع السياحة والأثرية العمانية من خلال نشر مقاطع مرئية وأفلام وثائقية وصور جاذبة وثّقت طقوس وممارسات وعادات وتقاليد أصيلة، إضافة إلى إسهامهم في إحياء هذه الموروثات من جديد وبطرق تفاعلية شائقة باستخدام التقنيات التي تتناسب مع كافة الفئات العمرية، وبمواءمة بين الماضي والحاضر من خلال المؤثرات السمعية والبصرية لاستحضار الأحداث التاريخية والشواهد الأثرية والرموز العُمانية.

وأكدت أهمية حماية الهوية وسط المحاولات المستمرة للغزو الثقافي وهيمنة بعض الدول على الثقافات وتوريد أخلاقيات وفكر وممارسات بعيدة كل البعد عن الدين الإسلامي والعربي لتكوين قوالب موحّدة من القيم والممارسات والاهتمامات في محاولة لإيجاد هوية عالمية واحدة، الأمر الذي أثر في بعض الأفراد وتسبب في زعزعة الهويات وغياب أو ذوبان بعض من ملامحها.

وأشارت الدكتورة حنان إلى ضرورة الوقوف عند هذه التحديات ومعالجتها، إضافة إلى أهمية تعزيز الشعور بالانتماء للأرض والوطن من مبدأ المواطنة المسؤولة، واحتواء الجيل الجديد وفهم احتياجاته ومعرفة قدراته وتقبُل آرائه وأفكاره؛ لأن الهوية الوطنية لم تتشكّل إلا بعد عمليات مستمرة من التغيير والتطوير ومحاولات التكيف مع متطلبات كل مرحلة، مع الثبات والصد ضد تيارات الهيمنة الفكرية، لإيجاد جيل واعٍ متمسك بتاريخه التليد مفتخر ومتباه بإسهامات الإنسان العُماني على مر السنينً، مدركًا لقيمة هويته وقيمه الأصيلة.

ووضّحت الدكتورة حنان أن هناك إمكانية لتغيّر الهوية الوطنية لدى المواطنين مع مرور الوقت، نتيجة لتعرضهم للكثير من الثقافات وانفتاحهم على العالم، لذلك أشارت إلى خطابات صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- التي شددت على أهمية تربية النشء على العادات والتقاليد والمحافظة على الإرث العُماني، في إشارة إلى الدور الكبير الذي تقوم به كل من الأسرة والمدرسة والإعلام أيضًا في ترسيخ الهوية، والسمت العُماني، والقيم العُمانية الأصيلة، وتبني قضايا المجتمع كلٌ حسب اختصاصه ووفق واجباته.

وذكرت أن تربية النشء على الولاء والانتماء للوطن ما هو إلا أمر يجعل الفرد جزءا لا يتجزأ من هذه الرقعة الجغرافية، وأن هذا الشعور لا يتكوّن إلا من خلال التنشئة الصحيحة بترسيخ الوعي والمعرفة والاتجاهات الإيجابية تجاه القيم التي تجعل سلوكه يتسم بالحب والإخلاص والعطاء والتضحية من أجل الوطن، إضافة إلى الفهم العميق للمسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن والتحلي بصفات المواطنة المسؤولة.

وتعد الهُوية الوطنية الواجهة الأساسية المعبّرة عن خصوصية أيّ أمة من الأمم وكيفية نظرتها للحياة، وطبيعة شعبها وممارساته، وما تفرّد به شعبها عن باقي الشعوب من خلال تاريخه ولغته وسماته الاجتماعية والثقافية، وتتكوّن الهوية الوطنية من مجموعة من العناصر مثل: الرموز، والمعايير الثقافية، والمفردات التراثية، وهي الإطار الذي يحدد هوية أفراد المجتمع، فبالتالي تؤثر في سلوكياتهم ومواطنتهم.

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠٥٧٩
في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات التسلية، تقديم خدمات قاعات التسلية، خدمات الألعاب المقدمة مباشرة من شبكة حاسوب.
باسم: فريق القصوى
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/١٣

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٨٩١
في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:
صيانة الأثاث، تركيب وإصلاح الأجهزة الكهربائية، الإنشاء، البناء، تركيب الأبواب والنوافذ.
باسم: دوستين للأبواب والخدمات الهندسية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/١٨

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الثلاثاء ٢٨ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٦

Tuesday 28 January 2025 - Issue No 15446

سلطنة عُمان والهند توقعان بروتوكول تجنب الازدواج الضريبي

العمانية : وقّعت سلطنة عمان وجمهورية الهند بمسقط أمس البروتوكول المعدل لاتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي بالنسبة للضرائب على الدخل، بين حكومة البلدين.

وقّع البروتوكول نيابة عن سلطنة عمان معالي ناصر بن خميس الجشمي رئيس جهاز الضرائب، فيما وقعها عن جمهورية الهند سعادة أميت نارانج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عمان.

وأكد معالي رئيس جهاز الضرائب أهمية توقيع هذا البروتوكول لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عمان وجمهورية الهند، جاء ذلك نتيجة لجهود البلدين في تعزيز التعاون الثنائي في المجال الضريبي.

.. وتستعرضان سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري

■ المقابلة تطرقت إلى مجالات التكنولوجيا والصناعات الدوائية والطاقة المتجددة والبنية الأساسية

العمانية : استقبل معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس، بصالة «استثمر في عُمان» معالي بيوش غويال وزير التجارة والصناعة بجمهورية الهند، في إطار انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة العمانية الهندية المشتركة بمسقط.

وتم خلال المقابلة استعراض آفاق التعاون في مجالات التكنولوجيا والصناعات الدوائية والطاقة المتجددة والبنية الأساسية، وسبل جلب المزيد من الاستثمارات الهندية إلى سلطنة عمان.

وأكد الجانبان أهمية الدورة الحالية للجنة المشتركة باعتبارها منصة استراتيجية لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين مع التركيز على الإنجازات في المجالات الاقتصادية والتجارية والإسراع في استكمال اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة لتعزيز التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين الصديقين.

وأشاد الوزيران بالعلاقات الاقتصادية المزدهرة بين سلطنة عمان وجمهورية الهند، إذ بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام ٢٠٢٣م حوالي ٢,٠٥ مليار ريال عماني، في حين بلغت قيمة الاستثمارات الهندية في سلطنة عمان ٢٩٨,٨ مليون ريال عماني.

من جانب آخر، اطلع الوفد الهندي على صالة «استثمر في عُمان» والخدمات التي تقدمها للمستثمرين، وأبرز الفرص الاستثمارية المتاحة في سلطنة عمان، والدور المحوري للصالة في توفير آليات مبتكرة وأدوات تضمن الجودة والشفافية في تقديم الخدمات.

حضر المقابلة عددٌ من المسؤولين من كلا الجانبين.

52.8 مليون ريال عماني إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية

العمانية : أشار البنك المركزي العماني إلى أن إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع بلغ ٥٢,٨ مليون ريال عماني.

وأوضح البنك في بيان له أن قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يوما بلغت مبلغا وقدره مليونا ريال عُماني، وبمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٧٠٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٩,٧٠٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٩١٠٧١٪، ومتوسط العائد ٣,٩٢٢٤٨٪.

في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يوما مبلغا وقدره ١٠ ملايين ريال عماني، وبمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٩٤٥ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٨,٩٤٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٢٣١٥٩٪، ومتوسط العائد ٤,٢٧٦٧١٪.

كما بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ١٨٢ يوما مبلغا وقدره ٤٠ مليون ريال عماني، وبمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٧,٨٣٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٧,٨٢٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٣٥١٩٢٪، ومتوسط العائد ٤,٤٤٨٤٦٪.

من جهة أخرى، بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٣٦٤ يوما مبلغا وقدره ٨٠٠ ألف ريال عماني، وبمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٥,٨٥٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٥,٨٥٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,١٦١٤٠٪، ومتوسط العائد ٤,٣٤١٥٨٪.

وأشار البيان إلى أنّ سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العماني (الريبو) على هذه الأذون هو ٥٪، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٥,٥٠٪.

وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون.

وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسييل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضا، كما يُمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات الريبو فيما بينها على أذون الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أنّ هذه الأداة تُسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرن.

209 مخيمات شتوية بشمال الباطنة تشكل رافدا سياحيا يعزز الاقتصاد المحلي

صحار - مكتب «عُمان»

تعزز محافظة شمال الباطنة مكانتها كوجهة سياحية بارزة من خلال المخيمات الشتوية المؤقتة التي شهدت إقبالا متزايدا من المواطنين والمقيمين، حيث بلغ عدد المخيمات المصروفة لهذا الموسم ٢٠٩ مخيمات، مع تصدّر ولاية صحار بـ١١٩ مخيما، تليها السويق بـ٤١ مخيمًا، وصحم ٢٩ مخيما، والخابورة ١١ مخيما، إلى جانب ٧ مخيمات في ولاية شناص، واثنين في ولاية لوى.

وتسهم هذه المخيمات في تعزيز الحركة الاقتصادية بالمحافظة من خلال تنشيط القطاعات المرتبطة بالسياحة كقطاعي الخدمات واللوجستيات، فضلا عن توفير فرص استثمارية جديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما توفر المخيمات بيئة مثالية لاكتشاف التنوع الجغرافي الذي تتميز به المحافظة، من الشواطئ الرملية إلى السهول والجبال، مما يسهم في تعزيز السياحة البيئية والثقافية، وتأتي إقامة المخيمات الشتوية في محافظة شمال الباطنة في إطار الجهود المبذولة لتعزيز السياحة الداخلية، حيث تتمتع المنطقة بمقومات طبيعية متنوعة تجعلها وجهة مثالية للتخييم خلال فصل الشتاء.

وحول المخيمات ودورها السياحي، أكد المهندس ناصر بن أحمد الهنائي، مدير عام بلدية شمال الباطنة، أن المخيمات الشتوية تعد من الركائز الأساسية لدعم السياحة الداخلية وتنويع مصادر الدخل، مشيرًا إلى أن البلدية تحرص على توفير التسهيلات لضمان استدامة هذا القطاع وفق أعلى المعايير البيئية والصحية، والإقبال المتزايد على المخيمات يعكس وعي المجتمع بأهمية الاستفادة من الموارد الطبيعية بطريقة مسؤولة ومستدامة.

وتتضمن المخيمات الشتوية مجموعة من الأنشطة الترفيهية التي تلبي تطلعات الزوار، مثل رحلات السفاري، وركوب الدراجات الرباعية، وجلسات الشواء التقليدية، بالإضافة إلى الفعاليات الثقافية، كما تتيح المخيمات فرصة للزوار لاكتشاف المعالم السياحية الفريدة في المحافظة، مما يسهم في تعزيز الوعي السياحي والثقافي.

وتؤكد هذه المخيمات أهمية الاستفادة من الطبيعة العمانية الفريدة في تعزيز النشاط السياحي، وجذب مزيد من الاستثمارات، مما يسهم في تحقيق رؤية المحافظة نحو تنمية مستدامة، وتحقيق توازن بين الترفيه والمحافظة على البيئة.

المخيمات الشتوية تتضمن مجموعة من الأنشطة الترفيهية التي تلبي تطلعات الزوار

الفاو تعزز شراكتها مع سلطنة عُمان بزيادة قدرها 83% في قيمة المشاريع

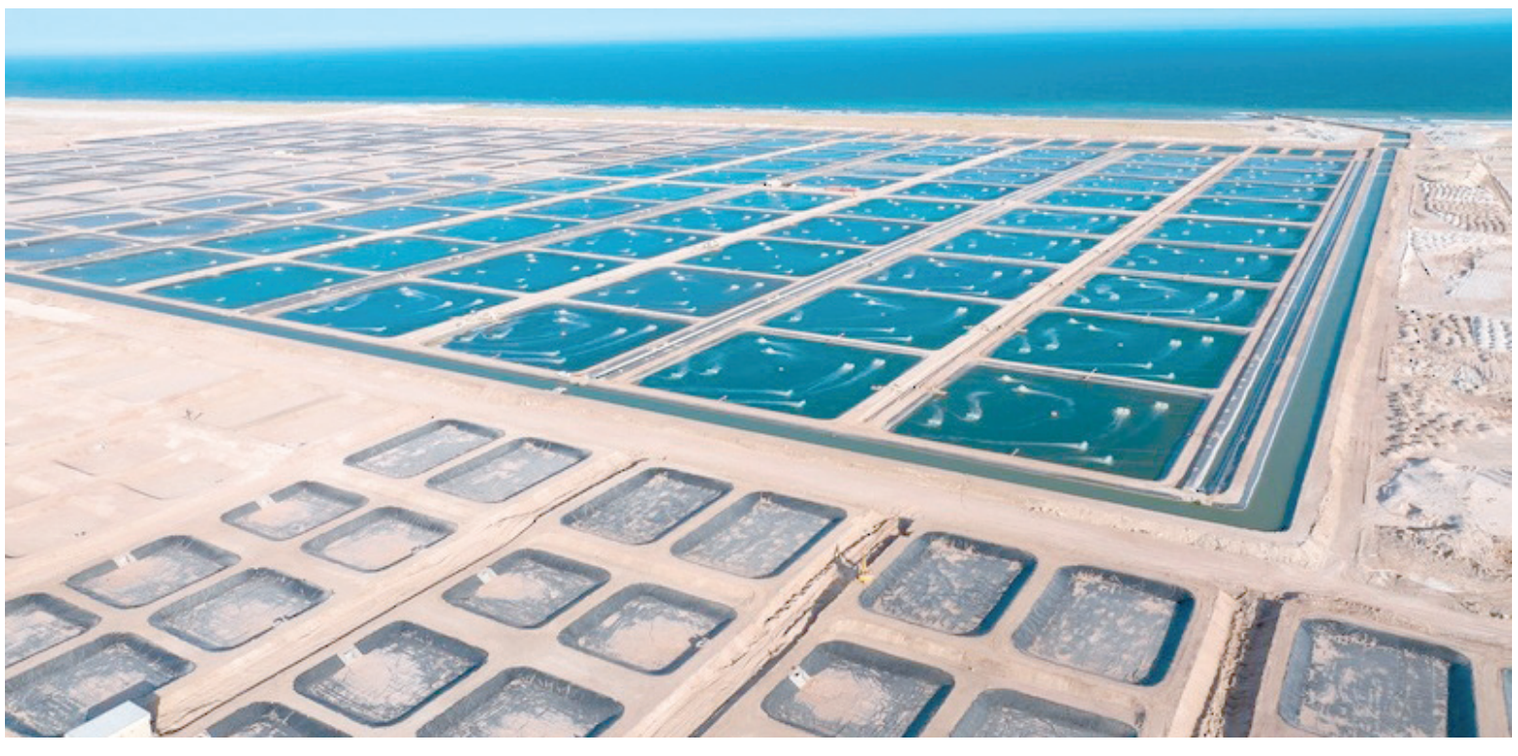

■ المشاريع الموسعة تركز على دعم الأمن الغذائي وتعزيز التنمية المستدامة

العمانية : أعلنت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) عن تعزيز شراكتها مع سلطنة عُمان، حيث شهدت قيمة مشاريعها ارتفاعًا كبيرًا إلى ٤,٣ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ٨٣ بالمائة مقارنة بمبلغ ٢,٣ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢.

وتركز حزمة المشاريع الموسعة على دعم الأمن الغذائي وتعزيز التنمية المستدامة والتكيف مع التغير المناخي في سلطنة عُمان، من خلال مبادرات تغطي قطاعات متنوعة، مثل تربية نحل العسل وتحسين الممارسات الزراعية، وتعزيز القيمة المضافة لمنتجات الثروة السمكية والحيوانية، والاستدامة البيئية، وقال سعادة الدكتور ثائر ياسين، ممثل منظمة «الفاو» في سلطنة عُمان بالإنابة: هذا التقدم يتزامن مع الذكرى الثمانين لتأسيس منظمة الفاو، وهي فرصة نحتفل بها من خلال إطلاق مشاريع نوعية بالتعاون مع الحكومة العمانية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني. حيث يعكس هذا التعاون التزام المنظمة المشترك بدعم مساعي سلطنة عمان لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

وأضاف سعادته : إن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) تعمل بالشراكة مع حكومة سلطنة عمان ممثلة بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وهيئة البيئة، على تنفيذ مبادرات طموحة تستجيب لأولويات الاستراتيجية الوطنية للبيئة في سلطنة عُمان.

وأشار سعادته إلى أن هذه الجهود تركز على مواجهة تحديات المناخ من خلال مشاريع مبتكرة تشمل إعادة تأهيل الأراضي المتأثرة بالتدهور، وترشيد استهلاك المياه في الزراعة، وتوظيف التقنيات الحديثة لتعزيز التكيف مع التغيرات المناخية والحد من تأثيراتها.

وأوضح سعادته أن هذه المبادرات تسعى إلى حماية الموارد البيئية الفريدة لسلطنة عُمان وتعزيز مرونة المجتمعات في مواجهة المخاطر المناخية؛ مما يجعل سلطنة عمان نموذجًا يُحتذى به في التنمية المستدامة بالمناطق الجافة، مؤكدا سعادته أن «الفاو» تواصل الترويج لمبادرات عالمية مثل السنة الدولية «للإبليات»، حيث تسلط الضوء على أهمية «الإبليات» في تعزيز الأمن الغذائي ودعم سبل العيش في المناطق الجافة.

وتشدد المنظمة على ضرورة الحفاظ على الإبليات واستخدامها المستدام لتحسين حياة المجتمعات التي تعتمد عليها، مما يسهم في تعزيز الوعي بالدور الحيوي لهذه الموارد الطبيعية.

وقال سعادته: إن نجاح مشاريع الفاو في سلطنة عُمان يعتمد على التعاون الوثيق مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وهيئة البيئة، وجامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى الشراكات القوية مع القطاع الخاص، بما في ذلك «مؤسسة الجسر» للأعمال الخيرية، وشركة العمانية الهندية للسماد (أوميفكو)، ومؤسسة الزبير، حيث تسهم هذه الشراكات في تعظيم الأثر الإيجابي لمشاريع الفاو ودعم رؤية «عُمان ٢٠٤٠» لمستقبل مستدام وآمن غذائيًا.

بنسبة نمو 6.2%

243.3 مليون ريال إيرادات الفنادق نهاية 2024

■ نسبة الإشغال ارتفعت إلى ٤٩,٩٪

كتب - حمد الكلباني

شهدت إيرادات الفنادق ذات التصنيف (٣-٥) نجوم ارتفاعا بنسبة ٦,٢٪ لتصل إلى ٢٤٣,٣ مليون ريال عُماني حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٤م مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م التي بلغت ٢٢٩,٢ مليون ريال عُماني.

وأشارت النشرة الإحصائية الشهرية للمؤشرات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن إجمالي عدد نزلاء الفنادق ذات التصنيف (٣-٥) نجوم بسلطنة عُمان ارتفع بنسبة ٣,٦٪ مسجلًا حتى نهاية ديسمبر العام الفائت ٢,١ مليون نزيل مقارنة بمليوني نزيل من الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م، كما شهدت نسبة الإشغال نموا بنسبة ٢,١٪ مسجلة ٤٩,٩٪ مع نهاية العام الفائت مقارنة بـ٤٨,٩٪ من الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م.

وأوضحت البيانات أن عدد النزلاء العُمانيين تصدر قائمة أعلى النزلاء بنهاية ديسمبر العام الماضي البالغ ٨٠٤,٢ ألف نزيل مسجلًا ارتفاعا بنسبة ٤,٥٪ مقارنة بـ٧٦٩,٧ ألف نزيل للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م، يليه عدد النزلاء الأوروبيين مسجلين ٥٣٩,٤ ألف زائر وبنسبة ارتفاع بلغت ٤,٣٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ البالغة ٥١٧,٢ ألف نزيل، ثم النزلاء الآسيويون البالغ عددهم ٣١١,١ ألف نزيل بمعدل نمو ٤,٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة من عام الذي سبقه التي بلغت ٢٩٧,٢ ألف نزيل.

وأشارت الإحصائية إلى أن عدد النزلاء الخليجيين بلغ ١٩٨,٥٣ ألف نزيل بنهاية ديسمبر العام الماضي مقارنة بـ١٩٨,٤ ألف نزيل للفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م، وسجّل النزلاء من العرب الآخرين ارتفاعا بنسبة ١٠,٣٪ ليبلغ أكثر من ١٠٣ آلاف نزيل مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م التي بلغت ٩٣,٣ ألف نزيل، وسجّل النزلاء الأمريكيون ٦١,٧ ألف نزيل، بنسبة ارتفاع بلغت ٦,٩٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ والبالغة ٥٧,٧ آلف نزيل.

وبلغ عدد النزلاء من القارة الإفريقية نحو ١٢,٧ ألف نزيل مرتفعا بنسبة ٩,٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ البالغة ١١,٦ ألف نزيل، في حين سجّل الأوقيانوسيون تراجعا بنسبة ٢٦,١٪ ليصل إلى ٣٣ ألف نزيل مقارنة بـ٤٤,٧ ألف نزيل للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣، بالإضافة إلى ٨١,٥ ألف نزيل من جنسيات غير مبينة.

«غرفة محافظة ظفار» تبحث تعزيز الشراكة مع القطاع الصحي

■ حلقة العمل تناولت الحلول المقترحة لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص

صلالة - عادل البراكة

نظم فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار ممثل بلجنة سوق العمل أمس بفرع الغرفة حلقة عمل بعنوان: «تعزيز الشراكة مع القطاع الصحي نحو سوق عمل متوازن ومستدام» بحضور نايف بن حامد فاضل رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار وعدد من المسؤولين والمستهدفين من حلقة العمل التي تناولت أربع أوراق عمل قدمها مختصون من عدة جهات هدفت إلى تعزيز التعاون بين القطاع الصحي العام والخاص وغرفة تجارة وصناعة عمان لتفعيل سوق عمل متوازن يلبي احتياجات القطاع الصحي ويسهم في التنمية المجتمعية بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وأشار نايف بن حامد فاضل رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة ظفار إلى أن الحلقة تعزز الشراكة بين القطاع الصحي الخاص، وتستعرض أفضل الممارسات في تحقيق سوق عمل متوازن في قطاع الصحة الخاص وتسليط الضوء على التحديات القطاع الطبي في المؤسسات الصحية الخاصة والعمل على تطوير سياسات ولوائح تنظّم الشراكة بفعالية ومناقشة الحلول المبتكرة لتحديات القطاع الصحي الخاص. من خلال تبني الابتكارات الصحية تسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية، وزيادة كفاءتها، وتوسيع نطاقها لتشمل أكبر عدد من المستفيدين يسهم في جذب المزيد من الاستثمارات، مما يؤدي إلى تحسين البنية الأساسية الصحية الخاصة وتوفير التكنولوجيا المتطورة في مؤسسات القطاع الصحي الخاص.

تناولت ورقة العمل الأولى التي قدمها الدكتور علي بن محاد هبيس رئيس لجنة سوق العمل بمحافظة ظفار عدة محاور دارت حول دور لجنة سوق العمل وهي: تنظيم سوق العمل بالتنسيق مع الشركات والمؤسسات العاملة في السلطنة والجهات ذات العلاقة، والسعي إلى تطوير المخرجات التشاركية مع القطاع الخاص ليكون هناك كوادر مؤهلة ومدربة تلبي احتياج سوق العمل المحلي وإيجاد فرص العمل، ومراجعة التنظيم واللوائح المنظمة.

وتحدث عن القطاعات المستهدفة متمثلة في الصناعات التحويلية، وقطاع الثروة الزراعية والسمكية، وقطاع التعدين والمنتجات التعدينية، وأشار إلى المحاور الاستراتيجية التي منها تحسين التشريعات وآليات تنظيم سوق العمل، وتأهيل القوى العاملة، وتوفير فرص العمل.

وأكد على أن لجنة سوق العمل بغرفة التجارة قامت بحصر شامل للدورات المهنية العالمية، كما أجرت دراسة استطلاعية بالتعاون مع مختلف القطاعات لتحديد احتياجات سوق العمل بشكل دقيق، وذلك بهدف تطوير البرامج التدريبية وتلبية متطلبات السوق بفعالية، مؤكدا على أن التحليل الذي أجري لسوق العمل في محافظة ظفار، يظهر بوضوح أن هناك عدة تحديات تواجه الباحثين عن عمل والشركات في المحافظة، وفي الوقت نفسه توجد فرصا لتطوير وتحسين سوق العمل الحالي، ومن خلال فهم هذه التحديات والفرص قمنا بعمل هذه الحلقة التي تهدف إلى تعزيز التعاون بين القطاع الصحي الخاص والقطاع العام والأكاديمي الخاص لفهم لاحتياجات ومواجهة هذه التحديات والاستفادة من الفرص المتاحة.

وتطرق الدكتور محمد بن عبدالله اليافعي مدير دائرة المؤسسات الصحية الخاصة بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار خلال ورقة العمل الثانية إلى مجموعة من المحاور تمثلت في أهم المسؤوليات والإحصائيات والإنجازات والصعوبات والحلول والتوصيات.

وتحدث حول إحصائيات المؤسسات الصحية الخاصة بمحافظة ظفار ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ من حيث المستشفيات والمجمعات والمراكز الطبية والمراكز المتخصصة وعيادات الأسنان وعيادات الطب الهندي التقليدي ومراكز فحص القوى العاملة الوافدة وعيادات عامة وعيادات شركات ومؤسسات تعليمية ومحلات سمعيات، ومختبرات أسنان، ومحلات عطارات بإجمالي ١٤٩ في عام ٢٠٢٣، وفي عام ٢٠٢٤ بإجمالي ١٦٥، وأشار إلى إحصائيات القوى العاملة في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ من حيث الأطباء والتمريض والفنيين بإجمالي ٧٤٨ في عام ٢٠٢٣ وإجمالي ٨١٥ في عام ٢٠٢٤. كما تطرق حول الصعوبات والتحول الإلكتروني في الخدمات، وتحدث حول الخدمات المطلوبة في المستشفيات، ومراكز علاج وتأهيل المدمنين والمتعافين من المؤثرات العقلية والمخدرات، ومراكز الرعاية المنزلية، ومراكز الرعاية اليومية، ومراكز رعاية الأمومة والطفولة.

وخلصت ورقة العمل بعدة توصيات أبرزها التزام المؤسسات الصحية الخاصة بالاشتراطات اللازمة، وإيجاد آليات لزيادة نسبة تعمين المؤسسات، والعمل على اعتماد بعض المؤسسات للتدريب، والعمل على توحيد أسعار الخدمات، والعمل على تشكيل فريق عمل مشتركة من الجهات الحكومية لتقييم المؤسسات والتأكد من الالتزام بالاشتراطات اللازمة.

وتناول سعيد بن سالم المشيخي مدير مساعد دائرة تحليل طلبات التوظيف وفرص العمل بمديرية العمل بظفار خلال ورقة العمل الثالثة عدة محاور تمثلت في تحليل بيانات القوى العاملة بالشركات العاملة بالقطاع الصحي، وإجمالي القوى العاملة العمانية وغير العمانية حسب الولايات والأنشطة الاقتصادية، والمنشآت التي تم استهدافها بالقطاع الصحي، وأقسام القطاعات الصحية، وأهم التحديات التي تواجه منشآت القطاع الصحي، وأكثر المهن التي يوجد بها قوى عاملة غير عملية بالقطاع الصحي، وإجمالي القوى العاملة العمانية وغير العمانية حسب الفئات المهنية بالقطاع الصحي، وفئات المهن حسب التخصصات بالقطاع الصحي، وأهم المبادرات التي دشنتها وزارة العمل، ومستقبل القطاع الصحي. كما أشار إلى آليات التعمين مستقبلا في المهن الصحية بالمؤسسات الصحية الخاصة بمحافظة ظفار.

وقدمت الدكتورة منى بنت شعبان عجزون العميدة المشاركة بكلية عمان للعلوم الصحية بمحافظة ظفار ورقة العمل الرابعة بعنوان: «الشراكة من أجل التوظيف»: دور القطاعين العام والخاص في تحقيق التكامل» تناولت من خلالها عدة محاور أبرزها تسليط الضوء على تحديات مهنة التمريض بالمحافظة، وتعزيز التعاون بين التعليم وسوق العمل وتقديم حلول مقترحة لتعزيز الشراكة وتوظيف الخريجين في القطاع الخاص.

وتطرقت للحلول المقترحة لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، من حيث توفير حوافز مادية ومعنوية لاستقطاب الكوادر الوطنية، وإنشاء برامج تدريبية متخصصة بشراكة بين الكليات والقطاع الخاص، وإقامة معارض توظيف دورية بين الكليات والقطاع الخاص، وتحسين مناهج التمريض لتتماشى مع احتياجات السوق.

لجنة سوق العمل بالغرفة تناقش نظام حماية الأجور والغرامات المترتبة عليه

«عُمان»: ناقشت لجنة سوق العمل بغرفة تجارة وصناعة عمان في اجتماعها الأول للعام الجاري برئاسة سعادة محمد بن حسن العنسي، رئيس اللجنة، رصد الملاحظات وشكاوى أصحاب وصاحبات الأعمال حول تطبيق نظام حماية الأجور والغرامات المترتبة عليه، وأشار الاجتماع إلى أن الغرفة تعمل على دراسة تأثيرات تطبيق النظام على مؤسسات القطاع الخاص بالتعاون مع الجهات المعنية، بهدف الوصول إلى حلول عملية تراعي المصالح المشتركة لجميع الأطراف وتعزز النمو الاقتصادي والاستدامة في توفير فرص العمل.

وأكدت اللجنة رصدها المستمر لتحديات أصحاب الأعمال عبر مختلف أدوات الغرفة وقنواتها الرسمية، والعمل بالشراكة مع المؤسسات الحكومية على تحسين بيئة الأعمال وتطوير السياسات الداعمة للاقتصاد الوطني للإسهام في تحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع عددًا من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، التي تهدف إلى تعزيز بيئة العمل وتطوير سوق العمل في سلطنة عمان بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، واستعرضت اللجنة أبرز الإنجازات التي حققتها خلال العام الماضي، مع التركيز على التحديات التي واجهتها والحلول التي تم تطبيقها.

كما تابعت اللجنة مبادراتها الرامية إلى تطوير التشريعات العمالية ودعم التوازن بين أصحاب العمل والعاملين، وأكدت أهمية استمرار هذه الجهود بما يعزز استدامة سوق العمل في سلطنة عمان.

وأوضح سعادة محمد بن حسن العنسي أهمية العمل المشترك بين الجهات المختلفة لتحقيق بيئة عمل متوازنة ومستدامة، مشيدًا بالدور المحوري للجنة سوق العمل في دراسة التحديات ووضع الحلول العملية التي تواكب التطورات الاقتصادية العالمية.

■ اللجنة أكدت رصدها المستمر لتحديات أصحاب الأعمال عبر مختلف أدوات الغرفة وقنواتها الرسمية

«العمل» تنفذ مشروع المنظومة الوطنية لبناء القدرات والمواهب بمسندم

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

نفذت وزارة العمل بالتعاون مع مكتب محافظ مسندم البرنامج الاستراتيجي للخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١- ٢٠٢٥ والمتعلقة بالتوجه الاستراتيجي الوطني الذي يهدف إلى تحقيق تعليم شامل ومستدام وذلك ضمن فعاليات وبرامج (الشتاء مسندم) برعاية سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد الغيثي والي بخاء وذلك بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة عمان بولاية خصب.

ويهدف المشروع إلى تأسيس نظام وطني موحد لتنمية وتطوير كفاءات وطنية ذات قدرات ومهارات ديناميكية منافسة محليا وعالميا بالإضافة إلى حوكمة الجهود المختلفة للجهات التي تقدم البرامج المتعلقة ببناء الكفاءات والقدرات الوطنية وتجسير الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل وتعزيز رأس المال البشري من ذوي القدرات والكفاءات والمهارات لرفد الاقتصاد الوطني وتأسيس بنية معلوماتية شاملة تضم جميع فئات الموهوبين والقدرات الوطنية الحالية والمهارات والقدرات الوطنية المستقبلية المطلوبة وفق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠» وتأسيس معايير وآليات واضحة للمسارات المهنية والقيادية وتعزيز مؤشر التنافسية العالمي لسلطنة عمان والخاص بتنمية القدرات والمهارات الوطنية وتعزيز جاهزية ومواكبة الثورات الصناعية المستقبلية.

أولى أوراق العمل قدمتها الدكتورة زمزم بنت سيف اللمكية مديرة مشروع المنظومة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب تحدثت عن أهمية الموهبة في اقتصاد المعرفة ودور المقياس في التعرف عن الموهوبين كما تناولت أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠» ذات الارتباط بالمنظومة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب وتحديات المنظومة الوطنية (تشريعية وموارد بشرية مالية ومؤسسية وبنية أساسية معلوماتية) كما تحدثت عن الأهداف الإستراتيجية الوطنية والمنظومة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب بالشراكة بين القطاع الحكومي والخاص وهيكل المنظومة الوطنية والمنجز بين الخطة التنفيذية التفصيلية لمشروع المنظومة الوطنية وأبرز ما سيتم إنجازه في المرحلة القادمة.

كما تطرق أحمد بن مرهون البوسعيدي رئيس فريق بناء الوطن للقدرات والمواهب الاستثنائية في الورقة الثانية إلى التعريف بالمواهب ومجالات الموهبة ومن ثم انتقل إلى العلاقة بين اقتصاد الموهبة واقتصاد المعرفة ومن ثم عرج إلى أهمية اقتصاد الموهبة للقطاع الحكومي وأشار إلى تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي مثل تقديم برامج المنح الدراسية للموهوبين في مجالات العلوم والتكنولوجيا كما تطرق أحمد البوسعيدي إلى جودة تحسين التعليم والبحث العلمي من خلال إنشاء مراكز بحثية متخصصة لدعم الموهوبين في الجامعات كما تطرق إلى أهمية اقتصاد الموهبة للقطاع الخاص كزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية وجذب الاستثمار وتحفيز النمو الاقتصادي وتطوير منتجات وخدمات جديدة من خلال الابتكار كما تناول أساليب الكشف عن الموهوبين والفئات المستهدفة وآلية ونظام تطبيق المقاييس.

■ أوراق العمل ناقشت أهمية الموهبة في اقتصاد المعرفة ودور المقياس في التعرف على الموهوبين

كيف يتجنب المستهلكون الوقوع في فخ المنتجات غير معروفة المصدر؟

كتبت - مي الغدانية

تشكل المنتجات غير الرسمية أو غير معروفة المصدر خطرا على المستهلكين، حيث إنها لا تحتوي على ضمان رسمي وتفتقر إلى الدعم الفني وخدمة ما بعد البيع ومنخفضة الجودة وغير مطابقة لمعايير الجودة والسلامة، ونظرا لأهمية هذا الموضوع أجرت «عمان» تحليلا مفصلا لتعزيز وعي المستهلكين بالمنتجات غير المعتمدة رسميا من خلال التواصل مع الجهات الرسمية المعنية بالقطاع. وأوضحوا لـ«عُمان» أنه ينبغي على المستهلكين التأكد من الحصول على شهادة ضمان رسمية مرفقة مع المنتج عند الشراء والتحقق من التفاصيل المكتوبة عليها، والتأكد من استلامه فاتورة الشراء؛ لأنها ضرورية لتفعيل الضمان وخدمات ما بعد البيع. وأضافوا: إن المواصفات القياسية واللوائح الفنية أساس لضمان جودة المنتجات وسلامتها في الأسواق، حيث تحدد المواصفات القياسية المتطلبات الفنية للمنتجات لضمان تحقيق معايير السلامة والجودة، وتهدف اللوائح الفنية إلى وضع قواعد إلزامية لحماية المستهلكين والبيئة والصحة العامة.

قال عماد بن خميس الشكيلي مدير عام المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة الصناعة وترويج الاستثمار: تعد المواصفات القياسية واللوائح الفنية أساسًا لضمان جودة المنتجات وسلامتها في الأسواق، حيث تحدد المواصفات القياسية المتطلبات الفنية للمنتجات لضمان تحقيق معايير السلامة والجودة، وتهدف اللوائح الفنية إلى وضع قواعد إلزامية لحماية المستهلكين والبيئة والصحة العامة.

أكثر من 28000 مواصفة قياسية

ولفت الشكيلي إلى أنه يتم تطوير المواصفات القياسية واللوائح الفنية من خلال المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بالتوافق مع مختلف الجهات ذات العلاقة سواء من القطاع العام أو الخاص، وذلك عبر اللجنة الفنية لتطوير المواصفات المشكلة بالقرار الوزاري ٣٦٥/ ٢٠٢٤ والمختصة بإعداد الخطة السنوية لمشاريع المواصفات القياسية العمانية وتشكيل الفرق الفنية لإعداد هذه المواصفات، حيث تم إصدار أكثر من ٢٨٠٠٠ مواصفة قياسية تخدم جميع القطاعات وإصدار ٤٣٩٩٩ شهادة مطابقة لتعزيز الثقة في المنتجات وفحص ١٠٨ آلاف كيلو جرام من المشغولات الذهبية ودمغها بالدمغة العمانية حتى نهاية عام ٢٠٢٤.

خطط تفتيش سنوية

وأوضح الشكيلي أن الوزارة تتخذ مجموعة من الإجراءات لضمان استيفاء المنتجات لمتطلبات اللوائح الفنية والمواصفات المحلية والدولية قبل وضعها بالسوق، من أبرزها تحديد متطلبات السلامة والكفاءة للمنتجات وفق أفضل الممارسات الإقليمية والدولية، حيث يتم تحديد هذه المتطلبات وبالتعاون مع الجهات المعنية والمنظمات الدولية لضمان حماية المستهلكين، ووضع وتطبيق اللوائح الفنية الوطنية والخليجية لرفع جودة المنتجات المستوردة وضمان سلامة المستهلكين، وخطط تفتيش سنوية للمنتجات للتأكد من استيفائها للمتطلبات واللوائح الفنية الخاصة بها والمعمول بها من قبل الوزارة.

توعية المستهلكين

وأضاف عماد الشكيلي: إن المديرية تقوم بإطلاق عدة حملات توعوية تحث المستهلكين على التأكد من مطابقة المنتج للوائح الفنية الخاصة بها وذلك عبر عدة طرق منها الورش التوعوية، والمنصات التابعة للوزارة، والإعلام المرئي أو المسموع وكذلك التنسيق مع الجهات الرقابية الأخرى كهيئة حماية المستهلك وجهات أخرى لضمان مأمونية وسلامة المنتجات المعروضة في السوق.

وأفاد مدير عام المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة الصناعة وترويج الاستثمار بأن الوزارة تتبع المنتجات وتُسجل المخاطر المتعلقة بها، وتشجع التعاون مع الجهات الوطنية والدولية لتبادل المعلومات عن المنتجات غير المطابقة وفي حال وجود منتجات غير متوافقة، تمنع الوزارة تسويقها حتى يتم تقييم سلامتها، كما تُلزم الجهات المسؤولة بسحب المنتجات الخطيرة وإتلافها مع فرض غرامات مالية على من يخالف القواعد ومضاعفتها في حالة التكرار.

الإجراءات

وأكد الشكيلي أن الوزارة تتخذ عدة إجراءات لضمان تطبيق المواصفات القياسية للمنتجات في السوق العماني والتعامل مع المنتجات غير المطابقة، إذ تصدر الوزارة المواصفات القياسية لتنظيم خصائص المنتجات والخدمات، وتحدد اللوائح الفنية المتطلبات الأساسية للسلامة والجودة وتجري سلطات مسح السوق فحوصات دورية على المنتجات في الأسواق، تشمل عمليات الفحص التدقيق المستندي، والمعاينة، وإجراء الاختبارات المخبرية عند الضرورة، وتتضمن إجراءات المطابقة عدة مستويات مثل إجراء تقويم المطابقة للشحنة، وتقويم للمستورد، وإجراء تقويم المطابقة للصانع. تقوم سلطات الرقابة الحدودية بالتحقق من شهادات المطابقة للمنتجات المستوردة قبل دخولها السوق العماني، وإلزام المصنعين والمستوردين بتسجيل بيانات المنتجات ومعلومات المزودين وإجراءات المطابقة في منصة حزم.

وأوضح الشكيلي أن المديرية تتعامل مع المنتجات غير المطابقة باتخاذ مجموعة من الإجراءات وهي: تحذير المستهلكين والمستخدمين في حالة اكتشاف منتجات غير مطابقة أو تمثل خطورة، ويتم إصدار تحذيرات رسمية للمستهلكين، بعدها تقوم المديرية بسحب المنتجات من السوق ومنع تسويق هذه المنتجات التي يمكن أن تكون خطيرة، وفرض غرامات مالية تتراوح بين ٥٠٠ ريال عماني إلى ٥٠٠٠ ريال عماني على من يخالف أحكام اللائحة، وإلزام المزودين باتخاذ تدابير تصحيحية عند اكتشاف أي مخالفة لمعايير المطابقة، مع إبلاغ الجهات المختصة فورًا، واستدعاء المنتجات غير المطابقة في حالة بيع منتجات غير مطابقة، وإلزام المزودين بإجراء استدعاء رسمي لها، بالتنسيق مع السلطات المختصة، وإتلاف المنتجات غير المطابقة والتخلص منها بطرق آمنة وملائمة وعلى نفقة المزودين المخالفين.

حماية المستهلك

من جهته قال هيثم بن راشد السعيدي رئيس قسم البحث والاستدلال بهيئة حماية المستهلك: إن شراء منتجات غير معروفة المصدر قد يؤدي إلى عدة أخطار وأهمها غياب الضمان وخدمة ما بعد البيع، حيث إن المنتجات غير المعتمدة غالبًا لا تأتي بضمان رسمي، مما يعني أنه في حالة حدوث عطل أو مشكلة سيتحمل المستهلك التكلفة الكاملة للإصلاح، كما أن هذه المنتجات قد تفتقر إلى الدعم الفني وخدمة ما بعد البيع التي يوفرها الوكيل الرسمي، ويمكن كذلك أن تكون مقلدة أو منخفضة الجودة، مما يؤدي إلى أداء غير موثوق أو عمر أقصر للمنتج، كما أن المنتجات غير المعتمدة قد تكون غير مطابقة لمعايير السلامة والجودة، مما يزيد من أخطار الأعطال مثل الحريق أو التسرب الكهربائي، لذا يجب على المستهلك عند شرائه لأي سلعة الحرص على معرفة كافة المعلومات المتعلقة بمصدرها لتجنب هذه الأخطار.

وأوضح السعيدي أنه يمكن للمستهلك التحقق من أن المنتج مدعوم بخدمات ما بعد البيع من خلال التأكد من حصوله على شهادة ضمان رسمية مرفقة مع المنتج عند الشراء والتحقق من التفاصيل المكتوبة عليها مثل اسم الوكيل أو الشركة المقدمة للخدمة ومدة سريان الضمان والشروط والأحكام المتعلقة بالصيانة والإصلاح ومعرفة مواقع مراكز الصيانة المعتمدة، كما أن على المستهلك التأكد من استلامه فاتورة الشراء، حيث إنها ضرورية لتفعيل الضمان وخدمات ما بعد البيع.

ولفت السعيدي إلى أن المستهلك هو الشريك الأساسي وهو البوصلة التي توجه من قبل جميع أطراف العملية التجارية والرقابية التي تقوم بها الجهات المعنية وله دور أساسي يفترض أن يلعبه في الحد من العزوف عن شراء تلك المنتجات والإبلاغ عنها، ولذلك تسعى هيئة حماية المستهلك إلى رفع الوعي المجتمعي لكافة الأطراف وذلك من خلال تعريفه بكافة حقوقه وواجباته.

وتابع أنه وفقاً للقوانين واللوائح والقرارات المعمول بها، حيث نصت المادة (٣) البند (٤) من نظام هيئة حماية المستهلك الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٥ /٢٠١١ على: تهدف الهيئة إلى تنمية الوعي العام لدى المستهلك واستخدام الوسائل العلمية السليمة لنشرها على أسس صحيحة ومتوازنة لدى جميع فئات المجتمع.

وأوضح السعيدي أن رفع الوعي القانوني لدى المستهلكين سيساهم في التبليغ عن المنتجات الضارة بالصحة والسلامة نتيجة ارتفاع ذلك الوعي، وسيحقق الحماية القانونية لكافة أطراف المجتمع، ليأتي دور الهيئة في البحث وجمع الاستدلالات للتقصي عن تلك المنتجات المبلغ عنها واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين للحد من انتشار المنتجات الضارة وتعزيز الثقة لدى المستهلكين بوجود هيئة معنية بحماية حقوقهم.

وأشار السعيدي إلى أن ظاهرة المنتجات الضارة لها تأثيرات سلبية على الاقتصاد المحلي، حيث إن الشركات التي لا تلتزم بالمواصفات والمقاييس للمنتجات، فإنها تباع بأسعار مخفضة، مما يجعل الأسواق تعرض منتجات رديئة تفتقر إلى معايير الجودة والسلامة، فيؤثر على سمعة السوق العماني وجودة المنتجات المتداولة فيه.

المزودون

من جهتها قالت الدكتورة فاطمة الفارسية شريكة ومزودة لمتجر ومحل سمارت موم للأم والطفل أنها تضع سلامة الأطفال في كل قرار تتخذه في المنتجات التي تقدمها مع الإيمان بأهمية تقديم منتجات طبيعية وآمنة تلتزم بأعلى معايير الجودة العالمية، حيث يتم اختيار كل منتج بعناية فائقة بالتعاون مع خبراء متخصصين، حيث تخضع المنتجات لفحوصات دقيقة ومعايير سلامة صارمة.

وأضافت الفارسية: نتعامل مع موردين معتمدين يتبنون ممارسات الاستدامة، مع الحرص للحصول على شهادات سلامة معتمدة عالميًا لضمان تقديم خيارات موثوقة تمنح العائلات راحة البال والثقة مع الالتزام بتقديم الأفضل دائمًا، تماشيًا مع تزايد وعي الأهل بمكونات المنتجات الطبيعية.

وتحدثت الفارسية عن أبرز التحديات التي نواجهها كمزود محلي في سوق منتجات العناية بالأطفال والذي يتمثل في التنافس مع الحملات التسويقية الضخمة للعلامات التجارية العالمية، ولكنها تمكنت من التغلب على هذه التحديات نتيجة الالتزام بتقديم منتجات ذات جودة عالية تتماشى مع احتياجات الأسرة المحلية وبأسعار مناسبة. إضافةً إلى ذلك، التركيز على بناء علاقة متينة من الثقة مع الأمهات من خلال تقديم دعم مستمر عبر تثقيفهن وتوجيههن لاختيار الأنسب لأطفالهن.

وأشارت الفارسية إلى أن متجر سمارت موم يسهم في دعم الصناعات المحلية وتحقيق «رؤية عمان٢٠٤٠» في تعزيز ريادة الأعمال من خلال التعاون مع مورّدين ومصنّعين عُمانيين لتعزيز ريادة الأعمال وتوفير فرص اقتصادية مستدامة مع الاهتمام بتوفير بيئة داعمة للشركات العمانية المحلية، حيث تعمل على تسهيل عرض منتجاتهم من خلال منصات سمارت موم المختلفة، مثل الفعاليات التوعوية والتسويقية التي تنظمها برعاية هذه الشركات. إضافةً إلى ذلك، التركيز على توفير فرص عمل للكفاءات الوطنية مع تدريبهم وتطوير مهاراتهم بما يتماشى مع أهداف سلطنة عمان في تحقيق التنوع الاقتصادي.

وتسعى الفارسية إلى تقديم منتجات مبتكرة تلبي احتياجات الأمهات والأطفال المتجددة من خلال العمل بشكل وثيق مع علامات تجارية عالمية ومحلية لدراسة احتياجات السوق في مختلف المناطق وتطوير منتجات تواكب التوجهات الحديثة. بالإضافة إلى تحليل السوق ودراسة المنتجات الحالية، مع الاهتمام بملاحظات الأمهات من خلال استشارات منتظمة لضمان فهم احتياجاتهن وتقديم حلول متكاملة مع دراسة الفرص للتوسع في أسواق جديدة بشكل يضمن الجودة ورضا الزبائن.

عماد الشكيلي:

إصدار أكثر من 28 ألف مواصفة قياسية تخدم جميع القطاعات

هيثم السعيدي:

على المستهلك التأكد من أن المنتج مدعوم بشهادة ضمان رسمية

د. فاطمة الفارسية:

ضرورة اختيار المنتجات التي تخضع لفحوصات دقيقة للتأكد من مطابقتها لمعايير السلامة

تباين أداء المؤشرات الرئيسية

44.9 % ارتفاع قيمة التداول ببورصة مسقط

كتبت - مي الغدانية

كسب مؤشر بورصة مسقط أمس ٧,٨ نقطة وأغلق عند مستوى ٤٥٦١ نقطة، وارتفعت قيمة التداول ٤٤,٩٪ وبلغت ٢,٢٩٦ مليون ريال عماني مقارنة بـ١,٥٨٤ مليون ريال عماني في آخر جلسة تداول، بينما انخفضت القيمة السوقية ٠,٠٠٦٪، وبلغت ما يقارب ٢٧,٦٣ مليار ريال عماني.

وتباينت القطاعات الرئيسية للبورصة، إذ ارتفع مؤشر القطاع المالي ٠,٣٢٪ ومؤشر القطاع الصناعي ٠,١١٪، في حين تراجع المؤشر الشرعي ٠,٤٨٪، ومؤشر قطاع الخدمات ٠,٠٢٪.

وشهدت جلسة أمس تداول ٥٥ ورقة مالية، صعدت منها ١٧ ورقة مالية، وتراجعت ١٦ ورقة مالية، فيما حافظت على مستوياتها السابقة ٢٢ ورقة مالية.

وساد التوجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٨٣٦ ألف ريال عماني بعد بيع بقيمة ١,٠٩١ ألف ريال عماني وشراء بقيمة ٢٥٥ ألف ريال عماني.

وتصدرت سندات الشرقية لتحلية المياه الأسهم الرابحة بارتفاع سهمها ٩,٣٨٪ وأغلق عند ١٤٠ بيسة، وسندات العمانية للتمويل مجانية ٢٠٢٣ ٨,٣٪ وأغلق سهمها عند ٦٥ بيسة، وسندات جلفار للهندسة والمقاولات ٣,٩٪ وأغلق سهمها عند ٨٠ بيسة، والأسماك العمانية ٣,١٪ وأغلق سهمها عند ٣٣ بيسة، والخليج الدولية للكيماويات ٢,٧٪ وأغلق سهمها عند ٧٤ بيسة.

واستحوذ بنك مسقط على قيم التداول خلال الجلسة ١٩٪ أي ما يعادل ٤٣٧,٦ ألف ريال عماني، تلته أوكيو للاستكشاف والإنتاج ١٤,٨٪ أي ما يعادل ٣٤٢ ألف ريال عماني، وبنك صحار الدولي ١٢,٦٪ أي ما يعادل ٢٩١,٢ ألف ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز ١١,٢٪ أي ما يعادل ٢٥٩ ألف ريال عماني، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة ١٠٪ أي ما يعادل ٢٣١,٢ ألف ريال عماني. وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضا، تصدرت القائمة سندات صناعة مواد البناء وفقدت ٧,٤٪ من قيمتها لتصل إلى ٦٢ بيسة، ثم سندات أس أم أن باور القابضة وفقدت ٣,١٪ من قيمتها لتصل إلى ٣٣٨ بيسة، والغاز الوطنية ٢,٥٪، ومسقط للتمويل وتكافل عمان للتأمين ٢,١ ٪ على التوالي.

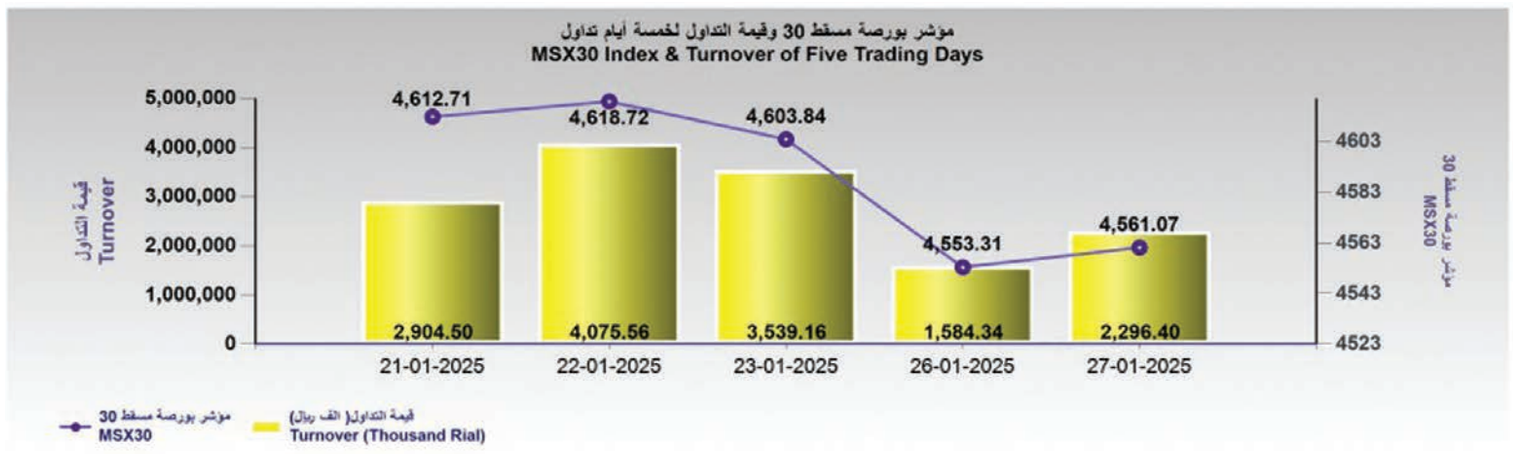

اداء المؤشرات — Indices Performance

اسم المؤشر	Index Name	27-01-2025	26-01-2025	الفرق (نقطة) Var (points)	نسبة التغيير Var%
مؤشر بورصة مسقط 30	MSX 30 INDEX	4,561.07	4,553.31	7.75	0.17% ↑
مؤشر القطاع المالي	FINANCIAL INDEX	7,868.71	7,843.47	25.24	0.32% ↑
مؤشر الصناعة	Industry Index	5,370.81	5,365.01	5.80	0.11% ↑
مؤشر الخدمات	Services Index	1,692.73	1,693.06	-0.33	-0.02% ↓
المؤشر الشرعي	MSX Shariah Index	413.17	415.18	-2.01	-0.48% ↓
مؤشر العائد الكلي	MSX TR INDEX	6,387.77	6,376.91	10.86	0.17% ↑
مؤشر العائد الكلي للصناعة	INDUSTRIAL TR IDX	6,196.63	6,189.95	6.69	0.11% ↑
مؤشر العائد الكلي للخدمات	SERVICES TR IDX	2,025.58	2,025.98	-0.40	-0.02% ↓
مؤشر العائد الكلي المالي	FINANCIAL TR IDX	8,939.66	8,910.99	28.67	0.32% ↑
مؤشر الدخل الثابت	FIXED INCOME INDEX	1,166.89	1,166.89	0.00	0.00% ↓

خدمات صحفية

«العمانية لنقل الكهرباء» تدشن الإطار التنظيمي للتمويل الأخضر

دشّنت الشركة العمانية لنقل الكهرباء مؤخرًا الإطار التنظيمي للتمويل الأخضر، الذي يأتي كخطوة ومبادرة استراتيجية لدعم أهداف الشركة الرامية نحو التحوّل في سلطنة عُمان إلى اقتصاد بانبعاثات كربونية أقل، تماشيًا مع الرؤى والمستهدفات الوطنية المتمثّلة في «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، إلى جانب الوصول إلى هدف الحياد الصفري لانبعاثات الكربون بحلول عام ٢٠٥٠، حيث بُنيَ الإطار التنظيمي للتمويل الأخضر للشركة بالتعاون مع بنك «سيتي» (Citi).

ويتيح هذا الإطار إمكانية التمويل عبر الاعتماد على الصكوك والسندات والقروض الخضراء، المخصصة للاستثمارات الخضراء في مجالات نقل الكهرباء والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والمباني الخضراء والإدارة المستدامة للمياه ومياه الصرف ومنع التلوث والتحكم به، التي تهدف إلى تعزيز الانخفاض في حجم الانبعاثات الكربونية، وتحسين أمان الطاقة وموثوقية الشبكة وغيرها من المجالات، كما تمتلك الشركة العمانية لنقل الكهرباء مقوّمات عديدة تمكّنها من النجاح في هذا الجانب، ولعل من ممكّناتها الرئيسية تركيز الشركة على نقل وحدات الطاقة النظيفة والمتجددة عبر شبكة نقل الكهرباء الممتدة في أنحاء سلطنة عُمان.

كما تلّقت الشركة تقييم الطرف الثاني من قبل «ديت نورسك فيريتاس» حول الإطار التنظيمي للتمويل الأخضر للشركة، الذي انتهى بتأكيد توافق الإطار مع أحدث التوجيهات التابعة لمبادئ السندات الخضراء وفق رابطة أسواق رأس المال الدولية، وتحقيقها لمبادئ القروض الخضراء الصادرة عن رابطة سوق القروض، وجمعية تجميع القروض والتداول، ورابطة أسواق القروض في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وأشار المهندس صالح بن ناصر الرمحي، الرئيس التنفيذي للشركة، إلى مساعي الشركة وخططها ومبادراتها، والمشروعات المختلفة التي تنفّذها من أجل تعزيز قطاع الطاقة الخضراء والمتجددة، إضافة إلى الخطوات الحثيثة والدقيقة التي اتّخذتها الشركة للنمو في هذا الجانب، وذلك وفق الأطر واللوائح والمعايير المعتمدة دوليًا.

وأضاف الرمحي: تقوم الشركة بخطوة مهمة في تدشين الإطار التنظيمي للتمويل الأخضر للشركة العمانية لنقل الكهرباء، وذلك ضمن استراتيجيات الشركة نحو تمكين مستقبل أكثر استدامة لسلطنة عُمان واقتصادها، وهذه المبادرة لا تعمل على تعزيز موقعنا كشركة مسؤولة ورائدة وكممكنين لهذا التحوّل الأخضر فحسب، وإنما تدعم تحقيق المستهدفات الأشمل لسلطنة عُمان، وتُسهم في تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

تنفيذ أولى مراحل مذكرة التعاون بين «التجارة والصناعة» و«أطياب للخدمات الدولية»

بدأت أمس أولى مراحل تنفيذ خطة مذكرة التعاون التي تم توقيعها بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ممثلة في المديرية العامة للمواصفات والمقاييس وشركة أطياب للخدمات الدولية، التي تم توقيعها في ٥ ديسمبر ٢٠٢٤م.

وتستهدف هذه المرحلة نقل الخبرات الفنية نحو تحقيق الأهداف المشتركة في مجالات المطابقة، والمواصفات، والجودة، والاستدامة، حيث استضافت شركة أطياب للخدمات الدولية أمس -بمقرها الرئيسي في الخوير- كادر مختبرات المديرية العامة للمواصفات والمقاييس لتبادل الخبرات الفنية في مجال مستحضرات التجميل والعناية الشخصية وفقا للائحة الفنية الخليجية ٢٠٢٤/١٩٤٣، وسيتم تنفيذ هذه المرحلة لثلاثة أيام على التوالي من النقاش والعمل الفني المشترك، وتستهدف نقل الخبرات والمستجدات للفحوصات الكيميائية والحيوية الحديثة لمستحضرات التجميل التي من شأنها أن ترفع من كفاءة وجودة منظومة مطابقة مستحضرات التجميل.

مزن للصيرفة الإسلامية تطلق منتج التمويل بنظام الوكالة للشركات

أطلقت مزن للصيرفة الإسلامية من البنك الوطني العُماني منتج التمويل بنظام الوكالة للشركات، الذي يُعد حلا متوافقا مع مبادئ الشريعة الإسلامية ويقدم تسهيلات السحب على المكشوف لتمكين الشركات من تلبية احتياجاتها لرأس المال العامل، وتمويل الذمم المدينة، ومتطلبات التمويل الأخرى.

وقالت سليمة بنت عبيد المرزوقية، رئيسة إدارة الخدمات المصرفية الإسلامية في البنك الوطني العماني: «نسعى في مزن للصيرفة الإسلامية إلى إيجاد منتجات تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية لتلبية الاحتياجات المتغيرة لزبائننا من الشركات والأفراد على حد سواء، ويجسد منتج التمويل بنظام الوكالة للشركات التزامنا بتقديم خدمات مالية مبتكرة تنسجم مع قيم زبائننا وتوجهاتهم، حيث صمم هذا المنتج خصيصًا للشركات التي تبحث عن بدائل متوافقة مع الشريعة الإسلامية، ونفخر في مزن للصيرفة الإسلامية بدعم جميع المؤسسات التجارية في سلطنة عمان، وتوفير حلول مالية بسيطة وسلسة تتماشى مع أهدافهم التشغيلية والمالية»، ويقدم المنتج الجديد مجموعة من المزايا تجعله خيارًا أمثل للعديد من الشركات، إذ يسهم هذا المنتج في تمويل المتطلبات قصيرة الأجل للشركات التي تتضمن إدارة التدفقات النقدية واحتياجات السيولة وغيرها من الخدمات، ويجسد منتج التمويل بنظام الوكالة للشركة حرصت مزن للصيرفة الإسلامية على تعزيز مكانتها كمؤسسة رائدة تلتزم بأسس الشريعة الإسلامية وتقدم حلولًا فعّالة للتحديات الحقيقية التي تواجه الشركات، كما يعد المنتج حلًا مصرفيًا مرنًا يمكن الشركات من التركيز على عملياتها الأساسية وتحقيق الاستفادة المثلى من الشراكة المالية.

«سعود بهوان للسيارات» تعلن عن مسابقة تويوتا الفنية

أعلنت شركة سعود بهوان للسيارات عن النسخة الثامنة عشرة من مسابقة تويوتا الفنية لرسم سيارة الأحلام، وهي منصة نابضة بالحياة تدعو العقول الشابة لإطلاق العنان لإبداعاتها وتخيل سيارة أحلامها، والحصول على فرصة للفوز بجوائز مثيرة للاهتمام، وأصبحت هذه المسابقة السنوية مفضلة بين الفنانين الشباب في كافة أنحاء سلطنة عمان، وسيكون آخر يوم لتقديم الطلبات بتاريخ ٢٨ فبراير ٢٠٢٥، ويمكن للمتسابقين زيارة أي من صالات عرض أو منشأة خدمة تويوتا لاستلام استمارة الرسم.

ومن المقرر أن تقام النسخة الثامنة عشرة من مسابقة تويوتا الفنية لرسم سيارة الأحلام في صالات عرض تويوتا التابعة لشركة سعود بهوان للسيارات في كافة أنحاء سلطنة عمان، والمسابقة مفتوحة أمام الأطفال حتى عمر ١٥ عاما أو أقل، وتشجع هذه المبادرة المُلهمة الأطفال على تحقيق حلمهم الكبير، وترجمة رؤاهم الإبداعية على الورق، وتعزيز الابتكار والخيال بطريقة ممتعة وجذابة.

وصرح أحد المسؤولين باسم شركة سعود بهوان للسيارات، قائلا: «نحن في تويوتا نؤمن بأن كل ابتكار عظيم يبدأ بحلم، ومسابقة تويوتا الفنية لرسم سيارة الأحلام هي انعكاس لالتزامنا برعاية الروح الإبداعية لدى الشباب الحالمين في سلطنة عُمان، ونحن متحمسون لرؤية أفكارهم الفريدة تتحقق وتُلهم مستقبل التنقل»، ولن يحصل الفائزون بالمسابقة الوطنية على جوائز مشوقة مثل قسائم هدايا بقيمة ١٠٠ ريال عماني و١٣٠ ريالا عمانيا و١٥٠ ريالا عمانيا فحسب، بل سيحصلون أيضا على فرصة للتنافس على الساحة العالمية في المسابقة العالمية، ويمكن للمشاركين إنشاء روائع السيارات الخاصة بهم باستخدام الألوان المائية أو أقلام التحديد أو أقلام التلوين أو أي وسيلة أخرى مرسومة يدويا، ولا يُسمح بالأعمال الفنية التي تم إنشاؤها رقميا، ويجب أن يتضمن كل تقديم خلفية جيدة الصنع ويجب استكمالها على نماذج المشاركة الرسمية المتوفرة في صالات عرض تويوتا أو مراكز الخدمة.

وستقوم لجنة تحكيم متميزة بتقييم المشاركات على أساس الأصالة والإبداع والتعبير الفني واستخدام الألوان، لضمان المشاركة العادلة، ويجب أن يكون كل إدخال مصحوبا بنموذج مكتمل وموقع من أحد الوالدين أو الوصي، وتقام مسابقة تويوتا الفنية لرسم سيارة الأحلام بين ثلاث فئات عمرية الأولى بين الأطفال أقل من ٨ أعوام، والثانية للأطفال من ٨ - ١١ عاما، أما الفئة الثالثة فتكون للأطفال من ١٢ - ١٥ عاما.

ومنذ انطلاقتها في عام ٢٠٠٤، ألهمت مسابقة تويوتا الفنية لرسم سيارة الأحلام للفنانين الشباب في كافة أنحاء العالم بشعار «سيارة أحلامك»، مما شجعهم على تخيل مستقبل أكثر إشراقا وإبداعا، ويمكن للآباء والأوصياء زيارة أقرب صالة عرض تويوتا لجمع أوراق الرسم وتشجيع أطفالهم على المشاركة في هذه الرحلة المشوقة من الإبداع.

«تايربلس» يعلن عن خصم خاص بمناسبة العام الجديد

يبدأ قسم تايربلس -وهو قسم تابع لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش ش.م.م والموزع الحصري لإطارات ميشلان في سلطنة عمان- عرضا مثيرا للزبائن بمناسبة العام الجديد، ويمكن للزبائن الاستمتاع بخصم يصل إلى ٩٠ ريالا عمانيا عند شراء إطارين من ميشلان، ويسري هذا العرض حتى ٢٥ فبراير ٢٠٢٥، كما يسري العرض الخاص بمناسبة العام الجديد في جميع فروع تايربلس في سلطنة عمان، ويشمل فروعه التسعة الكائنة في الوادي الكبير والخوير والعذيبة والمعبيلة وبركاء وصحار ونزوى وخط الباطنة وصلالة.

وتشتهر إطارات ميشلان عالميًا بجودتها وأدائها ومتانتها، مما يجعلها الخيار المفضل للسائقين الذين يبحثون عن التحكم الفائق والسحب المتميز وطول العمر الافتراضي، وتم تصميم هذا العرض الحصري لجعل إطارات ميشلان المميزة أكثر توفرًا للزبائن في سلطنة عمان.

ويسري العرض فقط على إطارات ميشلان لسيارات الركاب والسيارات الرياضية متعددة الأغراض، وينطبق الخصم على إطارات ميشلان التي تحمل رقما تعريفيا من وزارة النقل الأمريكية لعام ٢٠٢٣ بمقاسات مختارة، متوفرة حتى نفاد الكمية، ويلزم شراء إطارين على الأقل للاستفادة من الخصم، مع تطبيق خصم بنسبة ٢٥٪، ولا يمكن الجمع بين العرض وأي عروض ترويجية أو خصومات أخرى.

وقال محسن بن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش ش.م.م، حول هذه المبادرة: «نحن في مجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش ش.م.م، ملتزمون بتقديم قيمة استثنائية لزبائننا من خلال توفير منتجات متميزة وخدمات لا مثيل لها، ويعكس هذا العرض الخاص بالعام الجديد على إطارات ميشلان التزامنا بتعزيز رضا الزبائن وضمان رحلات آمنة وسلسة لجميع السائقين في سلطنة عمان»، ومنذ تأسيسه في عام ٢٠٠٢، نما منفذ تايربلس ليشمل أكثر من ١٦٠٠ فرع امتياز في ٢٦ بلدًا، ويقدم خدمات الإطارات المتخصصة ومجموعة واسعة من المنتجات، ويواصل منفذ تايربلس كونه الوجهة الموثوقة لحلول الإطارات ذات المستوى العالمي في سلطنة عمان.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

العدالة .. ركيزة الاستقرار والتنمية

لا يمكن تصور أي استقرار في أي مكان بمعزل عن العدل، والعدل هو أساس الحكم، وأحد أهم أسس بقاء الدول ورخائها يتمثل في العدل إن لم يكن هو السبب الأساسي وما يأتي بعده هو نتيجة عنه.

وقد جاء تأكيد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على أهمية تحقيق العدالة الناجزة وترسيخ سيادة القانون خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للقضاء ليجدد التزام عُمان بمبدأ العدالة بوصفه أساسا لكل تقدم وازدهار.

إن التوجيهات السامية بتحديث منظومة العدالة بما يتواكب مع متطلبات العصر، وتسريع إجراءات التقاضي، وتطوير البنية الرقمية للقطاع القضائي، تعكس «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تسعى إلى بناء دولة مؤسسات حديثة، يكون فيها القضاء المستقل والعادل ضمانة لحماية الحقوق وتحقيق التنمية. فالعدالة ضرورة تمس حياة الأفراد والمؤسسات، وتؤثر بشكل مباشر في تعزيز الثقة بالدولة، وجذب الاستثمارات، وترسيخ الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وأثبتت تجارب الدول المختلفة أن لا تقدم في أي مجتمع دون قضاء قوي ومستقل يضمن حماية الحقوق، ويسهم في تحقيق التوازن بين مختلف المكونات داخل إطار الدولة.. لذا، فإن إشادة جلالة السلطان بالتطور الذي شهده مرفق القضاء في عُمان، وملامسته لتطلعات المواطنين والمقيمين والمستثمرين، تؤكد أن العدالة من شأنها أن تؤثر على كل حراك في الدولة بما في ذلك الاستثمار وبناء الصورة الذهنية الدولية عن أي دولة فكلما كانت الدولة عادلة مع شعبها ومع المقيمين فيها وملتزمة بما تلزم نفسها به كانت صورتها أكثر نصاعة وتستطيع جلب استثمارات دولية كبرى.

لقد أكد جلالة السلطان - أبقاه الله - على ضرورة تسريع إجراءات التقاضي وتقليل المدد الزمنية للفصل في القضايا، وهي خطوة ضرورية لضمان عدم تعطيل حقوق الأفراد والمؤسسات، لذلك فإن تطوير البنية الرقمية في القطاع القضائي يعزز من كفاءة الأداء، ويسهم في تقديم خدمات عدلية أكثر فاعلية وشفافية.

وفي خطوة أخرى تعكس الرؤية المستقبلية لجلالة السلطان المعظم، جاءت التوجيهات السامية باستكمال إجراءات إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة، التي ستكون إضافة نوعية للنظام القضائي العُماني. فوجود قضاء متخصص في النزاعات التجارية والاستثمارية يعزز من ثقة المستثمرين، ويسهم في إيجاد بيئة استثمارية جاذبة تضمن حقوق الأطراف كافة، مما ينعكس إيجابًا على الاقتصاد الوطني.

إن اهتمام جلالة السلطان بتكثيف برامج التدريب والتأهيل للقضاة وأعضاء الادعاء العام يعكس إدراكه لأهمية بناء كفاءات قضائية قادرة على مواكبة التطورات القانونية والتكنولوجية. فالعدالة لا تُحقق فقط عبر القوانين، بل أيضًا من خلال قضاة مؤهلين يتمتعون بالكفاءة والنزاهة.

إن تأكيد جلالة السلطان المعظم على استقلالية القضاء، ودعمه الكامل لترسيخ سيادة القانون رسالة واضحة تعيد تأكيد أن العدالة في عُمان منهج حكم وأساس للتنمية والاستقرار.

جهود مضنية لتنظيم سوق العمل

الجهود التي بُذلت خلال السنوات القليلة الماضية، ساهمت كثيرا في معالجة غالبية التحديات التي تواجه سوق العمل، حيث ساعدت مبادرات التوظيف والتشغيل التي أقرتها وزارة العمل في انخراط الباحثين عن عمل والمنهاة خدماتهم سريعا في سوق العمل، مما أكسبهم خبرات واسعة في بعض الوظائف التخصصية.

راشد بن عبدالله الشيذاني

يشهد سوق العمل في سلطنة عُمان تعديلات واسعة منذ تولي جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مقاليد الحكم في البلاد؛ بهدف معالجة التحديات التي عانى منها أطراف الإنتاج الثلاثة خلال الفترة الماضية وأثّرت على سوق العمل وبيئة الأعمال ونمو القطاعات الاقتصادية المرتبطة في الناتج المحلي الإجمالي بدءًا من القوانين والتشريعات مرورا ببيئة الأعمال وصولا إلى حجم مساهمتها في الاقتصاد العُماني بمعدلات أفضل عن السابق. لم تقتصر التعديلات على إيجاد معالجات مستدامة لموضوعات الباحثين عن عمل وعدم استقرار القوى العاملة الوطنية في القطاع الخاص بسبب بعض الأزمات الاقتصادية الصعبة خلال العقد السابق التي أنهكت جميع القطاعات وأثرت أيضا على مكونات الاقتصادين الكلي والجزئي، إلا أن الجهود المضنية التي بُذلت خلال السنوات القليلة الماضية، ساهمت كثيرا في معالجة غالبية التحديات التي تواجه سوق العمل، حيث ساعدت مبادرات التوظيف والتشغيل التي أقرتها وزارة العمل المتمثلة بمبادرتي «ساهم» و«المليون ساعة» في انخراط الباحثين عن عمل والمنهاة خدماتهم سريعا في سوق العمل، مما أكسبهم خبرات واسعة في بعض الوظائف التخصصية؛ الأمر الذي عالج التحدي السابق باشتراط الخبرة العملية للتقدم لبعض الوظائف. وتحسّن الوضع المالي للمستفيدين من هذه المبادرات، انعكس إيجابا على الوضع المعيشي للأسر والأفراد وحسّن من المزاج العام للمجتمع، إضافة إلى تكوّن حالة من التفاؤل لدى الباحثين عن عمل بوجود خطط جادة لاستيعابهم في سوق العمل. وأنّ المبادرات مستمرة بفضل الدعم السخي الذي تقدمه الحكومة لبرامج التشغيل والتوظيف، مدعوما بالتوجيهات السامية المستمرة لجلالة السلطان المعظم خلال اجتماعات مجلس الوزراء.

خلال ٥ سنوات لاحظنا تحسنا كبيرا في ملف التوظيف والتشغيل، فلله الحمد والمنة كثير من الباحثين عن عمل جرى توظيفهم سواءً بدرجات مالية أو بعقود عمل دائمة أو إلحاقهم ببرامج تدريبية مقرونة بالتوظيف، وبالتالي نستطيع أن نقول: إن التحسّن في الجانب المالي للدولة انعكس إيجابا على أحد القضايا المجتمعية الشائكة التي تعاني منها أغلب الدول؛ لارتباطها ارتباطا وثيقا بالنمو الاقتصادي للدول.

الجانب الآخر من التعديلات التي يشهدها سوق العمل في سلطنة عُمان هو حزمة الإعفاءات والتسهيلات المقدّمة لروّاد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى التي تقوم بدور تنموي كبير خصوصا على مستوى البنية الأساسية في مختلف المحافظات، وهي إعفاءات سخية وتؤثر إيجابا في تنظيم سوق العمل آخرها إقرار ٦٠ مليون ريال عُماني لمعالجة بعض التحديات التي عانى منها أصحاب الأعمال خلال السنوات الماضية، أو تسبّبت فيها مجموعة من الأيدي العاملة المقيمة مثل ترك العمل بدون إخطار صاحب العمل، مما كبّد المؤسسة أو الشركة مبلغا للتذكرة ومبلغا آخر للبلاغ ومبلغا كذلك لمكتب سند ونشر بلاغ الهروب في الجريدة اليومية. واليوم نقف أمام مرحلة جديدة من دعم قطاع الأعمال في سلطنة عُمان عبر إلغاء العديد من المخالفات السابقة على ملّاك السجلات التجارية والأفراد، مما يعني ذلك الدعم المالي السخي للعمليات التشغيلية في القطاع الخاص؛ فمثلا إذا كانت إقامة العامل منتهية منذ ٧ سنوات فإن الغرامات المستحقة لوزارة العمل تعد ملغاة بدءًا من ١ فبراير ٢٠٢٥م، فإذا افترضنا عاملا انتهت بطاقة إقامته في ٢٠١٨م، ولم يجدد الإقامة لمدة ٧ سنوات، فإن الغرامة المترتبة عليه (٨٤ شهرا × ٣٠ ريالا = ٢٥٢٠ ريال) للعامل الواحد في الشركة ستلغى ولن تكون عائقا لإنجاز المعاملات الأخرى للشركة، كذلك سيتم إلغاء بطاقات العمل التي مرت عليها مدة ١٠ سنوات ولم يتقدم أصحابها بطلب أي خدمة تتصل بها، هذه البطاقات كانت تمثّل تحديا لأصحابها؛ بسبب تراكم المبالغ المستحقة عن تأخير التجديد أو الإلغاء، وهي فرصة حقيقية للمؤسسات والشركات لإعادة حوكمة أدائها الإداري والمالي، ربما لا يدرك كثيرون أهمية الإعفاء من الغرامات والالتزامات المالية المسجلة على الأفراد وأصحاب العمل؛ لظنهم أنها لا تلامس التعامل مع مطالباتهم بالتوظيف والتشغيل، إلا أن لهذه الخطوة أبعاد عدة من بينها معالجة التحديات المالية لمؤسسات وشركات القطاع الخاص التي من المتوقع أن تتفاعل إيجابا مع هذه الحلول العلاجية عبر إيجاد مزيد من الفرص الوظيفية للباحثين عن عمل، والسعي لاستقرار العمالة الوطنية، إضافةً إلى المساهمة الفعّالة في تنمية الاقتصاد العُماني برفع مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي. وأرى من المهم أن تبحث شركات ومؤسسات القطاع الخاص عن حلول تشغيلية مستدامة غير مكلفة باستخدام التقنيات الحديثة والاستثمار في الموارد البشرية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تقليل الأعباء المالية على المؤسسة وتحد من الصعوبات التي تواجهها وقت الأزمات الاقتصادية.

ما يميّز الإعفاءات والتسويات المالية أنها شملت جميع المخالفات العمالية المؤثرة على أداء القطاع الخاص ودوره الحيوي في تنمية الاقتصاد العُماني، والآن الفرصة أمام الشركات والمؤسسات لمعالجة وضعها المالي والإداري من خلال الاستفادة من هذه الإعفاءات، وفرصة أيضا لمعالجة تشوّه البيانات عن شركات القطاع الخاص من حيث أعداد العمال المقيمين الحقيقيين في مختلف أنواع الشركات، وكذلك أعداد الشركات والمؤسسات النشطة، مما يعالج قضايا عدة أبرزها تكدّس القوى العاملة المقيمة في الأحياء السكنية دون عمل، والمخاطر الناجمة عن ذلك.

■ **راشد بن عبدالله الشيذاني** باحث ومحلل اقتصادي

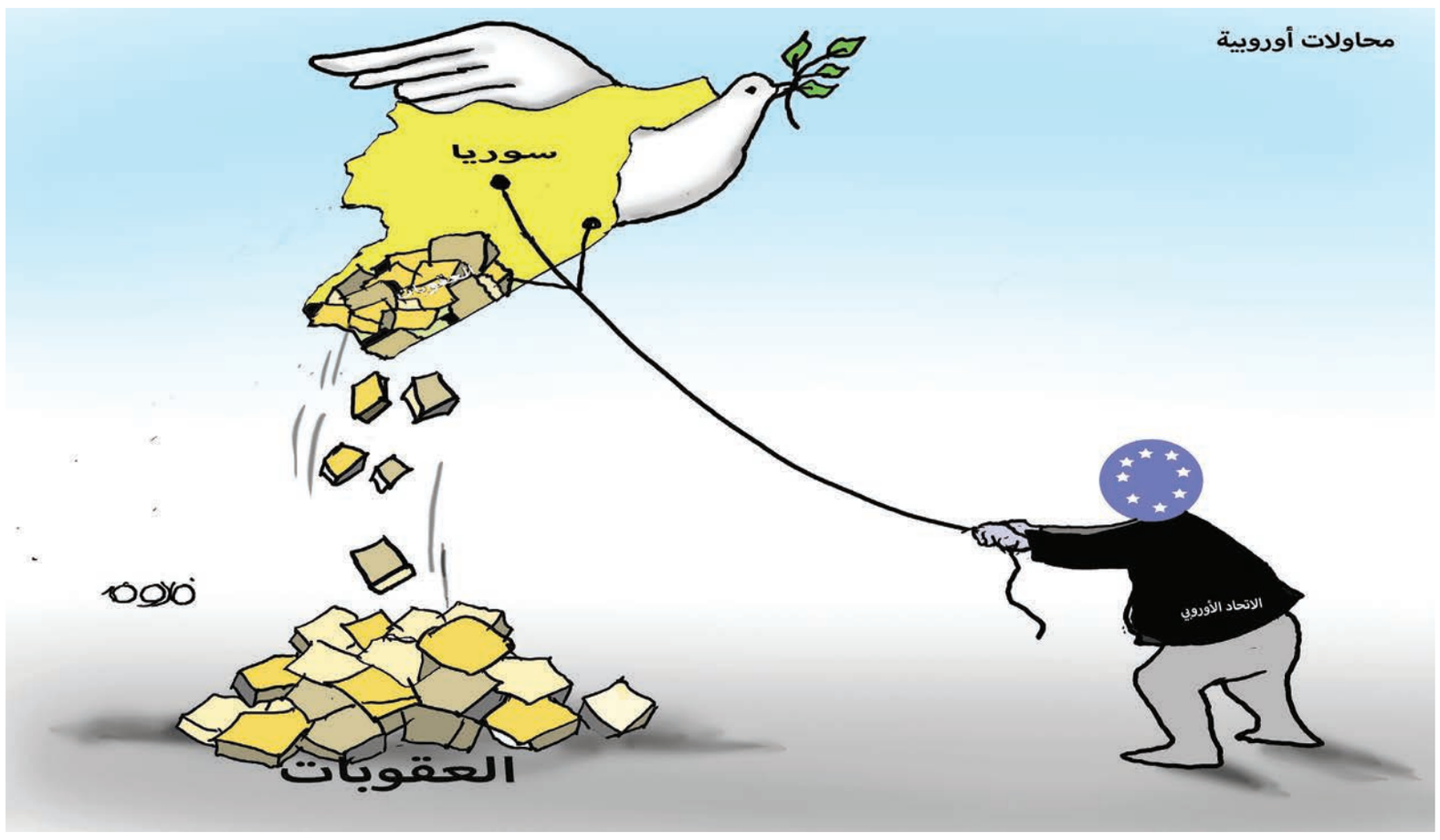

الحكومة اللبنانية .. علامة فارقة على الطريق !!

مع الوضع في الاعتبار ثقل وصعوبة بناء واقع لبناني جديد ترتبط مصالحه بأطراف مختلفة عما حدث خلال الفترة الماضية إلا أن ثقة الرئيس ورئيس الوزراء وإصرارهم وإخلاصهم في تحقيق ذلك يوفر قدرة وصلابة يحتاج لبنان إليها بشدة، ويتعزز ذلك من خلال التعاون والترحيب العربي الملموس بعودة لبنان وبرغبته في العمل مع الأشقاء والأصدقاء عربيا وإقليميا ودوليا.

د. عبدالحميد الموافي

في الوقت الذي نظر فيه الكثيرون إلى النجاح في انتخاب الجنرال جوزيف عون رئيسا للبنان بعد فترة طويلة من الشغور المصطنع والمتعمد للمنصب بسبب عدم اكتمال النصاب المطلوب لاجتماع مجلس النواب اللبناني لانتخاب الرئيس على مدى نحو عامين تقريبا ورغبة الثنائي الشيعي (أي حركة أمل وحليفها حزب الله) طوال ذلك في استمرار هذا الفراغ الدستوري لأسباب مختلفة بسبب الخلافات مع التيار المسيحي وخاصة حزب القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع قائد القوات اللبنانية، والقوى المسيحية الأخرى ذات التوجهات المتعارضة وهو خلاف قديم في إطار الخلافات اللبنانية التقليدية بين الطوائف اللبنانية والتي حاول اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩ وضع إطار لها بما يحافظ على لبنان وحالة التعايش بين طوائفه برغم الخلافات حول الوزن السكاني النسبي للطوائف المختلفة والادعاءات العديدة التي يحاول كل طرف ترجمتها سياسيا لصالحه. هذا النجاح شكل في الواقع بداية لمرحلة جديدة وتطور تاريخي يغلب عليه التفاؤل بالنسبة للمستقبل برغم مؤشرات أثارت قدرا من القلق بشكل أو بآخر برغم حرص الجميع تقريبا على محاولة تحجيم المخاوف وإتاحة اكبر فرصة للتفاؤل والوعي الضروري للحفاظ على السلم والاستقرار على الساحة اللبنانية التي تيقن الجميع خلال الفترة الماضية من انه لا غنى عنها للدخول بلبنان دولة ومجتمعا إلى مرحلة بات يحتاجها سياسيا واجتماعيا اكثر من أي وقت مضى. ولعل مما له أهمية أن الأطراف اللبنانية المعنية حرصت وبشكل عملي واضح على الحفاظ على حد أدنى من القدرة على التواصل فيما بينها والتصرف بمسؤولية يحتاجها الوضع اللبناني في الظروف الحالية وخاصة الحيلولة دون تصعيد الخلافات أو التراشق وتبادل الاتهامات في مرحلة لاحقة نتمنى إلا تحدث بين الثنائي الشيعي وبين أطراف أخرى وألا تصل إلى حد التراشق أو تبادل الاتهامات بين الأطراف المتنازعة حتى يظل الموقف قابلا للاحتواء وفي إطار يحافظ على التوافق اللبناني المجتمعي بالغ الأهمية لكل اللبنانيين وبما يحافظ أيضا على السمات اللبنانية التي ميزت لبنان دوما باستثناء سنوت الحرب الأهلية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ بكل مآسيها وخسائرها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والتي لا يريد محبو لبنان في كل الطوائف العودة إليها بأي شكل.

خيارات ينبغي دعمها والحفاظ عليها، وإذا كان انتخاب الرئيس اللبناني قد تم في التاسع من الشهر الجاري (الدورة الثانية وحصل على ٨٩ صوتا من إجمالي ١٢٨ صوتا هم إجمالي عدد مقاعد مجلس النواب اللبناني) فإن مما له دلالة انه لم يتم حتى الآن التوافق النيابي (أي اختيار في مجلس النواب على اختيار رئيس الوزراء من خلال المشاورات النيابية الملزمة لتسمية الدكتور نواف سلام رئيسا للوزراء وكان قد حصل على ٨٥ صوتا من إجمالي ١٢٨ صوتا هم عدد مجلس النواب في الجولة الأولى من التصويت لاختيار رئيس الوزراء، وتجدر الإشارة إلى أن المشاورات الملزمة في مجلس النواب تتطلب مشاركة مختلف القوى السياسية في مجلس النواب في هذه المشاورات وحصول رئيس الوزراء المرشح على ثقتها بشكل مناسب حتى يمكنه العمل مع مجلس النواب وإدارة دولاب العمل الحكومي في لبنان وسط مشكلات عديدة ومتراكمة في مختلف المجالات، وهو ما يتطلب الإشفاق على الرئيس ورئيس الوزراء في التعامل معها والعمل على حلها بتعاون كل الأطراف اللبنانية أن امكن. وليس مصادفة على أي نحو أن يثير الثنائي الشيعي، أي حركة أمل وحزب الله مشكلة الامتناع أو عدم المشاركة في المشاورات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الوزراء، ومع أنه سيتم في النهاية الوصول إلى التوافق النيابي على اسم الدكتور نواف سلام كرئيس للوزراء وتجاوز هذه المشكلة التي ظهرت قبيل انتخاب الرئيس جوزيف عون رئيسا للبنان كضرورة سياسية ودستورية أيضا، حيث عقد اجتماع بين الوفد الشيعي المشترك وبين رئيس المرشح واعرب الوفد الشيعي عن تأييده لرئيس الوزراء السابق واستمراره في منصبه على خلاف ما تم التوصل إليه بالنسبة للدكتور نواف سلام وهو ما يخلط الأوراق في الواقع، ومع استمرار عدم مشاركة الثنائي الشيعي في المشاورات النيابة الملزمة حرص الثنائي الشيعي على الاجتماع مرة أخرى مع الدكتور نواف سلام والإيعاز بشروط حول تشكيل الحكومة القادمة. ومن الطبيعي أن يحمل الاجتماع للمرة الثانية قبل تشكيل الحكومة مع نواف سلام إشارة واضحة إلى أن الثنائي الشيعي هو من يحدد من يكون رئيس وزراء لبنان القادم وبأية شروط وهو أمر يعيد الأوضاع في لبنان إلى نقطة سعت كثير من الأطراف اللبنانية إلى تجاوزها والتخلي عنها في المرحلة الجديدة القادمة من السياسة اللبنانية .

من جانب آخر، فإن مما يدعو للتفاؤل ولو النسبي أن الجانبين المتباعدين حتى الآن على الأقل حرصا على إظهار انهما لا يريدان التصعيد وانهما يحرصان أيضا على استمرار التواصل خاصة على مستوى القيادات الأعلى وهو أمر طيب يحسب للجانبين في الواقع، خاصة وان ذلك قد يساعد على الدفع نحو مزيد من التفهم لهذه المرحلة من جانب الطرفين المتباعدين والأطراف الأخرى التي قد تحاول التقريب بينهما وتهيئة جو أكثر تقاربا وإيجابية في لبنان وهو ما يحتاجه لبنان الآن بالفعل أكثر من أي وقت مضى. ومما له أهمية ودلالة أن رئيس الوزراء نواف سلام أكد بوضوح وأكثر من مرة أن يده ممدودة للجميع وأنه ليس من دعاة الإقصاء وأنه يعمل مع الرئيس جوزيف عون من أجل تشكيل الحكومة. وعلى الجانب الآخر أشار المتحدث النيابي باسم حزب الله إلى أن الحزب سيتعامل بهدوء وعقلانية مع تشكيل الحكومة وبدون تجاوز وهو ما عزز الطمأنينة بالنسبة للفترة القادمة خاصة إذا تم الحفاظ على ذلك وتهيئة مناخ اكثر هدوءا وملاءمة لتعاون لا غنى عنه حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة وبعد تشكيلها كذلك، خاصة وأن لبنان في حاجة ماسة إلى تجاوز خبرة الماضي بكل ما تعنيه والعمل على إيجاد مناخ يحقق أوسع نطاق ممكن من الثقة بين القوى اللبنانية جميعها قدر الإمكان وفي هذا الإطار فإنه يمكن الإشارة إلى عدد من الجوانب لعل من أهمها أولا، أن الرئيس اللبناني جوزيف عون ورئيس الوزراء نواف سلام أكدا في خطاباتهما وأحاديثهما الصحفية في الفترة القليلة الماضية ما يهيئ للتقارب بين اللبنانيين ويمهد لمرحلة جديدة تقوم على الحكم العادل والمساواة بين اللبنانيين وعدم التفرقة بينهم. وإذا كان الرئيس ورئيس الوزراء قد اتفقا على أن يكون السلاح حصريا في يد الدولة، أي الجيش اللبناني فقط، وأن المرحلة الجديدة تعتمد على قيام الدولة والجيش اللبناني بمهامهما وواجباتهما في حماية الدولة والحفاظ على امنها وسلامتها وأن عدم توفر ذلك من قبل هو ما دعا إلى ظهور المقاومة التي لم تعد هناك حاجة إليها في العهد الجديد. وليس من المبالغة القول بأن تحقيق هذا الأمر الذي يعني تقوية الجيش وتسليحه وجمع السلاح من مختلف الميليشيات والجماعات المسلحة الأخرى يثير جدلا وربما خلافات وملاحظات على مستويات مختلفة خاصة مع اختلاف الأهداف والمصالح وما ستصل إليه عملية إعادة بناء وتسليح الجيش اللبناني وما أكدته كل من الولايات المتحدة وفرنسا في هذا المجال وكذلك موقف الدول المجاورة للبنان وما يريد لبنان تحقيقه أيضا. ومن جانب آخر فإن رئيس الوزراء نواف سلام كان شديد الوضوح في رفض المحاصصة و«أنه لا يزال ضد المحاصصة ومستمر على ذلك من ناحية وأنه لن يقبل شروطا على التشكيل الوزاري من ناحية أخرى» كما أكد أيضا على «أنه وحده هو من سيختار وزراء الحكومة الجديدة» ويتضمن ذلك ردا على تصريحات صدرت في الآونة الأخيرة وتمهد للفترة القادمة مع ما قد يصاحب ذلك من مشكلات.

ثانيا، مع الوضع في الاعتبار ثقل وصعوبة بناء واقع لبناني جديد ترتبط مصالحه بأطراف مختلفة عما حدث خلال الفترة الماضية إلا أن ثقة الرئيس ورئيس الوزراء وإصرارهم وإخلاصهم في تحقيق ذلك يوفر قدرة وصلابة يحتاج لبنان إليها بشدة، ويتعزز ذلك من خلال التعاون والترحيب العربي الملموس بعودة لبنان وبرغبته في العمل مع الأشقاء والأصدقاء عربيا وإقليميا ودوليا وهو ما تزداد أهميته مع تفويت الفرصة على الأطراف ذات المصلحة التي تريد الاستفادة من خلط الأوراق في لبنان اليوم وغدا وكفى ما حققوه في السنوات الماضية. والمؤكد أن تعافي لبنان من شأنه أن يشكل إضافة للقوة والجهد الجماعي العربي ويعود بالخير على الدول والشعوب العربية ودون محاصصة.

■ **د. عبدالحميد الموافي** كاتب وصحفي مصري

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

ما بعد طوفان الأقصى

أمام المقاومة الفلسطينية طريق شاق من إعادة بناء غزة وترميم نفوس الشعب، وإعادة بناء استراتيجيتها لما بعد الطوفان. وما حصل من إبادة ودمار يجعلها تحسب ألف حساب قبل القيام بعملية أخرى؛ على الأقل خلال عشر سنوات قادمة. لكنها ستعمل على إعادة تأهيل قواتها، وسيتكون لديها جيل جديد.

خميس بن راشد العدوي

١٩ يناير ٢٠٢٥م.. دخلت الهدنة بين إسرائيل وحماس مرحلة التطبيق، بعد مفاوضات عويصة تلازمت مع حرب الإبادة التي شنتها القوات الإسرائيلية على غزة؛ إثر العملية التي قامت بها حماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م باسم «طوفان الأقصى»، حيث وضعت إسرائيل ثلاثة أهداف لحربها؛ هي: فك الأسرى من يد حماس، وتدميرها، وتهجير أهل غزة. اليوم.. إسرائيل ترضخ لحماس وفق شرطها بألّا تسلم الأسرى إلا بعد إيقافها الحرب وانسحابها من غزة.

حتى الآن.. لا توجد اتفاقية لوقف الحرب نهائياً، وإنما هي هدنة لفترة ٤٢ يوماً يتبادل فيها الطرفان الأسرى، وهذه هي المرحلة الأولى، مع خطة لمواصلة المفاوضات في مرحلتين قادمتين. ومع ذلك؛ يمكننا الحديث عن «مرحلة ما بعد طوفان الأقصى»، لأن مسار مرحلة الطوفان قد تحددت، ولا يُتوقع مسار آخر يُحدث فرقاً فيما لو استمرت الحرب؛ غير مزيد من الإبادة والتدمير، ومزيد من الخسائر الباهظة تتكبدها إسرائيل، كما أن أمريكا في ظل إدارة دونالد ترامب تجنح لإنهاء الحرب.

إسرائيل.. لم تحقق أهدافها من الحرب، وقامت بأسوأ إبادة في العصر الحديث، بغية كسر إرادة الشعب الفلسطيني في غزة، وإجباره للتخلي عن الوقوف مع المقاومة، فخسرت إسرائيل أمام صلابته.. بل ثارت شعوب العالم ضدها. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية حكماً باعتبار القادة الإسرائيليين مجرمي حرب، ولم يستطع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن يقنع شعبه بأن الحرب هي السبيل لتحرير الأسرى، فخرج الإسرائيليون ملء شوارع تل أبيب مطالبين بتحريرهم، وأخيراً.. رضخ لضغوطهم وللضغوط الدولية، ولفشله في تحقيق أهداف الحرب. استطاعت إسرائيل تفكيك محور المقاومة، بعد اغتيالها قيادات عليا في حزب الله وحماس وقيادات عسكرية إيرانية، وحيّدت حزب الله وإيران والمقاومة العراقية، مما جعل نتنياهو يدعو إلى تشكيل شرق أوسط جديد تكون إسرائيل محوره. وأعطت الحرب إسرائيل موثوقية أن الغرب لن يتخلى عنها، وأنه لا توجد قوة دولية قادرة على تغيير خارطة المنطقة لتهديد وجودها، غافلة عن تغيّر المواقف بتغيّر المصالح.

ليس أمام إسرائيل خطة حاسمة لما بعد الطوفان.. فمسار السلام فشل، واستعمالها العنف أضر بها، وستعاني كثيراً من الجيل الفلسطيني القادم؛ الذي يحمل عقيدة تحرير فلسطين والثأر من الكيان الذي أباد أهله ودمر مجتمعه. والتطبيع.. أصبح طريقه وعراً بين شعوب المنطقة، يشكل خطراً ليس على إسرائيل وحدها، وإنما كذلك على الدول المطبعة معها. ولعل الخيار الأخف لإسرائيل والتي عليها أن تفكر جدياً به هو «حل الدولتين»، والتي ستفرض المقاومة شروطها على رسم حدود الدولة الفلسطينية فيه.

المقاومة الفلسطينية.. أثبتت بأنها رقم صعب، تمكنت خلال العقود الماضية أن تنمو عسكرياً وسياسياً واجتماعياً، وكشفت الحرب أن حماس لم تعد جماعة، وإنما أصبحت دولة بعناصرها الممكنة تحت الاحتلال، فقد استطاعت حشد الشعب الفلسطيني معها، الذي لم تنكسر عزيمته طيلة الحرب، فخرج مؤيداً لها في تبادل الأسرى. واستطاعت أن تدير المعركة منذ بدايتها حتى نهايتها. كان كل شيء محسوباً لديها حتى لحظة تسليم الأسرى؛ حيث خرج جيشها بكامل أبهته، ولم يتغير انطباع أسرى هذه الدفعة عن انطباع أسرى الدفعة السابقة عند بداية الحرب؛ من الإعجاب والتقدير لحماس بالحفاظ على نفوسهم ومعاملتهم بالحسنى.

حماس.. خسرت كثيراً في الحرب، فقد قتل الكثيرون من جندها، واغتيل بعض قادتها؛ في مقدمتهم إسماعيل هنية ويحيى السنوار، ونَقَصَ عتادها العسكري، وتأثرت نفسياً من الإبادة الجماعية لشعبها والتدمير شبه الكامل لغزة. لكن من أهم ما حققته حماس قدرتها على مواصلة الحرب، رغم تحييد جبهة الإسناد، وهذا يدل أنها قادرة على خوض حروب قادمة، فقد أصبحت تصنع السلاح من مواد متوفرة في قطاع غزة، مما يجعل حكومات المنطقة تنظر إليها باعتبارها كياناً باقياً، وأن إزالتها من الوجود لم يعد وارداً.. بل صمودها عزّز فكرة المقاومة نفسها، وقوّى من صمود بقية الفصائل. كما أنها أفشلت «خطة اليوم التالي للحرب» التي أعدتها إسرائيل لإدارة قطاع غزة من دون حماس.

المقاومة الفلسطينية.. أمامها طريق شاق من إعادة بناء غزة وترميم نفوس الشعب، وإعادة بناء استراتيجيتها لما بعد الطوفان. وما حصل من إبادة ودمار يجعلها تحسب ألف حساب قبل القيام بعملية أخرى؛ على الأقل خلال عشر سنوات قادمة. لكنها ستعمل على إعادة تأهيل قواتها، وسيتكون لديها جيل جديد؛ متسلح بخطط وأفكار أكثر ثوريةً، في فضاء رقمي مفتوح. الآن نرى فصائل، وغداً؛ جيشاً أكثر تنظيماً وثقةً بنفسه. أما السلطة الفلسطينية في رام الله.. ففي طريقها للتغيّر، وستنتهي حكومة محمود عباس، وتحل محلها سلطة وطنية توافقية بعقيدة مقاومة، هذا ما سيفرضه الجيل الجديد في الضفةً الغربية.

إيران.. خرجت مهيضة الجناح من الحرب، خسرت مجموعة من قيادات الإسناد، وفقدت موطئ قدمها بسوريا، وضعف نفوذها بلبنان بعدما فقدت حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله حليفها الأهم بالمنطقة. تأتي خسارة إيران وهي تشهد جدلاً سياسياً وشعبياً في طبيعة نظام الحكم مع تقدم عمر المرشد الأعلى علي خامنئي. لكن علينا أن نفهم المسار العام لإيران، فنظامها السياسي ديناميكي، ولديه قدرة على المراجعة الفورية لإعادة تموضعها في المنطقة، وإعادة بناء استراتيجياتها بما يواكب المتغيرات وأمنها القومي وقدراتها العسكرية وتوجهاتها السياسية وخططها الاقتصادية. وقد أثبتت الحقبة الماضية أنها استطاعت أن تتخطى الأخطار المحدقة بها، وتستثمر «الفوضى الخلاقة» بالمنطقة، وبهذا؛ تمكنت من احتضان قوى وقيادات عراقية، وهي التي خاضت بالأمس القريب مع العراق حرباً استمرت قرابة العقد. كما تمكنت أن تمد ذراعها إلى اليمن؛ رغم الأوضاع المتشابكة والمعقدة هناك. واقتدرت على التعامل مع قوى العنف في أفغانستان والعراق وسوريا. إن إيران أمام مفترق طرق، تحدده التوجهات المستقبلية لسياستها، ولكن لا يبدو أنها ستتخلى عن مواجهة إسرائيل وأمريكا، فقد أبرمت مؤخراً استراتيجية شاملة مع روسيا وقعها الرئيسان مسعود بزشكيان وفلاديمير بوتين. ويبدو أن إيران في توجهها ما بعد الطوفان ستقلل من اعتمادها على الجماعات العسكرية، وتتجه إلى الأحلاف الدولية لمواجهة الغرب، فهي تعمل ضمن الأحلاف التي تجمعها بالصين وروسيا على صياغة نظام دولي متعدد الأقطاب السياسية.

أما سوريا.. فنظام الأسد منتهية صلاحيته منذ أمد، فهو بقايا البعث العربي؛ الذي أدبرت أيامه منذ نهاية السبعينيات بصعود الإسلام السياسي في المنطقة، لكن كأي نظام قائم يحتاج إلى وقت حتى يسقط، وعملياً.. سقط مع بدايات الربيع العربي، وإن تأخر حتى نهاية عام ٢٠٢٤م بإطلاق الرمية الأخيرة لإعلان سقوطه رسمياً. سوريا هي الأسبق في دخول مرحلة ما بعد طوفان الأقصى، فقد عجّلت بها أحداثه.

ظاهراً.. ما حصل بسوريا يصب في صالح إسرائيل، فالإدارة الجديدة تعتنق العقيدة الأردوغانية، التي دشنت مرحلة ما بعد الإسلام السياسي «السياسة الإسلامية المدنية»؛ التي تتعامل مع إسرائيل باعتبارها دولة لها مشروعيتها، وهذا يطمئن إسرائيل وتسعى إليه. لكن الوضع في سوريا لا يزال غير مستقر، والجماعات التي سيطرت عليها مؤدلجة بالعنف، ذات براجماتية تمكنها من تغيير مسارها بحسب الظروف، فمستقبل إسرائيل محفوف بالخطر من الجهة السورية.

العرب.. سيواصلون توجههم السابق، وهو الدفع بـ«حل الدولتين» إلى التنفيذ؛ لا سيما مع التوجه العالمي الذي قد يجبر إسرائيل عليه. وعليهم أن يدركوا بأن طوفان الأقصى غيّر من الخارطة الجيوسياسية للشرق الأوسط، وأصبحت تتشكل من جديد، من دون أن تكون إسرائيل هي اليد الضاربة فيه بعدما هزتها الحرب بقسوة. على العرب أن يتعاونوا لتحقيق ذلك مع الأتراك، مستفيدين من التغيرات في سوريا.

■ **خميس العدوي** كاتب عُماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».

دولة قطر وأدوار محورية مهمة

دولة قطر استطاعت منذ أن تولى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في ٢٧ يونيو ١٩٩٥م خلفا لوالده، أن تضع لنفسها مكانة على الخريطة الدولية في الشأن السياسي والاقتصادي، وأن ترفع من مستوى ناتجها المحلي ومن مستوى معيشة المواطن .

خالد بن عمر المرهون

أتى إعلان دولة قطر مساء يوم الأربعاء ١٥ يناير الحالي، على لسان الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر، عن التوصل رسميًا إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، لإيقاف العدوان ومجازر الكيان الصهيوني على القطاع، التي استمرت لأكثر من ١٥ شهرًا. راح ضحيتها أكثر من ٦٠ ألف شهيد فلسطيني، بين قتيل ومفقود، وأكثر من ١١٢ ألف جريح، وآلاف المعتقلين، وتدمير شبه تام، لكل مظاهر الحياة في قطاع غزة. أتى هذا الإعلان - وبالطبع بمشاركة فاعلة لجمهورية مصر العربية في هذا الشأن - وحضور وسيط أمريكي يمثل إدارة بايدن، لا أعلم بالضبط ماذا كان دوره وماذا كان يفعل. أتى هذا الإعلان ليضيف إلى النجاحات المهمة للدبلوماسية القطرية في الـ ٢٥ سنة الماضية، في العديد من القضايا السياسية المعقدة والشائكة؛ فأن تكون وسيطًا على مدى أكثر من ٤٧٠ يوما، وتقوم بجهود مضنية، للوصول إلى اتفاق، ويقوم بعدها رئيس وزراء الكيان الصهيوني المجرم بنيامين نتانياهو بنسف كل هذه الجهود، ويدعي - كذبًا - في كل مرة، أن حماس هي من نسفت جهود الوسطاء، وتقوم بعدها الإدارة الأمريكية، ومن وراءها العواصم الغربية الفاعلة بترديد هذا القول، وهي تعلم علم اليقين أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني المجرم هو من أفسد دور الوسطاء، وأنه لا يرغب في الوصول إلى اتفاق، وتستمر بعد ذلك في تكملة أدوار الوساطة بنفس الروح التي بدأت بها، فهذا أيضًا يعد إنجازًا أخر. فدولة قطر استطاعت منذ أن تولى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في ٢٧ يونيو ١٩٩٥م خلفًا لوالده، أن تضع لنفسها مكانة على الخريطة الدولية في الشأن السياسي والاقتصادي، وأن ترفع من مستوى ناتجها المحلي ومن مستوى معيشة المواطن. حيث احتفظت دولة قطر في العام ٢٠١٢م بلقب أعلى معدل دخل فرد في العالم للعام الثالث على التوالي، بعد أن تجاوزت لوكسمبورج للمرة الأولى في العام ٢٠١٠م. وأكمل هذا الدور بنجاح، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي سلمه والده مقاليد الحكم في ٢٥ يونيو ٢٠١٣م. حتى أصبحت دولة قطر يشار لها بالبنان في القيام بأدوار الوساطة لحل العديد من النزاعات الإقليمية والدولية. وبالطبع، أن دولة قطر، ما كانت لتصل إلى هذه المكانة إلا لما تحظى به من سمعة عالمية كوسيط محايد ونزيه موثوق به، يقف على مسافة واحدة من أطراف هذه النزاعات. ولا يوجد أدنى شك، أن هناك أدوارًا كبرى مشابهة لسلطنة عمان في هذا الشأن، ولعدد من دول مجلس التعاون. وأن أي نجاح لأي دولة من دول مجلس التعاون في هذا الشأن، هو نجاح للجميع. فنجاح شقيقك هو نجاح لك. ومن ضمن النجاحات التي يشار للدبلوماسية القطرية لها بالبنان في السنوات الماضية - على سبيل المثال لا الحصر -، التوسط بين الفصائل اللبنانية المتنازعة في العام ٢٠٠٨م، وصولًا إلى اتفاق الدوحة، الذي أنهى أزمة سياسية استمرت لـ ١٨ شهرًا، والقيام بجهود وساطة دبلوماسية خلال الفترة من العام ٢٠٠٨م إلى العام ٢٠١٣م، لإحلال السلام في السودان، من خلال استضافة الدوحة لمحادثات السلام بين الحكومة السودانية ومختلف الأطراف المعنية، بما في ذلك حركة العدل و المساواة في إقليم دارفور.

وقيام دولة قطر بجهود الوساطة التي أسفرت في العام ٢٠٢٠م، عن توقيع اتفاقية بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان بعد سنوات من الحرب و الصراع. إضافة إلى، جهود كبيرة مشابهة لإحلال السلام في اليمن في العام ٢٠٠٨م، و كذلك توقيع اتفاق السلام بين السودان وتشاد في العام ٢٠١٠م، وجهودها كذلك لتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين جيبوتي وإرتيريا في يونيو ٢٠١٠م. وجهود مشابهة أخرى في الوساطة بين الأطراف والفصائل الأفغانية في العام ٢٠١٣م، ودورها في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين كينيا والصومال، وتوقيع اتفاقية الحدود الصومالية الكينية في مايو ٢٠٢١م. إضافة، إلى الجهود الكبيرة لدولة قطر، في التوسط لوقف إطلاق النار في غزة بين الكيان الصهيوني المحتل وحركة حماس في اعتداءات وحروب سابقة. وغيرها الكثير من الوساطات و النجاحات لدولة قطر في هذا الشأن، على المستويين الإقليمي والدولي، لا يتسع المجال هنا لذكرها جميعًا. استطاعت دولة قطر، بأدوارها وجهودها الهامة هذه، أن تثبت، أن مكانة الدول وقوتها في العالم ليس بمساحتها أو عدد سكانها. فدولة قطر، لا تتعدى مساحتها ١١،٥٧١ كم مربع، ولا يتجاوز عدد سكانها ٣ ملايين و ١٢٠ الف مواطن ومقيم، لكنها تملك قيادة ذات رؤية طموحة وهمة عالية، مكنتها عبر السنوات الثلاثين الماضية من جعل اسم دولة قطر يتردد في كل عواصم العالم.

■ **خالد بن عمر المرهون** متخصص في القانون الدولي والشؤون السياسية.

تعريب العلوم .. حلمٌ ممكن

يساهم التقدم التكنولوجي في تسريع عملية التعريب، إذ أن كثيرا من التقنيات تساهم في ذلك وليس الأمر بالصعوبة المتصورة، ما يحتاج إليه هو عدة خطوات جادة منها عملية الترجمة، والتعاون بين الجامعات في العالم العربي لتسريع عملية التعريب إضافة لزيادة التمويل الحكومي والخاص لإثراء المحتوى العرب.

جاسم بني عرابة

أعلن المركز الإعلامي لجامعة الأزهر أن الجامعة تجري دراسة متأنية لتعريب كليات العلوم الطبية، بمعنى أن تتم دراسة العلوم الطبية باللغة العربية. هذه الخطوة -وإن كانت متأخرة- إلا أنها لا بد منها من أجل صناعة علوم عربية متحررة من الهيمنة العلمية الغربية. إن استخدام اللغة العربية في العلوم ليس جديدا، ومن غير المجدي سرد تاريخ العلوم العربية التي استفادت من الحركة العلمية والعقلية في وقت متقدم من التاريخ الإسلامي، كما استفادت من الترجمة لتغذية مصادرها، لأن هذا التاريخ يُمكن أن يُقرأ في مواضعه، إلا أن المجدي هنا القول بأن هناك دولًا عربية عرّبت العلوم وبدأت بتدريسها، وكان ذلك ناجحا على صعيد التعليم والمعرفة. يُمكن القول إن التعريب يخدم المعرفة من جميع الجوانب، ومنها الجانب اللغوي، فمن خلال التعريب يُمكن حماية اللغة العربية ووضعها في الكراسي الأمامية بدل التهميش، إذ إن اللغات تحيا باستخدام أهلها واستثمارهم فيها، لذلك فإن تعريب العلوم يحافظ على اللغة في عقول المتحدثين بها والشارع، ومنها كذلك الجانب الثقافي، فاللغات حاملة أفكار مهما بدا ذلك غائبا عن الإطار المرئي، فالناظر إلى المتحدثين بلغات معينة يستطيع إيجاد أنهم يتخلقون بأخلاقها بما تحتمله الألفاظ فيها، لذلك تجد اختلافا في أخلاق المتحدثين باللغات بحسب ما يتضمن ذلك من معان في الألفاظ، ولذلك فإن من سبل الحفاظ على الهوية العربية في عالم متصارع الحضاراتً -بألطف عبارات هتنجتون- تعريب العلوم والدراسة بها، مما يعمّق من الانتماء للهوية العربية. هذان جانبان، أما الجانبان الآخران هما التعليم نفسه، واستفادة المجتمع. فيما يتعلق بالتعليم، فإن دراسة العلوم باللغة الأم يساعد للوصول لأعماق الإبداع البشري فلا تكون اللغة مانعًا للإبداع، ويُمكن برهنة ذلك بطريقتين، الطريقة الأولى أن التعلم بلغة أخرى غير اللغة الأم يستدعي فهمًا لألفاظ جديدة تشير للمعاني إضافة للتراكيب، وخلال هذا الفهم يستدعي محاولة ربط الأفكار العلمية مع بعضها البعض، وهكذا حتى تفهم الفكرة مما يستغرق وقتًا كبيرا كان يُمكن اختصاره من خلال اللغة الأم التي يُمكن فهم الأفكار بها بسرعة أكبر لأن الألفاظ معلومة للشخص وغير محتاجة لإعادة تثبيتها أو معرفتها في العقل، في الحالة الأولى يحتاج الشخص لكل هذه العملية فيكون ذلك على حساب فهم الفكرة بشكل أكبر وبالتالي يُكتفى في كثير من الأحيان بأطراف الفكرة، مما لا يساعد على الإبداع وإنتاج فكرة جديدة. أما الطريقة الثانية، فإن كثيرا من الطلبة، لا سيما في مراحلهم الجامعية الأولى، يضطرون للترجمة من اللغة الثانية للغة الأم، أي على سبيل المثال من اللغة الإنجليزية للغة العربية لأجل فهم الفكرة، ومما يتضح أن عملية الترجمة هذه جاءت نتيجة وقوف اللغة الثانية عقبة لفهم الفكرة، وبالتالي فإن اللغة الأم هي ما يُمكن من خلالها الفهم بشكل أكبر، وحتى مع التقدم في المراحل العلمية فإن في كثير من الأحيان يستدعي في بعض المواضع الترجمة حيث إن ذلك يساعد على الفهم بشكل أكبر، بل إنني رأيت عددًا من الطلبة أثناء دراستي الجامعية يكتبون ملاحظاتهم على الدروس باللغة العربية لأجل أن يفهمونها، أو على سبيل المثال -وهو مشهور في العلوم الطبيعية والصحية- أن يتم ربط الكلمة الإنجليزية بأخرى عربية حتى يسهل تذكرها. يُمكن استغلال هذا الوقت الضائع في الترجمة ومحاولة استيعاب قشور الفكرة، إلى التعمق في فهمها واستخراج فكرة جديدة من خلالها، أما الجانب الاجتماعي، فإن من الفجوات الواقعة في كثير من مجتمعاتنا أن لغة العلم مختلفة عن لغة الشارع، ولذلك يواجه كثير من الدارسين مشكلة في نقل معرفتهم للشارع بسبب عائق اللغة وعدم وجود ترجمة معتمدة للمصطلحات، والأكثر أو الأصعب من ذلك، هي أن المفاهيم العلمية متركزة عندهم بلغة غير لغة الشارع، ولذلك تجد أن كثيرا من الطرَف تخرج لنقد هذا الواقع، فمثلًا تمر علينا نكتة السخرية من الممرضين الذي يقولون كلمات مثل: ملف، إبرة، مريض.. إلخ باللغة الإنجليزية. هذا التجسير بين الدارس والعامي (والعامي هنا ليس المقصود به الشخص الذي لم يحصل على شهادة، بل كل شخص غير متخصص في الحقل المقصود به، أو ربما يشمل فئات أكبر كما يذكرها الغزالي وليس هذا المناط هنا) يخلق حالة من التفاهم الاجتماعي ونقل المعارف إلى المجتمع يستطيع من خلالها المتعلم تكريس علمه لخدمة مجتمعه. موضوع تعريب العلوم ليس مهمة سهلة على الإطلاق، بل إنه يحتاج لعمل جاد ودؤوب، لكنه ليس مستحيلًا أيضا. من العقبات التي تواجه هذه المهمة على سبيل المثال، قلة المصادر العلمية، إذ إن كثيرًا من المصادر مكتوبة باللغة الإنجليزية وغير متوفرة أو غير مترجمة إلى اللغة العربية، وهذه تشمل أغلب الكتب الأكاديمية والبحوث العلمية، وهذا لا يعود للاستثمار البحثي في الدول الغربية فقط، لكنه أيضا يعود لكتابة الكثير من الباحثين أو العلماء -الذين ليست الإنجليزية لغتهم الأم- يكتبون بالإنجليزية، ومنهم بالطبع العرب، لذلك فإن المحتوى الإنجليزي يتزايد في كل يوم تقريبا، وحل هذه المشكلة هو أن تنشأ مراكز للترجمة ونقل المعارف، وإذا كان هارون العباسي استطاع إنشاء بيت الحكمة في ١٣٥-١٥٨هـ، فإن المهمة ليست مستحيلة اليوم على اثنتين وعشرين دولة.

العقبة الثانية هي ضعف الاستثمار في الأبحاث العربية، وهذه مشكلة لا تتعلق بالتعريب فحسب، بل حتى في الإدراك بأهمية البحوث العلمية وتأثيرها، والحل في هذه المسألة أن يتم تخصيص ميزانية من قبل الدول العربية ومن قبل الشركات الخاصة -بالإمكان أن يتم ذلك من خلال أقسام المسؤولية الاجتماعية- للاستثمار وتمويل البحث العلمي، حيث إن ذلك سيزيد من رصيد المحتوى العلمي العربي. والعقبة الثالثة هي سيطرة اللغة الإنجليزية، وهذه مشكلة ممكنة الحل كذلك فإن الأمر في كثير من الأحوال هو ذهني يتعلق بتصور عدم إمكانية تحويل العلوم إلى اللغة الأم -العربية في هذه الحالة بالطبع- بسبب قصرها أو عدم مقدرتها على احتواء العلوم، وهذا غير صحيح في الحقيقة، لأن زيادة نفوذ اللغة الإنجليزية غير متعلق رأسًا بقوة اللغة أو ضعفها، بل باستثمار أهلها فيها -صحيح أن أهلها يمثلون الدول الكبرى اليوم لكن الأمر لم يبدأ في العقود الأخيرة بل منذ قرون- وعليه فإن اللغة تحيا وتزيد من استيعابها للعلوم بمقدار استعمال أهلها لها وإيمانهم بها، فالأمر غير متعلق بقوة اللغة أو أفضليتها، إنما بالاستثمار فيها، أما العقبة الرابعة، وهي واحدة من أهم العقبات وأصعبها، هي رفض العديد من الباحثين أو الأكاديميين أو الدارسين لمسألة تعريب العلوم. يأتي هذا بسبب أن كثيرا منهن يعتقد بعدم واقعية الحلول السابقة، أو الحجة الشهيرة -التافهة- أن سوق العمل مبني على اللغة الإنجليزية ولا غير ذلك، فانظر لولع المغلوب بالغالب -كما يصف ابن خلدون- لأن هذه الحجج لا معنى لها في الحقيقة، أما الحلول السابقة فيُمكن أن تجرى عليها دراسات لتبيُّن إمكانيتها وواقعيتها، وأما سوق العمل ففي الجواب قسمين، الأول أنه ليس مطلوبا من الجامعات أو البيئات الأكاديمية أن تبني موظفين، بل متخصصين ودارسين، لذلك فليست الجامعة معنية بدق أبواب الوظائف فلها شؤونها وهمومها، وأما الثاني فعلى افتراض أن الجامعات -كرما منها ومروءة- آلت على نفسها أن توظف الطلاب المتخرجين منها، فإن سوق العمل يُمكن تشكيله بما تريد الدول من خلال سياساتها العامة وتشريعاتها، ولا يأتي في قالب يجب تنفيذه كما هو دون تغيير فيه، والدليل على ذلك أن كثيرًا من الدول تدرّس العلوم بلغاتها ولم تتحجج بسوق العمل وغيره، فأصبحت ناجحة في ذلك ولم تضطر للتدريس باللغة الإنجليزية لـ«تواكب سوق العمل» الواقع في حدودها الجغرافية أساسا! في دراسته المنشورة في المجلة العربية للأبحاث للعلوم والأبحاث والموسومة بـ(التلازم بين اللغة الأم والتقدم العلمي). يذكر الدكتور عبدالخالق فضل أن التعليم باللغة الأم في الصين ساعد في تطور البحث العلمي والتكنولوجي، وليس الأمر بحاجة لدليل على التقدم الصناعي والاقتصادي الذي تعيشه الصين اليوم، هذا الإنتاج التكنولوجي المتسارع ليس متعلقا بالسياسات الاقتصادية العامة فحسب، بل يأتي قبلها التعليم والاهتمام بالبحث العلمي، لذلك فإن الصين ركزت على هذه المسألة، وساهم التعليم باللغة الأم لزيادة التقدم العلمي في الصين، وينطبق الأمر ذاته على التجربة الماليزية على سبيل المثال، وغيرها من التجارب العالمية التي تهتم باللغة الأم في التدريس والبحث العلمي. يساهم التقدم التكنولوجي في تسريع عملية التعريب، إذ إن كثيرا من التقنيات تساهم في ذلك وليس الأمر بالصعوبة المتصورة، ما يحتاج إليه هو عدة خطوات جادة منها عملية الترجمة، والتعاون بين الجامعات في العالم العربي لتسريع عملية التعريب إضافة لزيادة التمويل الحكومي والخاص لإثراء المحتوى العربي.

في الخاتمة، يُمكن القول إن التعريب واحد من الضرورات العلمية الحالية، ويُمكن أن يؤدي لنتائج جيدة إذا ما كانت هناك عملية متكاملة تساهم في تسريع عملية التعريب، قد يُعترض على مسألة التعريب بأن الأمر لا يتعلق فقط بالتحصيل العلمي وإنما بحاجة لنهضة علمية كما يذكر ذلك سعيد الريامي في مقاله المنشور بمجلة نزوى (لتجسير الهوة المعرفية بين الترجمة العلمية وتعريب العلوم)، لكن هذه النهضة العلمية لا يُمكن أن تكون من خلال كتابة أبحاث علمية بلغة أجنبية، فمن شروطها أن يكون هناك استقلال لغوي وهوياتي أيضا، لذا فالعملية مترابطة وتساهم إحدى خطواتها في الأخرى، وقد يُعترض أن في هذه الحجة مغالطة دور منطقية، فمن أجل النهضة لا بد من التعريب، ومن أجل التعريب لا بد من نهضة، فأقول إن الأمر ليس فيه دور حيث إن المسألة مترابطة مع بعضها، فيُمكن البدء بالترجمة والعمل البحثي الجاد لتعريب العلوم من خلال ترجمة المصطلحات والكتب الأكاديمية، ثم تطبيقها وإعطاء الفرصة لها للوصول إلى حالة من الإبداع العلمي الذي يُنتجه الطلاب، للوصول إلى نهضة علمية تقوم على أسس علمية ومنطقية واضحة من خلال إعادة اللغة العربية لمكانها العلمي الذي ينبغي له أن يكون، وكما كانت قادرة على أن تنتج العلوم الطبيعية والعقلية لقرون عديدة، قادرة هي أيضًا اليوم على أن تحتوي العلوم الحالية إذا ما استُثمر في البحث العلمي بشكل صحيح.

■ **جاسم بني عرابة** كاتب عُماني

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

مفارقة السلام

يائير والاش
ترجمة - أحمد شافعي

بدت الصور التي ظهرت من غزة وإسرائيل في التاسع عشر من يناير راحة طال انتظارها، فقد تحررت ثلاث شابات إسرائيليات من أسر حماس ورجعن إلى أسرهن في إسرائيل، وأخذ صحفيو غزة يخلعون ستراتهم الواقية، وتحرر سجناء فلسطينيون -أغلبهم نساء احتجزن بلا محاكمة على مدى شهور كثيرة- من سجون إسرائيلية في الضفة الغربية، وبعد أربعمائة وواحد وسبعين يوما طويلا حالكا، جاء وقف إطلاق النار ليرجو كثيرون أن تنتهي هذه الحرب بعد طول انتظار.

كانت البداية بهجمة حماس المدمرة في السابع من أكتوبر، فكان ذلك هو اليوم الأكثر دموية في تاريخ إسرائيل، إذ لقي أكثر من ثمانمائة مدني مصرعهم، وتعرض مئتان وواحد وخمسون للأسر (أغلبهم مدنيون) وأعقبه خمسة عشر شهرا من حرب إسرائيل على غزة فكانت من أشرس الحملات العسكرية ضد شعب مدني في القرن الحادي والعشرين، إذ بلغت حصيلة القتلى في غزة ستة وأربعين ألف نسمة، وإن أشارت دراسة في لانسيت -راجعها النظراء- إلى أن الرقم الحقيقي أعلى من ذلك بعشرة آلاف. ويقدَّر أن أغلب القتلى نساء وأطفال وشيوخ.

تأتي اتفاقية وقف إطلاق النار ثلاثية المراحل لتضع إطار عمل لإنهاء الحرب، ولكن هذه النتيجة لا ترقى إلى «النصر الكامل» على حماس الذي وعد به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإسرائيليين قبل عام. ولا تمثل الاتفاقية -بالنسبة لكثير من أنصاره وشركائه السياسيين- نتيجة مرحبا بها. فقد رأى اليمين الإسرائيلي المتشدد في الحرب «فرصة إعجازية» لتحقيق رؤيته لما يمكن أن نطلق عليه الجمهورية الإسرائيلية الثانية: وهي دولة يهودية حصرا، واستبدادية، تمتد من نهر الأردن إلى البحر المتوسط، وتتحقق من خلال إخضاع الشعب الفلسطيني وتدميره وطرده، ولن يتخلى اليمين المتشدد -وهو اللاصق الذي يثبت الائتلاف الحاكم- بسهولة عن هذه الرؤية.

منذ البداية الأولى، بدا التناقض واضحا بين التدمير العسكري لحماس ورجوع الرهائن سالمين، وبحلول مساء السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، كانت الصورة لا تزال فوضوية، لكن كان معروفا أن عشرات إن لم يكن مئات من الرهائن الإسرائيليين موجودون في غزة، ومع ذلك لم يذكر بيان مجلس الوزراء الإسرائيلي في تلك الليلة عودة الرهائن، ووعد فقط بتدمير حماس، ولم تضف الحكومة إلا بعد أسبوع عودة الرهائن إلى أهدافها من الحرب، بجانب تدمير قدرات حماس العسكرية والحكمية، غير أن القصف الإسرائيلي والعمليات البرية عرَّضا الرهائن للخطر، والحق أن العديد لقوا مصرعهم بسبب نيران الجيش الإسرائيلي، وتم إنقاذ ثُمنهم في بعض هذه العمليات التي أدت إلى مقتل مئات المدنيين الفلسطينيين.

كانت اتفاقية وقف إطلاق النار الأولى، التي توصلت إليها المفاوضات في نوفمبر ٢٠٢٣ بإعادة مائة وخمس رهائن أغلبهم نساء وأطفال في مقابل مائتين وأربعين سجينا فلسطينيا، وقد أظهرت تلك الاتفاقية أن الرهائن لا يمكن أن يرجعوا إلا بالمفاوضات، ومع ذلك، حينما استأنفت الحكومة الإسرائيلية القتال بعد أسبوع واحد من وقف إطلاق النار، لم يحدث أي رد فعل، وكان كثير من الإسرائيليين لا يزالون مصدومين من هجمة السابع من أكتوبر، وشعروا أن التظاهر خطأ، في الوقت نفسه، كانت الرغبة في الانتقام لا تزال محسوسة على نطاق واسع.

> **تأتي اتفاقية وقف إطلاق النار ثلاثية المراحل لتضع إطار عمل لإنهاء الحرب، ولكن هذه النتيجة لا ترقى إلى «النصر الكامل» على حماس الذي وعد به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإسرائيليين قبل عام، ولا تمثل الاتفاقية -بالنسبة لكثير من أنصاره وشركائه السياسيين- نتيجة مرحبا بها.**

في يناير ٢٠٢٤، تعهد نتنياهو بألا تتوقف إسرائيل حتى تضمن «النصر الكامل» على حماس، ولم يوضح قط ما معنى ذلك وكيف يمكن أن يتحقق، فلو تم تدمير حماس، لتعرضت بقية الرهائن للقتل على الأرجح. ومن يحكم غزة؟ استبعدت الحكومة الإسرائيلية الاحتلال العسكري المباشر للشعب الفلسطيني هناك، لكنها رفضت أيضا مناقشة أي بدائل، وكررت رفضها للنداءات بالسماح للسلطة الفلسطينية -التي كانت تسيطر على القطاع قبل استيلاء حماس عليه في ٢٠٠٧- بموطئ قدم في غزة.

كانت بين نتنياهو وحماس تفاهمات غير مكتوبة منذ سنين، فكلاهما كان يمقت اتفاقية أوسلو، التي كان يفترض أن تكون بشيرا بحل الدولتين. وفيما بين ٢٠١٤ و٢٠٢٣، سمح نتنياهو بنقل تمويلات قَطَرية إلى حماس من خلال إسرائيل، معتقدا أن الحكم الإسلامي لغزة يوفر ذريعة مثلى لاستبعاد قيام دولة فلسطينية، فمن شأن عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة أن تنهي هذه الذريعة.

بحلول صيف ٢٠٢٤، كان كامل أهل غزة تقريبا، وقوامهم مليونا نسمة، نازحين، يعيش أغلبهم في خيام في «المنطقة الإنسانية». لقد أقامت إسرائيل جيوبا و«ممرات» كبيرة تقسم القطاع. وفي أبريل ٢٠٢٤ أعلن نتنياهو أن إسرائيل «على بعد خطوة من النصر»، واستمرت التوغلات والغارات والاغتيالات، وبحلول أكتوبر ٢٠٢٤ كانت إسرائيل قد قتلت أغلب قيادة حماس، ومنهم قائد غزة يحيى السنوار ورئيس مكتب حماس السياسي إسماعيل هنية، وبعد أكثر من خمسة عشر شهرا باتت هذه أطول حرب خاضتها إسرائيل على الإطلاق، ويبقى النصر يراوغها، وتأبى الحكومة إعلان شروطها لإنهاء الحرب.

ولم يكن يخامر اليمين المتطرف في إسرائيل شيئا من تلك الشكوك، فقد كان «النصر الكامل» بالنسبة لهم يعني إعادة احتلال قطاع غزة، وتدمير الحياة الفلسطينية الحضرية والاجتماعية، وإقامة مستوطنات إسرائيلية في غزة، وقد وصفت أوريت ستروك عضوة الكينيست اليمينية المتشددة الحرب بالفرصة «الإعجازية» لإعادة صياغة الواقع السياسي والديموغرافي فيما بين النهر والبحر، وصوّر ذلك الفصيل الفلسطينيين في غزة بالإرهابيين المحتملين وقال إنه ينبغي أن يرحل أغلبهم في «هجرة طوعية» على حد وصف بعض الوزراء الإسرائيليين، برغم أن الأمر لم يكن طوعيا مطلقا، وينطبق مثل ذلك على الضفة الغربية.

ولم تتبن الحكومة أو الجيش في إسرائيل رسميا أيا من هذه الأفكار، بل إنها نأت بنفسها في بعض الأحيان عن خطاب الاحتلال والاستيطان الدائمين، ومع ذلك كانت العمليات الإسرائيلية في غزة تتوافق مع مخططات يمينية متشددة للتدمير الكامل. فتم تدمير غزة تماما، إذ تحطمت أغلب المنازل أو تعرضت لأضرار شديدة، وجميع جامعات غزة باتت أنقاضا، وأغلب المستشفيات والمدارس هوجمت، والبنية الأساسية تعرضت للقصف، وكل هذه الأفعال أشارت إلى جهد مستدام لجعل القطاع غير قابل على الدوام لحياة الفلسطينيين بما يمهد السبيل لطردهم.

وبات هذا واضحا في الأشهر الأربعة الأخيرة من العمليات في شمال غزة، إذ أرغمت إسرائيل عشرات الآلاف على الخروج، ودمرت منشآت طبية، وحدَّت من وصول المساعدات، ودمرت عمليا كامل البيئة المبنية، حتى وصف موشيه يعلون رئيس الأركان ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق ما يجري بالتطهير العرقي، ويبدو أنه يستحيل ربط الخطاب الإبادي، واسع الانتشار بين الساسة الإسرائيليين والقادة العسكريين، وبين عمليات إسرائيل العدوانية التدميرية في غزة في ظل عدم وجود هدف واضح عدا التدمير نفسه.

يجب النظر إلى تسوية غزة بالأرض في سياق أجندة الحكومة الراديكالية في الضفة الغربية وفي إسرائيل نفسها يرى كثيرون أن التغييرات القانونية التي ألحقها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وهي تحديدا نقل الإشراف على الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين من أيدي الجيش إلى الحكومة، ضما قانونيا للضفة الغربية. وفي ظل تولي إيتامار بن جفير وزارة الأمن الوطني تحولت قوة الشرطة إلى ميليشيا حكومية، فقمعت المتظاهرين المناهضين للحكومة. ومرت سريعا في الكنيست تعديلات دستورية لتقليص سلطة القضاء والحد من المشاركة الديمقراطية للمواطنين الفلسطينيين في الانتخابات. وتنحدر إسرائيل إلى نظام حكم ثيوقراطي استبدادي قائم على مبادئ التفوق الإسرائيلي اليهودي.

ثم جاءت اتفاقية وقف إطلاق النار، فبعد ضغوط شديدة من دونالد ترامب، وافق نتنياهو على سحب العديد من المطالب التي منعت الاتفاق منذ مايو ٢٠٢٤ على الأقل. فالآن، على سبيل المثال، وافق على سحب القوات الإسرائيلية من الحدود بين غزة ومصر (أي ممر فيلادلفيا)، بعد أن وصفها سابقا بأنها أصل استراتيجي لا يمكن أن تتخلى إسرائيل عنه أبدا.

وتمثل الاتفاقية لليمين المتشدد ضربة حقيقية إذ تهدد بعرقلة أحلام التطهير العرقي التي تراودهم، فاستقال بن جفير وحزبه القومي المتطرف (القوة اليهودية) من الحكومة في التاسع عشر من يناير، وهدد سموتريتش بمثل ذلك، وتحاول أبواق الحكومة في وسائل الإعلام اليمينية جاهدة تفسير انقلاب موقف نتنياهو.

ويأتي مشهد رجال حماس، إذ يتجولون علانية في غزة ليثير السخرية من «النصر الكامل» الذي حققه نتنياهو، غير أن معاودة حماس الظهور كانت أمرا محتوما نظرا لعدم وجود أي خطة بديلة، وقد يؤدي ظهور هيئة حاكمة فلسطينية شرعية في غزة إلى دعوات لإقامة دولة فلسطينية في غزة والضفة الغربية. وهذا أمر مرفوض تماما من نتنياهو وحكومته، فبدلا من ذلك، قد نشهد إحياء لعهده الحربي مع حماس. فنجاة الجماعة توفر لنتنياهو ذريعة لتمديد الحرب إلى أجل غير مسمى، لأنه يخشى أن يضطر إلى الخروج فور انتهائها، ومن المفترض على نطاق واسع أنه سيحاول تخريب مفاوضات المرحلة التالية من وقف إطلاق النار لاستئناف القتال.

ويتوقف نجاح وقف إطلاق النار على الشعب الإسرائيلي، وقد أثار إطلاق سراح الرهائن الثلاث الأوائل موجة من المشاعر. فللمرة الأولى، أكد المتحدث تلو الآخر في قنوات إسرائيلية رئيسية أنه على الحكومة أن تعيد جميع الرهائن إلى ديارهم وتنهي الحرب، ويبدو الآن، خلافا لنوفمبر ٢٠٢٣ عندما انهار اتفاق وقف إطلاق النار الأول، أن أغلب الإسرائيليين لن يقبلوا إنهاء الاتفاق قبل عودة جميع الرهائن. واستئناف الحرب يعني حتما موت الرهائن المتبقين، بلا هدف واضح عدا استمرار تدمير غزة.

لكن مشاعر الشعب شيء، وسياسة الحكومة شيء آخر، فحتى بعد رحيل بن جفير وحزبه عن الحكومة، لا يزال الائتلاف يحظى بأغلبية ضئيلة تبلغ اثنين وستين مقعدا من مائة وعشرين مقعدا في الكنيست، ويمكنه أن يتجاهل الرأي العام، وسوف يتطلب الأمر مظاهرات حاشدة -لم نشهدها منذ صيف ٢٠٢٣- لإجبار الحكومة على تغيير مسارها، وقد يؤدي هذا إلى انهيارها، وإلى إجراء انتخابات جديدة وهو ما يريده نحو ٧٠٪ من الإسرائيليين.

يتمثل العامل الآخر في ترامب، وتشير الدلائل حتى الآن إلى أن الإدارة الأمريكية الجديدة عازمة على متابعة الاتفاق وإنهاء الحرب، وإجبار نتنياهو على ذلك، وتتمثل الخطة الكبرى، الماثلة في الخلفية منذ سنوات، في تنظيم تقارب علني بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، مع التحرك باتجاه فكرة مبهجة خاصة بدولة فلسطينية، ومن المستبعد كثيرا حدوث مثل هذا في ظل حكم نتنياهو، ومن غير الواضح أيضا إلى أي مدى قد يكون البيت الأبيض مستعدا للضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي، نظرا لما لليمين المتشدد في إسرائيل من حلفاء أقوياء في دوائر ترامب، وليس مؤكدا بحال ما إذا كان لدى إدارة ترامب من المقدرة والصبر ما يلزم للإشراف على المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، فقد تستولي أجندة ترامب المحلية المتطرفة على كل اهتمامه قريبا.

وثمة سبب لشيء من التفاؤل في الأمد القريب، فقد توقف في غزة القصف الإسرائيلي الذي قتل العشرات يوميا، ومن المتوقع أن تتدفق المساعدات إلى القطاع بما يحقق بعض الراحة، وقد تتيح عودة الرهائن للمجتمع الإسرائيلي أخيرا أن يتجاوز صدمة السابع من أكتوبر، وربما يبدأ المزيد من الناس في إدراك حجم الفظائع الإسرائيلية في غزة.

ولكن هذه أرض رخوة، فمن أجل أن تبدأ إعادة إعمار غزة، لا بد من أفق سياسي، ومن الصعب أن نرى حكومة إسرائيلية -حتى في حال تغيير نتنياهو- على استعداد للانخراط في مثل هذه العملية، وعلى مدى الأشهر بل والسنوات المقبلة، سوف يستمر مليونا فلسطيني في غزة مقيمين في مخيمات مؤقتة، وظروف مريعة. وهذه أرض خصبة للاضطراب والعنف، وتظل رؤية اليمين الإسرائيلي المتطرف الكبرى القائمة على تدمير الشعب الفلسطيني وطرده مما بين النهر والبحر، وإقامة نظام حكم يهودي جديد، تشكل تهديدا حقيقيا وخطيرا، حتى وإن بدا أن هذه الرؤية تعرضت لنكسة.

■ **يائير والاش** مؤرخ اجتماعي وثقافي لفلسطين وإسرائيل، وباحث في الدراسات الإسرائيلية في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن.
■■ ذي نيو ستيتسمان.

معوقات تطوير الذكاء الاصطناعي في الصين

سام بريسنيك
ترجمة - نهى مصطفى

تراهن الصين بشكل كبير على الذكاء الاصطناعي العسكري، حيث جعل الزعيم الصيني شي جين بينج هذه التكنولوجيا أولوية استراتيجية. ويبذل جيش التحرير الشعبي الصيني جهودا مكثفة لتطوير قدرات عسكرية متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، إذ يرى خبراء الدفاع الصينيون أن هذه التقنيات تمثل أفضل فرصة لجيش التحرير الشعبي لمضاهاة أو التفوق على القدرة القتالية للقوات المسلحة الأمريكية.

وأثارت خطط بكين وأفعالها قلقا كبيرا بين المراقبين في واشنطن، حيث يخشى البعض من إمكانية أن تلحق الصين بالولايات المتحدة أو حتى تتفوق عليها. ومع ذلك، تشير الأدلة إلى أن الصين لا تزال تواجه عقبات كبيرة قد تبطئ من تنفيذ استراتيجيتها للذكاء الاصطناعي العسكري، بما في ذلك افتقار جيش التحرير الشعبي إلى بيانات تدريب عسكرية ذات صلة، والصعوبات المتعلقة باختبار وتقييم أنظمة الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى القيود الصارمة التي تفرضها الولايات المتحدة على تصدير أشباه الموصلات المستخدمة في تشغيل نماذج الذكاء الاصطناعي الأكثر تقدما.

حتى لو نجحت الصين في تجاوز العقبات التقنية التي تواجهها، فإنها ستواجه تحديات تنظيمية وسياسية قد تعيق الاستفادة الكاملة من التقنيات العسكرية القائمة على الذكاء الاصطناعي في صراعات المستقبل. على سبيل المثال، يظهر توتر متزايد بين استخدام الذكاء الاصطناعي لتوجيه العمليات وصنع القرار في ساحة المعركة، وبين الطبيعة البيروقراطية الهرمية والمركزية الشديدة لجيش التحرير الشعبي، كما أن تركيز الزعيم شي جين بينج على تعزيز سلطته قد يقيد التطبيق الفعَال لتلك الأدوات، وعلى الرغم من تطلعات بكين بأن يُمكن الذكاء الاصطناعي جنودها من تخطي التعقيدات السياسية في الحروب المقبلة، فإن التكنولوجيا، مهما كانت متطورة، قد لا تتمكن من معالجة صعوبات اتخاذ القرار التي يواجهها الجيش الصيني.

ويجذب الذكاء الاصطناعي اهتمام القادة العسكريين حول العالم بفضل قدرته على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة مستندة إلى البيانات، ويتطلع هؤلاء القادة إلى استخدام هذه الأدوات لتحسين كفاءة تخصيص الموارد وتعزيز دقة استخدام القوة العسكرية، وتعد السرعة إحدى أبرز الفوائد المحتملة، حيث يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تسريع عملية اتخاذ القرار وتقديم ميزة تشغيلية حاسمة في الصراعات المستقبلية، وقد تتطور هذه التقنيات لتصل إلى القدرة على التنبؤ بسلوك الأعداء ومناوراتهم التكتيكية، ما يمنح القوات ميزة تنافسية استراتيجية.

ومع ذلك، تشير مذكرة البيت الأبيض بشأن الذكاء الاصطناعي، الصادرة في أكتوبر ٢٠٢٤، إلى أن النجاح في التطبيقات العسكرية لهذه التقنيات يعتمد على أكثر من مجرد تطوير تقنيات متقدمة، ويشمل ذلك بناء مفاهيم وممارسات متطورة لاستخدام الأنظمة بشكل فعَال، ويتطلب هذا سرعة في تنفيذ التوصيات التي تقدمها أدوات الذكاء الاصطناعي، وهي نقطة تتمتع فيها الولايات المتحدة بميزة واضحة. ففي حين يُمنح الضباط الأدنى رتبة في الجيش الأمريكي استقلالية كبيرة لاتخاذ قرارات مرنة وسريعة، يحتفظ جيش التحرير الشعبي الصيني بهيكل قيادي هرمي صارم وثقافة بيروقراطية عميقة.

> **رغم أن القيادة الصينية تبدو واثقة من قدرتها على توظيف التكنولوجيا لتحسين فعالية أسلوبها القيادي الهرمي، فإن تصميم تكنولوجيات قادرة على تفسير تعقيدات السياسة الصينية وهياكل صنع القرار المتصلبة في المؤسسة العسكرية يبدو تحديًا كبيرًا.**

ويعاني جيش التحرير الشعبي من ميل كبار القادة إلى التدخل في تفاصيل عمل مرؤوسيهم، وهو ما وصفه ضباط الجيش بأسلوب «القيادة المربية»، وفي بعض الحالات، يُطلب من كبار القادة قيادة وحدات تكتيكية صغيرة بأنفسهم، مما يبرز الطبيعة المركزية للقيادة العسكرية الصينية ويقلل من كفاءة اتخاذ القرارات السريعة على المستويات الأدنى.

واقترح بعض خبراء الدفاع الصينيين أن على جيش التحرير الشعبي تخفيف مركزية اتخاذ القرار، مما يعني منح المزيد من الصلاحيات للمستويات الأدنى في القيادة، للاستفادة الكاملة من التقنيات الناشئة. ويرى هؤلاء الخبراء أن البيروقراطية الراسخة في الثقافة العسكرية الصينية قد تعيق قدرتها على خوض الحروب المستقبلية، التي تتسم بالتعقيد والسرعة، وللتغلب على هذا التحدي، شددوا على ضرورة تحول الثقافة العسكرية الصينية لتصبح أكثر مرونة ولامركزية، كما دعا آخرون إلى تبني مبدأ «قيادة المهمة»، الذي يمنح القادة الأدنى رتبة سلطة اتخاذ القرارات الميدانية بسرعة، بما يتماشى مع متطلبات الحروب الحديثة.

منذ توليه السلطة في عام ٢٠١٣، قام شي جين بينج بتركيز السلطة بشكل غير مسبوق في يديه، وقد استخدم حملات مكافحة الفساد لتعزيز قبضته على السلطة، حيث لم تقتصر هذه الحملات على استئصال الفساد فقط، بل استهدفت أيضا خصومه السياسيين، كما عزز شي نفوذه ونقل السلطة من مجلس الدولة إلى مؤسسات الحزب الشيوعي الصيني التي يترأسها بنفسه، وألغى حدود الولاية الرئاسية، مما أتاح له فرصة البقاء في السلطة إلى أجل غير مسمى.

شملت جهود شي لترسيخ سلطته المركزية المؤسسة العسكرية، ورغم صعوبة السيطرة الكاملة على جيش التحرير الشعبي، سعى شي لتعزيز نفوذه داخله، وقام بتقوية هياكل القيادة لضمان ولاء الجيش، وشمل ذلك تطهير أو تعليق أو وضع العديد من المسؤولين العسكريين الكبار تحت التحقيق، مثل مياو هوا مدير إدارة العمل السياسي في اللجنة العسكرية المركزية، كما أنشأ في عام ٢٠١٣ لجنة الأمن الوطني، التي عززت مركزية صنع القرار في القضايا العسكرية، وفي ٢٠١٥، أجرى إصلاحات كبرى في اللجنة العسكرية المركزية، مما أتاح لحلفائه أدوارا رئيسية في القرارات العسكرية.

إلى جانب ذلك، أُعيد تنظيم المناطق العسكرية السبع التابعة لجيش التحرير الشعبي إلى خمس قيادات مسرحية، تقدم تقاريرها مباشرة إلى اللجنة العسكرية المركزية، ومن خلال هذه الخطوات، عزز شي وحلفاؤه السيطرة على القوات المسلحة، مما يضمن ولاء الجيش للحزب الشيوعي الصيني ولرؤيته الخاصة بالحكم.

برر شي الإصلاحات العسكرية التي شملت القضاء على الطبقات البيروقراطية باعتبارها محاولة لتبسيط عملية صنع القرار، ومع ذلك، فإن التركيز المتزايد على القيادة والسيطرة المركزية، بالإضافة إلى الثقافة العسكرية الهرمية في الصين، قد يضعف أو حتى يلغي المزايا المفترضة لأدوات الذكاء الاصطناعي في الصراعات المستقبلية، وعلى سبيل المثال، قد يعني شغف شي بالسيطرة أنَّه أو أقرب مرؤوسيه سيحاولون قيادة العمليات العسكرية من بعيد، ولن تكون مثل هذه الترتيبات فريدة من نوعها بالنسبة للصين؛ فوفقا لبعض التقارير، كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوجه القرارات العسكرية التكتيكية من موسكو أثناء التدخل العسكري في أوكرانيا، وبدأت أدوات الذكاء الاصطناعي المتقدمة بالفعل في السماح لكبار المسؤولين باتخاذ القرارات عن بُعد، وقد يرحب شي بمثل هذه القدرة.

لكن حتى لو فوض شي ضباط جيش التحرير الشعبي باتخاذ القرارات الحربية، فمن المحتمل أن يترددوا في تفويض قراراتهم الخاصة إلى الذكاء الاصطناعي، حيث يعاقب النظام الصيني ضباط جيش التحرير الشعبي الذين يفشلون في أداء واجباتهم وفقا لمعايير معينة، ومن السهل تخيل معاقبة القادة إذا قادتهم الأنظمة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي إلى اتخاذ خيارات عسكرية أو سياسية كارثية، كما أنَّ عدم القدرة على التنبؤ وعدم موثوقية الجيل الحالي من الذكاء الاصطناعي قد يجعل من الصعب على صناع القرار في جيش التحرير الشعبي أن يثقوا بشكل كامل في هذه الأدوات الجديدة.

ويزيد من تعقيد عملية اتخاذ القرار في جيش التحرير الشعبي أنَّ شي قد عزز سيطرة الحزب على المؤسسة العسكرية، ففي الصين في عهد شي، تأتي السياسة أولا، لذا فقد أنشأ نظام المفوضين السياسيين ولجان الحزب وكوادر التفتيش المكلفة بضمان توافق القرارات العسكرية مع أهداف الحزب، مما أدى إلى إنشاء هيكل قيادة مزدوج من شأنه أن يبطئ عملية اتخاذ القرار في الصراعات المستقبلية، ورغم أنَّ ممثلي الحزب من المفترض أن يتنازلوا عن المسؤولية للقيادات العسكرية أثناء الصراعات، فإنَّ بروزهم قد يعقد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، خاصة إذا أوصت هذه التقنيات بعمليات محفوفة بالمخاطر السياسية أو غير مقبولة، وقد تؤدي الاختلافات بين وجهة نظر شي بشأن القرار السياسي الصحيح في الصراع والتوصية التي تقدمها أداة الذكاء الاصطناعي، أو حتى القلق بين الضباط العسكريين من احتمال وجود اختلاف، إلى شلل عملياتي.

في الوقت نفسه، لا ينبغي لصناع السياسات في الولايات المتحدة أن يتجاهلوا إمكانية أن يؤدي الجمع بين السياسة المعقدة في بكين وثقافة الثقة المنخفضة في الجيش الصيني إلى دفع جيش التحرير الشعبي إلى الاعتماد بشكل مفرط وغير نقدي على الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ورغم أن خطر الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي يشكل مصدر قلق لجميع الجيوش المتقدمة تكنولوجيا، فإن المزيج الخاص الذي يتميز به جيش التحرير الشعبي، والذي يجمع بين الاستقلال المحدود وسلطة القيادة المركزية، فضلا عن إصرار شي على السيطرة السياسية، يجعل الضباط الصينيين من المستوى الأدنى أكثر عرضة للتحيز الآلي.

من غير الحكمة بالطبع الاستنتاج بشكل قاطع أن الصين ستفشل في استخدام الأدوات العسكرية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بشكل فعال في الصراعات المستقبلية، ولكن مع استمرار الجيش الصيني في التحديث ومع تركيزه على استغلال المعلومات والتكنولوجيا لتحقيق ميزة عسكرية، سيواجه جيش التحرير الشعبي تحديا كبيرا في التوفيق بين الحاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة مدعومة بالذكاء الاصطناعي وواقع هيكل القيادة واختناقات عملية اتخاذ القرار، وعلى الرغم من الإصلاحات العسكرية التي تهدف إلى تبسيط سلطة اتخاذ القرار، فإن الديناميكيات السياسية الصينية والثقافة البيروقراطية الراسخة في جيش التحرير الشعبي قد تضعف المزايا التي يمكن أن توفرها التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في العمليات الميدانية.

رغم أن القيادة الصينية تبدو واثقة من قدرتها على توظيف التكنولوجيا لتحسين فعالية أسلوبها القيادي الهرمي، فإن تصميم تكنولوجيات قادرة على تفسير تعقيدات السياسة الصينية وهياكل صنع القرار المتصلبة في المؤسسة العسكرية يبدو تحديا كبيرا، وربما مستحيلا. ففي الصين، قد يتحول القرار السياسي الملائم في لحظة ما إلى قرار كارثي في اللحظة التالية، وفي سعيها الحثيث للحاق بالولايات المتحدة في سباق تطوير تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي، قد تقلل بكين من شأن التحديات الهائلة المرتبطة باستخدام هذه التقنيات.

توضح هذه التحديات أن سباق الذكاء الاصطناعي بين الولايات المتحدة والصين لا يتعلق فقط بالتكنولوجيا، بل يشمل أيضا الجوانب الثقافية والسياسية والعسكرية التي تشكل كيفية استخدام الأدوات الناشئة، وسوف تؤثر هذه العوامل على الفعالية العسكرية لكلا البلدين في صراعات المستقبل. لذا، ينبغي على المسؤولين الأمريكيين أن يضعوا في اعتبارهم ليس فقط استثمارات الصين في الذكاء الاصطناعي، ولكن أيضا القيود الثقافية والبنيوية التي قد تحد من قدرة جيش التحرير الشعبي على استخدام هذه التكنولوجيات بشكل فعال.

الخطوة الأولى التي ينبغي أن يتخذها صناع السياسات الأمريكيون هي تجنب الافتراض التلقائي بأن تبني الصين للذكاء الاصطناعي سيشبه تبني الولايات المتحدة، فعلى الرغم من أن الكتابات الأمريكية والصينية بشأن دور الذكاء الاصطناعي في الحرب المستقبلية قد تبدو متشابهة في بعض الجوانب، إلا أن الاختلافات العميقة بين الثقافات السياسية والأيديولوجية والعسكرية في البلدين ستؤدي إلى تباين كبير في كيفية استخدام التكنولوجيا، وسيؤدي ذلك إلى ظهور مخاطر خاصة بكل جانب.

يتعين على واشنطن أن تأخذ بعين الاعتبار الظروف التي قد تدفع الثقافة الاستراتيجية الفريدة في بكين إلى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل غير منتظم أو غير مسؤول، ورغم أن الولايات المتحدة لا تستطيع التحكم في كيفية استخدام الصين للتقنيات العسكرية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، إلا أنها قد تتمكن من إشراك بكين في مناقشة حدود استخدام هذه التقنيات في سيناريوهات عالية المخاطر.

ويُعد الاتفاق الثنائي الأخير بين الولايات المتحدة والصين للحد من استخدام الذكاء الاصطناعي في القيادة والسيطرة النووية خطوة إيجابية ومهمة في هذا الاتجاه. مثل هذه المبادرات تُبرز أهمية التعاون الدولي في توجيه تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن حدود مقبولة، ما قد يحد من المخاطر الكارثية المحتملة لهذه التكنولوجيا في المستقبل.

ولكي تتمكن الولايات المتحدة من التفوق على بكين في مجال الذكاء الاصطناعي العسكري، فلن يكون لزاما عليها أن تدفع حدود التكنولوجيا إلى الأمام فحسب، بل يتعين عليها أيضا أن تركز على تطوير أفضل الممارسات والمفاهيم التي من شأنها تمكين الاستخدام الفعال للتكنولوجيا، ولتحقيق هذه الغاية، وبينما تركز وادي السليكون على الابتكار، يتعين على واشنطن أن تولي اهتماما وثيقا لتحديات التبني. وسوف يتطلب النشر الناجح للذكاء الاصطناعي إيجاد السبل لتكييف العمليات القائمة ومفاهيم الحرب مع الحقائق التكنولوجية القائمة، فضلا عن إنشاء البنية الأساسية اللازمة للنشر المستدام والواسع النطاق لأدوات الذكاء الاصطناعي.

■ **سام بريسنيك** زميل باحث في مركز جورج تاون للأمن والتكنولوجيا الناشئة (CSET)، ويركز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الصينية.
■■ نشر المقال في Foreign Affairs

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الثلاثاء ٢٨ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٦
Tuesday 28 January 2025 - Issue No 15446

بعد معاناة من ويلات العدوان الإسرائيلي في غزة وجنوب لبنان

النازحون يعودون

حماس: الإصرار على العودة

إعلان فشل الاحتلال ومخططات التهجير

غزة.بيروت.«وكالات»: لم يكد يسكت صوت الرصاص وينطفئ لهيب نار الحرب في غزة ولبنان حتى تدفقت حشود النازحين بلهفة وحنين للعودة إلى ديارهم يحدوهم الأمل لحياة جديدة.

ففي غزة فاضت جموع الفلسطينيين العائدين سيرا على الأقدام باتجاه مدينة غزة وشمال القطاع حاملين أمتعتهم عبر النصيرات بعدما توصلت إسرائيل وحماس إلى تسوية في اللحظات الأخيرة تم على إثرها فتح محور نتساريم مقابل الإفراج عن ستة رهائن آخرين.

وأسرع نازحون من كل الفئات العمرية بينهم نساء معهن أطفالهن وكبار السن الذين بدا عليهم الإعياء والتعب السير قرب الشاطئ على شارع الرشيد الساحلي وقد حمل كثير منهم أغراضهم الشخصية فيما دفع بعضهم العربات.

وردد العشرات هتافات «الله أكبر» أثناء تجاوزهم مفترق نتساريم الذي كان مجرد الوصول إليه قبل سريان الهدنة في قطاع غزة يعرضهم لخطر الموت فيما انتشر مئات من عناصر شرطة حماس على جانبي الطرقات التي سلكها النازحون باتجاه الشمال.

وأمضى كثيرون منهم الليلة في الطرقات قرب مفترق نتساريم حيث فككت القوات الإسرائيلية فجر الاثنين الحواجز والمواقع العسكرية التي أقامتها فيه منذ نوفمبر ٢٠٢٣.

وأعلن مدير عام الإعلام الحكومي إسماعيل الثوابتة أنه «خلال الأربع ساعات الأولى وصل أكثر من ٣٠٠ ألف نازح» عبر محور نتساريم الغربي على شارع الرشيد «إلى محافظتي غزة وشمال القطاع».

بعد أن منعت إسرائيل الأحد عشرات آلاف النازحين من العودة من جنوب القطاع إلى شماله عبر حاجز نتساريم العسكري الذي يقسم القطاع إلى قسمين على خلفية عدم إطلاق حماس سراح الرهينة المدنية أربيل يهود التي أعطت الأولوية للإفراج عنها.

وقالت أم سليم أبو عمشة (٦٧ عاما) التي وصلت إلى مدينة غزة على كرسي متحرك «سعيدة لأننا عدنا إلى ديارنا.. تعبنا وجعنا ومرضنا، ما واجهناه في الحرب لم يره أحد».

وأما ليس العوضي (٢٢ عاما)، فوصفت عودتها إلى منزلها المدمر في حي الرمال غرب مدينة غزة بقولها إنه «أجمل يوم في حياتي. أشعر بالفخر والسعادة والنصر. روحي وحياتي عادت إلي».

ونزحت العوضي مع والديها وأشقائها الخمسة إلى رفح ثم خان يونس ثم مخيم النصيرات في وسط القطاع، لكنها انتظرت في ساعات الفجر الأولى في منطقة وادي غزة القريبة من مفترق نتساريم لتكون أول العائدين لغزة. وأكد شادي عدس (٣٠ عاما) الذي عاد إلى منزله في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة «اليوم عيد مثل عيد الأضحى، نأمل أن تكون مقدمة لعودتنا إلى يافا وحيفا، لكنه استدرك قائلا «ستتفتح الجروح والآلام، كل عائلة فقدت شهداء ودُمرت بيوتها، نفرح للعودة لديارنا ولكن مشاعرنا مختلطة بحزن شديد على مأساتنا ونكبتنا الجديدة». واستقبل آلاف المواطنين في منطقتي الشيخ عجلين وتل الهوى النازحين العائدين.

واصطف عشرات من عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحماس وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، ولوحوا بأيديهم للنازحين العائدين على شارع الرشيد. واعتلى شابان عمود كهرباء طوله ستة أمتار حيث رفعوا العلم الفلسطيني فيما قبّل العشرات الأرض وأدوا الصلاة. وقال إبراهيم أبو حصيرة وسط الحشود «إنه شعور رائع أن تعود إلى منزلك مع عائلتك وأحبائك وتتفقد منزلك، إذا كان لا يزال هناك منزل». أعلن مسؤول أمني أن «أكثر من مائتي ألف نازح وصلوا إلى مدينة غزة وشمال القطاع في أول ساعتين» بعد السماح لهم بالعبور. وأكدت الشرطة في غزة أن مئات عناصرها انتشروا على جانبي الطرقات التي يسلكها النازحون لـ«تنظيم وتأمين عبورهم إلى الشمال».

- «فشل مخططات التهجير»

وقالت حركة حماس في بيان: إن عودة النازحين شكلت «انتصارا للشعب الفلسطيني، وإعلان فشل وهزيمة الاحتلال ومخططات التهجير» فيما اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي أنها «رد على كل الحالمين بتهجير شعبنا».

من جهته، قال المتحدث باسم حركة فتح في غزة منذر الحايك إن «مشهد عودة النازحين رسالة واضحة أن الشعب الفلسطيني يرفض التهجير الطوعي والقسري وسيبقى متمسكا بأرضه» داعيا الدول العربية والصديقة «لإغاثة شعبنا الفلسطيني والبدء فورًا بإرسال الخيام والكرفانات (بيوت متنقلة) لإيوائهم لحين البدء بالإعمار».

وقال مكتب الإعلام الحكومي التابع لحماس في غزة إن «الاحتلال دمر أكثر من ٩٠٪ من المباني ومرافق البنية التحتية في محافظتي غزة وشمال القطاع خلال الحرب»، مشيرا إلى أن «مدينة غزة وشمال القطاع بحاجة إلى ١٣٥ ألف خيمة وكرفان (بيوت متنقلة) فورا».

ودانت الفصائل الفلسطينية الفكرة التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل سكان قطاع غزة إلى مصر والأردن في خطوة قال: إنها قد تكون «مؤقتة أو طويلة الأمد». في الأثناء، ما زال خطر تجدد المعارك والقصف قائما. وقالت وزارة الخارجية الألمانية أمس: إنه يتعين عدم تهجير السكان الفلسطينيين من غزة، وذلك تعقيبا على تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال متحدث باسم الوزارة، ردا على طلب للتعقيب على تصريحات ترامب، إن برلين تتفق مع وجهة نظر «الاتحاد الأوروبي وشركائنا العرب والأمم المتحدة... بأن الشعب الفلسطيني ينبغي ألا يُهجر من غزة وأنه ينبغي عدم احتلال غزة بشكل دائم ولا إعادة استعمارها من قبل إسرائيل».

وقالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني أمس إنها لا تعتقد أن دونالد ترامب لديه «خطة محددة» لإخراج الفلسطينيين من غزة، لكنها رحبت بمناقشة عملية إعادة إعمار القطاع.

أهالي جنوب لبنان يعودون تحت الرصاص

وفي لبنان واصل أهالي الجنوب العودة إلى قراهم لليوم الثاني على التوالي، يتقدمهم الجيش اللبناني، ودخلوا إلى بلدتي حولا عيترون. وأطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه عناصر الجيش اللبناني غرب بلدة ميس الجبل الجنوبية كما أطلقت النار باتجاه الأهالي في بلدة الضهيرة الجنوبية.

ودخل قبل ظهر أمس أهالي بلدة حولا في جنوب لبنان إلى البلدة بعد انتشار الجيش اللبناني في عدد من أحيائها، بحسب ما أعلنته «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية.

ودخل الجيش اللبناني إلى بلدة عيترون في جنوب لبنان برفقة أهالي البلدة، بحسب ما أعلنته قناة «المنار» المحلية التابعة لـ«حزب الله». وأطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه عناصر الجيش المتمركزين في منطقة المفيلحة غربي بلدة ميس الجبل في جنوب لبنان دون وقوع إصابات. كما أطلقت النار باتجاه الأهالي في بلدة الضهيرة الحدودية في جنوب لبنان لتخويفهم، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام». وأطلقت طائرة دون طيار «درون» إسرائيلية قنبلة على فريق الأشغال التابع لبلدية بني حيان أثناء عملهم على فتح الطريق وتعبيدها عند مدخل البلدة، وقد نجا الجميع بأعجوبة. كما ألقت الطائرة الدرون قنبلة على فريق الأشغال في البلدة قرب النادي الثقافي دون وقوع إصابات، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام».

ووصلت تعزيزات للجيش اللبناني صباح أمس إلى مشارف بلدة ميس الجبل في جنوب لبنان، تمهيدا للدخول إليها والبدء بالانتشار فيها، برفقة جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مركز ميس الجبل التطوعي. وتجمع اللبنانيون عند مداخل البلدة للدخول إليها مع الجيش اللبناني.

وكان النازحون اللبنانيون قد توجهوا الأحد للعودة إلى قراهم المحتلة في جنوب لبنان بعد انتهاء مهلة الـ٦٠ يوما المحددة في اتفاق وقف إطلاق النار لكن القوات الإسرائيلية أطلقت النار عليهم خلال محاولتهم الدخول إلى بلداتهم ما أدى إلى استشهاد ٢٢ شخصا بينهم تسعة أطفال ومسعف ومعاون أول في الجيش اللبناني، وجرح ١٢٤ آخرين. كما أسر الجيش الإسرائيلي أمس عددا من المواطنين اللبنانيين.

وواكبت وحدات من الجيش اللبناني الأحد دخول المواطنين إلى بلدات: عيتا الشعب - بنت جبيل، ودير سريان، عدشيت القصير، الطيبة، القنطرة - مرجعيون، في جنوب لبنان، إضافة إلى مناطق حدودية أخرى، بالرغم من رفض القوات الإسرائيلية الانسحاب من الأراضي اللبنانية التي احتلتها منذ أكتوبر الماضي. وبات عدد من الأهالي ليلتهم على ركام منازلهم في عدد من البلدات الذين دخلوها أمس، في ظل انتشار الجيش اللبناني.

يذكر أنه تم الإعلان عن اتفاق لوقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل في ٢٦ نوفمبر الماضي. وبدأ تنفيذ وقف إطلاق النار فجر اليوم التالي. فيما تواصل إسرائيل خرق اتفاق وقف إطلاق النار منذ دخوله حيز التنفيذ بشكل يومي. وينص الاتفاق على انتشار الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية في منطقة جنوب لبنان، وسحب إسرائيل قواتها تدريجيا من الجنوب باتجاه الخط الأزرق الحدودي مع إسرائيل خلال فترة تصل إلى ٦٠ يوما. ولا يزال الجيش الإسرائيلي يتواجد في بعض القرى الحدودية في جنوب لبنان.

فلسطيني يحمل علم بلاده يشاهد النازحين من غزة وهم يعبرون ممر نتساريم من جنوب قطاع غزة إلى مدينة غزة أمس. «أ.ف.ب»

النازحون الفلسطينيون الفارون من شمال غزة باتجاه الجنوب خلال الصراع بين إسرائيل وحماس، في وسط قطاع غزة وهم يشقون طريقهم للعودة إلى منازلهم في شمال غزة. «أ.ف.ب»

كيف يجري فحص الفلسطينيين العائدين لشمال غزة؟

القاهرة. «رويترز»: بدأ مئات الآلاف من الفلسطينيين النازحين في العودة إلى منازلهم في شمال قطاع غزة عبر نقاط تفتيش في منطقة تقع في وسط القطاع، حيث تُستخدم أجهزة مسح ضوئية للكشف عما إذا كانت هناك أسلحة مخبأة داخل السيارات وغيرها من المركبات.

فيما يلي شرح لآلية عمل هذا النظام، وفقا لشهود مروا من هناك:

- عمليات التفتيش يجريها متعاقدون مصريون وتعاونهم شركة أمن أمريكية خاصة، لكن لا توجد تقارير عن وجود مواطنين أمريكيين على الأرض.

- نقاط التفتيش يديرها أفراد أمن مصريون على ما يبدو. ويرتدي أعضاء فريق التفتيش سترات سوداء مكتوب عليها «اللجنة المصرية القطرية».

- يوجد أيضا أفراد أمن مصريون مسلحون يرتدون الزي الرسمي، متمركزون على مسافة من منطقة التفتيش الرئيسية.

- مع اقتراب المركبات من نقاط التفتيش، يترجل جميع الركاب ويبقى السائق فقط بداخلها ويتجه بها إلى نقطة التفتيش حيث يفحصها جهاز مسح بحثا عن أسلحة أو متفجرات. - قال شهود إن العملية برمتها تستغرق بضع دقائق لكل مركبة.

- ينتشر أفراد شرطة من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على جانبي الطرق المؤدية إلى منطقة التفتيش الموجودة داخل ما يعرف باسم ممر نتساريم للمحافظة على النظام، بينما تفحص وحدات هندسية مزودة بكلاب الطرق بحثا عن ذخائر غير منفجرة.

عشرات آلاف النازحين يعودون إلى شمال القطاع عبر شارع الرشيد الساحلي في غزة. «أ.ف.ب»

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسويق
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على:

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١١٠/٢٢٨)	الدائرة (تنفيذ محررات موثقة)
الحق المطالب به ()	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
أحمد عبدالله حسن محمد عيسى	طالب التنفيذ	٦٢٢٣٧١٦٩

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسويق عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم (الإربعاء) الموافق ٢٠٢٥/٢/١٢ م للعقارين السابق توقيع الحجز عليهما وهما كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكني	السويق	١٠٣	الغريفة	٧٦٣م٢	٤٥٠٠٠ ر.ع (خمسة وأربعون ألف ريال عماني)
سكني	السويق	٤٢١٩	المنفش	٤١٥,٩٢م٢	١٩٠٠٠ ر.ع (تسعة عشر ألف ريال عماني)

فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
سعيد خالد الحارثي	شركة تقاسيم العقارية	٩١٤٦٦٩٩٩	مسقط/السيب

لمعاينة العقارين محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الاقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمضيبي
أمـــانة سـر المحكمة

إعـلان بيـع قضـائي (عقار)

بناء على :

طلب التنفيذ المدني رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٤٧٠) بالمحكمة الابتدائية بالعامرات في الدعوى الجزائية» رقم (٢٠٢٢/٥١٠٠/١٣٨١) وملف الإنابة بالمحكمة الابتدائية بالمضيبي رقم (٩/إنابة/٢٠٢٣م)

المقدم من طالب التنفيذ / صالح بن سنجور بن صالح الهنائي

المنفذ ضده / خالد بن خميس بن سنجور الهنائى

عليه تعلن أمانة سر المحكمة بالمضيبي عن بيع قضائي - بالمزاد العلني -بمقر المحكمة الابتدائية بالمضيبي للعقار الموضحة بياناته أدناه :

رقم	نوع	المربع	الولاية	المساحة	السعر الأساسي
٨٢٧٦	سكني	غريب/القابل	المضيبي	١٠٥١م٢	٢٨٢١,٢٣٠ ريال عماني

وتقدر قيمة العقار بالسعر الأساسي شاملا المصاريف بمبلغ وقدره ألفان وثمانمائة وواحد وعشرون ريالا ومئتان وثلاثون بيسة وذلك في :

يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٢/٩م - الساعة العاشرة صباحاً

على راغبي الشراء التواصل مع مكتب عبير الدوح للتجارة والمقاولات على رقم الهاتف ٩٠٧٧٧٩٥٤ لمعاينة موقع العقار، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه لى الأقل بالإضافة إلى كافة المصاريف وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملا بأحكام قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالرستاق
أمانة سر المحكمة

إعلان بيـع قضـائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٢/٢١٤م)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره ١٦١٦٢,٨٣٤ر.ع (ستة عشر ألفا ومائة واثنان وستون ريالا عمانيا وثمانمائة وأربع وثلاثون بيسة) شاملا أتعاب المحاماة والمصاريف مع التصريح ببيع المركبة من نوع تويوتا بيكاب بيضاء اللون طراز ٢٠٢٠م تحمل لوحة رقم ٣٤٩٢٧/ و خصوصي والمرهونة لصالح القرض في حال عدم السداد.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/السجل التجاري
شركة مسقط للتمويل	طالبة التنفيذ	-
سالم بن حمد بن مصبح السيابي	المنفذ ضده	-
شركة التاج اللوجستية والخدمات ش.م.م	المنفذ ضدها	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/١٣م للعقارين السابق توقيع الحجز عليهما وهما كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
سكني	الرستاق الوشيل	١٣٠٧٢	الوشيل	١٢١م٢
سكني	الرستاق الوشيل	١٣٦٥١	الوشيل	٦٣م٢

وتقدر القطعة الأولى بسعر أساسي قدره (٢٥٠٠ ر.ع) ألفان وخمسمائة ريال عماني والقطعة الثانية بسعر قدره (١٠٠٠ ر.ع) ألف ريال عماني فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
آدم بن محمد بن علي الربخي	المستشار للخدمات والتطوير العقاري	٩٢١١٨١١٢	الرستاق - العراقي

لمعاينة العقارين محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضـائي بطلب التنفيذ

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٣/٩١٠٦/٢٩٧٥ المقدم من طالبي التنفيذ /جمعة وعلي ابني سعيد بن أحمد البلوشي لتنفيذ قرار الإنابة رقم ٢٠٢٣/٣ ضد المنفذ ضدهم /عائشة بنت مبارك وآخرين، ببيع المنزل القائم على قطعة الأرض رقم ٣٧٢٤ الكائن بولاية العامرات، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات - المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/١٣م للعقار التالية بياناته :-

النوع	المكان	رقم العقار	المربع	المساحة	السعر الأساسي لبدء المزايدة
منزل	ولاية العامرات/ مدينة النهضة	٣٧٢٤	م/٢	٦٣٠م٢	-/٢٤٩٦٧ر.ع (أربعة وعشرون ألفا وتسعمائة وسبعة وستون ريالا عمانيا)

فعلى راغبي المعاينة التواصل مع الفاضل/جمعة بن سعيد البلوشي على هاتف رقم ٩٩٣٣٥٠٢٢ على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمـــانة سـر المحكمـة

إعـلان طلب تنفيذ حكم

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالبة التنفيذ / شركة تأجير للتمويل ش م ع ع تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٣٣٩١ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٠/١٣٠٣/١٤٥٨ بالمحكمة الابتدائية بمسقط بالزام المنفذ ضدهم ١- شركة بدء العالمية - ٢- ربيع بن ضحي بن عطي الريامي -٣- ليلى بنت سليمان بن خميس الجديدية بالتضامن أو الانفراد بأن يؤدوا للمدعية مبلغا قدره (٢٣٨٩٥ ر.ع) ثلاثة وعشرون ألفا وثمانمائة وخمسة وتسعون ريالا عمانيا مع الغرامة التأخيرية بواقع (٢٪) من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد الفعلي، والتصريح لها ببيع المركبة المرهونة لصالحها رقم (٨٨٨٨/ أر) من نوع رينج روفر سبورت طراز ٢٠١٢ استيفاء للدين في حالة عدم السداد. والزامهم بالمصاريف ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني، ورفض ما زاد على ذلك من طلبات).

ونظرا لتعذر إعلانهم بالطرق العادية فقد تقرر توجيه هذا الإعلان لهم عن طريق النشر متضمنا تكليفهم بالوفاء بما هو مطلوب منهم خلال سبعة أيام من تاريخ النشر، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعـلانٌ قضائيٌ بطلب التنفيـذ

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٢/١٧٦٩)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: حكمت المحكمة أولا في الاستئناف رقم ٢٠١٢/٧٦٢ بقبوله شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف في شأن المبلغ المحكوم به ليكون: بإلزام ١- شركة أفق الجاذبية الوطنية للتجارة ٢- سميرة بنت محمد بن خميس السابقية ٣- باوان كومار مبشر بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمستأنف ضدها (شركة مسقط للتمويل) مبلغا مقداره (١٦٦٣٠/٨١٦ ر.ع) (ستة عشر ألفا وستمائة وثلاثون ريالا وثمانمائة وست عشرة بيسة) وتأييده فيما عدا ذلك وإلزام المستأنفتين بالمصاريف ثانيا : في الاستئناف رقم ٢٠١٢/٤٣٦ بقبوله شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف والقضاء مجددا برفض الدعوى في مواجهة المستأنف وألزمت المستأنف ضدها (شركة مسقط للتمويل) بالمصاريف ومبلغ ٢٠٠ ر.ع أتعاب المحاماة.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة مسقط للتمويل	طالبة التنفيذ	-
سميرة محمد خميس السابقية	المنفذ ضدها	٠٦٧٢٨٨٢٨
باوان كومار مبشر	المنفذ ضده	Z١٥٢٢٥٠٦
أفق الجاذبية الوطنية للتجارة	المنفذ ضدها	١٠٤٢٥٤٩

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدهم بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا لهم بالتنبيه العقاري استناداً لقانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩.

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	سكني	لوى	٤٥٧	لوى/جنوب المنطقة لوى	٧٣٧م٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمـــانة سـر المحكمـة

إعـلان قضائي بطلب التنفيـذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٠/١٣٠٩/٢٥٦)	التنفيذ التجاري	(٢٠٢٤/٩١٠٣/٦٣٩٦)
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليهما بالتضامن والانفراد بأن يؤديا إلى المدعية مبلغ ١٢٩١٢,٥٥٦ ر.ع (اثني عشر الفا وتسعمائة واثني عشر ريالا وخمسمائة وست وخمسين بيسة ، ومائة ريال مقابل أتعاب المحاماة والمصاريف ورفض ما زاد عن ذلك من طلبات).		

أسـماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
الريف ش.م.م	طالبة التنفيذ	١٣٧٤١٦٨
أحمد بن عبيد بن مسعود الدفاعي	منفذ ضده	٩٧٣٢٦٢٣
وادي الموالح للتجارة والمقاولات ش.م.م	منفذ ضدها	١٠٣٩٩٧١

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدهما بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا لهما متضمناً تكليفهما بالوفاء بما هو مطلوب منهما أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملا بنص المادتين (١١) و (٢٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمـــانة سـر المحكمـة

إعـلان بيـع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٧٣٤)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: إعلان بيع حقوق الانتفاع لقطعة الأرض الصناعية رقم ٣٧١ الكائنة بمنطقة صحار الصناعية المرحلة ٧ بمساحة ٥٦٢٥م٢ والمنشآت الثابتة عليها.	

أسـماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك العز الإسلامي ش م ع م	طالب التنفيذ	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٢/١٩م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
حقوق الانتفاع للأرض الصناعية	صحار	٣٧١	المؤسسة العامة للمناطق الصناعية	٥٦٢٥م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٤٧٠٥ ر.ع)

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضـائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعين ١- موسى سالم زاهر البحري ٢-حمد عبد الله حمد العامري ٣- عبدالله محمد علي الراشدي أقاموا دعوى تجارية المقيدة بالرقم ٢٠٢٤/١٣١٠/٦٦٧ ضد ١- مرتضى محمود صفدرى زاده ميبدى (إيراني الجنسية) -٢ شركة الاركان للسراميك ش.م.م للمطالبة بالآتي:

أولاً: تصفية شركة الأركان للسيراميك ش.م.م وتعيين مصفٍ لها.

ثانياً: إلزام المدعى عليه الأول بالرسوم والمصاريف ومبلغ (٢,٠٠٠ ر.ع) ألفي ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليهما بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر اعلاناً لهما بموعد نظر الدعوى في يوم ٢٠٢٥/٠٢/٠٤م الساعة التاسعة بمقر المحكمة (السيب) عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضـائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن بنك مسقط ش. م. ع. ع تقدم بطلب التنفيذ رقم ٢٠٢٥/٩١٠٣/٦ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٠١١/٨٨ بالزام المنفذ ضده خالد بن سليمان بن حبيب الضنكي بأن يؤدي للبنك طالب التنفيذ مبلغ ستة وخمسين ألفا وأربعمائة وخمسة وأربعين ريالا عمانيا والفوائد بواقع (١٤٪) سنوياً بمصروفات الدعوى من تاريخ رفع الدعوى الحاصل في ٢٠١١/١/٢٢ حتى كامل السداد وإلزامه بمصروفات الدعوى.

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بالمادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمضيبي
أمـــانة سـر المحكمـة

إعـلان بيـع قضـائي (مركبة)

بناء على :

طلب التنفيذ المدني رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٤٠٣)

طالب التنفيذ / محسن مقبول أحمد (بنجلاديشي الجنسية)

المنفذ ضده / خزاكيم شاه شير (باكستاني الجنسية)

عليه تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي - بالمزاد العلني -بمقر المحكمة الابتدائية بالمضيبي للمركبة الموضحة بياناتها أدناه :

نوع المركبة	الطراز	اللون	رقم اللوحة	السعر الأساسي
تويوتا صالون كامري	٢٠٠٥	أخضر	١٣١١٧/ب	٨٠٠ ريال عماني

وذلك في:

يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٢/١٢م الساعة العاشرة صباحا

بالسعر الأساسي المذكور أعلاه شاملا المصاريف وعلى راغبي الشراء ومعاينة المركبة الحضور إلى مقر المحكمة أو التواصل على الرقم (٩٢٩٥٨٧٤٦ - ٢١١٢٨١٣٢) بحيث يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل بالإضافة إلى كافة المصاريف وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملا بأحكام قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمـــانة سـر المحكمـة

إعـلان بيـع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠١/٣٤٩١)	دائرة التنفيذ الشرعي
الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليهم بقسمة التركة عينا وبيع ما لا يمكن قسمته بالمزاد العلني بحسب المبين في أسباب الحكم بالقيمة السوقية بحيث تكون الأولوية فيه للورثة وقسمة الثمن المستحق حسب الأنصبة الشرعية ميراثا وإلزام الأطراف بالمصاريف حسب نصيب كل وارث.	

أسماء الأطراف	الصفة	موطنه
بعض ورثة سالم بن مطر بن سلوم البادي	طالبو التنفيذ	مكتب أحمد العجمي
محمد ومطر ابنا سالم البادي	المنفذ ضدهما	مكتب سعيد الروشدي

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٥/٢/١٩م للعقارات السابق توقيع الحجز عليها وبياناتها كالآتي وبحسب السعر المبين أدناه:

النوع	المكان	رقم القطعة	المساحة	القيمة
تجاري	ولاية صحار	٣٠٥	٣٠٠م٢	٥٥٠٠ ريال عماني
تجاري	ولاية صحار	١٨٨	٣٠٠م٢	٦٠٠٠ ريال عماني
تجاري ٣٧٥	ولاية صحار	٣٧٥	٣٠٠م٢	٥٥٠٠ ريال عماني

فعلى راغبي الشراء الحضور للمحكمة لمعاينة العقارات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الكرملين: لم نتلق مؤشرات عن اجتماع محتمل بين بوتين وترامب

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناقشون أزمات أوكرانيا والولايات المتحدة والشرق الأوسط

عواصم. «وكالات»: ناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس في بروكسل لمناقشة عدة أزمات وتحديات تواجه التكتل، بما في ذلك الحرب في أوكرانيا، والعلاقات مع الولايات المتحدة، والوضع في الشرق الأوسط.

وناقش الوزراء خلال الاجتماع حرب روسيا ضد أوكرانيا بعد إحاطة عبر الفيديو من نظيرهم الأوكراني أندريه سيبيها بشأن الوضع على جبهة القتال.

كما يتناول كبار الدبلوماسيين تجديد العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على موسكو.

وفيما يتعلق بالشرق الأوسط، ناقش الوزراء التطورات في سوريا حيث يدرس الاتحاد الأوروبي تعليق بعض عقوباته الاقتصادية المفروضة على سوريا.

كما تضمن جدول الأعمال وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية في قطاع غزة، بينما يتحدث الاتحاد الأوروبي مع المسؤولين لإعادة نشر بعثته للمساعدة في مراقبة الحدود عند معبر رفح بين مصر وغزة.

وتم إطلاق البعثة المدنية في عام ٢٠٠٥ للمساعدة في تسهيل التجارة والتعامل مع جوازات السفر الإلكترونية، لكن تم تعليق عمل البعثة في عام ٢٠٠٧ بعد أن تولت حماس السلطة في قطاع غزة.

وبعد تولي دونالد ترامب الرئاسة في أمريكا، يلتقي وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لأول مرة لمناقشة العلاقات بين التكتل والولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن يوافق كبار الدبلوماسيين رسميا على تعليق امتيازات التأشيرات لمسؤولي جورجيا بسبب القمع العنيف للاحتجاجات المؤيدة لأوروبا في البلاد بعد أن توصل سفراء الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق الأسبوع الماضي.

■ امرأة تمشي بين الحطام قرب مبنى متضرر في منطقة دنيبروبيتروفسك الأوكرانية. «أ ف ب»

روسيا تستدعي سفير مولدوفا

قالت موسكو أمس إنها استدعت سفير مولدوفا للاحتجاج على ما وصفتها وزارة الخارجية الروسية بأنها «اتهامات لا أساس لها» ضد سفير موسكو لدى كيشيناو وجهها حزب سياسي مولدوفي.

وأشارت وزارة الخارجية الروسية في بيان إلى أن الحزب السياسي الذي لم تسمه دعا إلى طرد السفير الروسي والحد من أعمال السفارة الروسية في مولدوفا.

وقالت رئيسة مولدوفا مايا ساندو لنظيرها الأوكراني فولوديمير زيلينسكي السبت إن روسيا تدبر أزمة تتعلق بالطاقة في مولدوفا بهدف وضع السلطة في يد حكومة مؤيدة لموسكو.

وتنفي روسيا أي تدخل في الشؤون الداخلية لمولدوفا.

إسقاط ٥٧ مسيرة روسية

أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، في بيان عبر تطبيق تليجرام، أمس أن الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت ٥٧ من أصل ١٠٤ طائرات مسيرة معادية أطلقتها روسيا على الأراضي الأوكرانية الليلة الماضية.

وقال البيان إن القوات الروسية شنت هجمات على أوكرانيا، خلال الليل، باستخدام ١٠٤ طائرات مسيرة من طراز شاهد، وطرازات أخرى مقلدة، تم إطلاقها من مناطق أوريول وكورسك وميليروفو وبريمورسكو-أختارسك وتشودا، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم».

وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي ووحدات الحرب الإلكترونية وفرق النيران المتنقلة التابعة لسلاحي الجو والدفاع الجوي الأوكرانيين.

وقال البيان إنه بحلول الساعة ٠٠:٩ صباح الاثنين، أسقطت القوات الأوكرانية ٥٧ طائرة مسيرة من طراز شاهد وطرازات أخرى فوق مناطق كييف وميكولايف وخاركوف وبولتافا وسومي ودنيبرو وخميلنيتسكي وجيتومير وفينيتسا وإيفانو فرانكيفسك».

وأضاف البيان أن ٣٩ طائرة مسيرة اختفت من على شاشات الرادار، دون أن تسفر عن وقوع أضرار على الأرض.

وأشارت القوات الجوية الأوكرانية، في البيان، إلى أن أضرارا لحقت بمرافق البنية التحتية والمباني السكنية والمنازل الخاصة جراء هجوم الطائرات المسيرة في مناطق دنيبروبيتروفسك وسومي وإيفانو فرانكيفسك وكييف.

ووفقا للتقارير الأولية، لم يتم الإبلاغ عن وقوع وفيات، ويتلقى الجرحى المساعدة.

ويتعذر التحقق من هذه البيانات من مصدر مستقل.

لم نتلق مؤشرات

قال الكرملين أمس إنه لم يتلق بعد أي مؤشرات من الولايات المتحدة بشأن ترتيب اجتماع محتمل بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب لكنه لا يزال مستعدا لتنظيم مثل هذا اللقاء.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف «حتى الآن لم نتلق أي إشارات من الأمريكيين».

وأضاف «لا تزال (روسيا) مستعدة (لعقد اجتماع)، وعلى حد علمنا، لا يزال نفس الاستعداد لدى الجانب الأمريكي. ويبدو أن الأمر يتطلب قدرا معينا من الوقت (لترتيب اللقاء)». وقال بوتين الجمعة إن ينبغي عليه وترامب عقد لقاء لمناقشة حرب أوكرانيا وأسعار الطاقة وهي القضايا التي سلط الرئيس الأمريكي الضوء عليها في الأيام الأولى من إدارته الجديدة.

وقال ترامب، الذي تولى منصبه الأسبوع الماضي، إنه يريد لقاء بوتين وإنهاء الحرب.

السيطرة على بلدتين

تمكنت القوات الروسية من السيطرة على بلدتين جديدتين بمقاطعة دونيتسك، ضمن إقليم دونباس، شرق أوكرانيا. وفقًا لما أعلنته وزارة الدفاع الروسية. وأكدت الوزارة في بيان لها، أن قواتها سيطرت على بلدة فيليكا نوفوسيلكا، التي يبلغ عدد سكانها نحو ٥ آلاف نسمة، بعد انسحاب القوات الأوكرانية من أجزاء معينة من فيليكا نوفوسيلكا، كما سيطرت القوات على بلدة زيلينوي في دونيتسك التابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية. وذكر البيان، أن القوات الروسية استهدفت القوى البشرية والمعدات التابعة لأربعة ألوية من القوات الأوكرانية، في مناطق سريبينوي ودزيرجينسك ونوفوبافلوفكا وشيربينوفكا وأندريفكا ونوفوإيليزافيتوفكا، في جمهورية دونيتسك. من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن أنظمة الدفاع الجوي الروسي دمرت ٣٢ طائرة مسيرة أوكرانية خلال الليل. وأشارت الوزارة في بيان لها أن ما يقرب من نصف الطائرات المسيرة دمرت فوق منطقة فورونيج المتاخمة لأوكرانيا، فيما دمرت البقية في عدة مناطق قريبة.

ذكر بيان نشره دبلوماسي بالاتحاد الأوروبي واطلعت عليه رويترز أمس أن المفوضية الأوروبية ستواصل المحادثات مع أوكرانيا بشأن إمدادات الغاز الطبيعي إلى أوروبا مع إشراك المجر وسلوفاكيا في هذه المحادثات.

وجاء في البيان أن «المفوضية مستعدة لمواصلة المناقشات مع أوكرانيا بشأن إمدادات الغاز إلى أوروبا عبر نظام خطوط أنابيب الغاز في أوكرانيا». وأضاف أن «المفوضية مستعدة لإشراك المجر في هذه العملية إلى جانب سلوفاكيا». وتوقفت إمدادات الغاز الروسية عبر أوكرانيا في الأول من يناير بعد انتهاء أجل عقد لعبور صادرات الغاز. وتضغط سلوفاكيا والمجر على الاتحاد الأوروبي للتدخل لاستئناف التدفقات.

بعد تهديدات ترامب

كولومبيا تتراجع وتقبل استعادة مهاجرين

واشنطن. «أ.ف.ب»: تراجعت كولومبيا ووافقت على استعادة مواطنين تم ترحيلهم على متن طائرة عسكرية أمريكية بعد ساعات على تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض رسوم مؤلمة على بوجوتا ردا على تحديها خططه المتعلقة بحملة ترحيل المهاجرين.

وكان الرئيس الكولومبي اليساري غوستافو بيترو قد أعلن في وقت سابق أنه لن يستقبل إلا المواطنين الذي تُحفظ «كرامتهم» على متن طائرات مدنية مثلا وأعاد طائرتين عسكريتين أمريكيتين كانتا تقلان كولومبيين مرحّلين.

وبعد أقل من أسبوع على توليه منصبه رد ترامب بغضب وهدد بفرض عقوبات بنسبة ٢٥٪ وقد تُرفع إلى ٥٠٪ على رابع أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية.

وقال وزير الخارجية الكولومبي لويس جيلبرتو موريبو في مؤتمر صحفي في ساعة متأخرة مساء الأحد إن بلاده «تخطت المأزق» وستقبل باستعادة مواطنين مرحّلين.

وجاء في بيان للبيت الأبيض أن كولومبيا وافقت «بلا قيود على قبول جميع الرعايا غير القانونيين من كولومبيا العائدين من الولايات المتحدة ومن بينهم على متن طائرات عسكرية أمريكية دون قيود أو تأخير».

وأضاف البيان أن «أحداث اليوم توضح للعالم أن أمريكا تحظى بالاحترام مجددا».

وتابع البيان أن «الرئيس ترامب سيواصل حماية سيادة أمتنا بقوة، ويتوقع من جميع الدول الأخرى في العالم التعاون الكامل في قبول ترحيل مواطنيها المتواجدين بشكل غير قانوني في الولايات المتحدة».

وأعلن ترامب أنه سيعلّق تطبيق فرض الرسوم.

ولم يتضح مدى السرعة التي قد يفرض بها ترامب الرسوم الجمركية على كولومبيا التي تعد تاريخيا واحدة من أقرب حلفاء واشنطن في أمريكا اللاتينية والمرتبطة باتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

وقد علّق وزير الخارجية ماركو روبيو الذي تنحدر زوجته من أصل كولومبي أمريكي، إصدار التأشيرات في السفارة الأمريكية في بوجوتا وقال إن تأشيرات مسؤولي الحكومة الكولومبية وأفراد أسرهم المباشرين ستُلغى.

وقال البيت الأبيض إن وقف التأشيرات سيظل ساريا حتى عودة أول طائرة للمبعدين.

كما تعهد ترامب بإخضاع الكولومبيين لمزيد من التدقيق في المطارات الأمريكية.

كوريا الجنوبية تصدر تقريرا حول النتائج الأولية لتحطم طائرة ركاب الشهر الماضي

■ طائرة جيجو إير المنكوبة

سول. «رويترز»: قال مسؤول أمس إن السلطات الكورية الجنوبية التي تحقق في تحطم طائرة جيجو إير الشهر الماضي قدمت تقريرا أوليا عن الحادث إلى وكالة الطيران التابعة للأمم المتحدة وإلى سلطات الولايات المتحدة وفرنسا وتايلاند.

وجاء في التقرير الذي صدر أمس أن التحقيق في أسوأ كارثة جوية على أراضي كوريا الجنوبية لا يزال مستمرا ويركز على دور «اصطدام طيور» بالطائرة ويشمل أيضا تحليل المحركات والهياكل التي تتضمن أجهزة لتوجيه الطائرات خلال الهبوط.

وقال التقرير «الهدف من التحقيق الشامل هو تحديد السبب الدقيق للحادث».

وتطلب منظمة الطيران المدني الدولي، وهي وكالة تابعة للأمم المتحدة، من المحققين في حوادث الطيران إعداد تقرير أولي في غضون ٣٠ يوما من الحادث وتحث على نشر التقرير النهائي في غضون ١٢ شهرا.

وكانت الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٣٧-٨٠٠ قادمة من بانكوك وخلال محاولتها الهبوط اضطراريا بدون عجلات في مطار موان بكوريا الجنوبية انحرفت عن المدرج واصطدمت بجدار خرساني مما أدى إلى انفجارها ومقتل ١٧٩ شخصا من بين ١٨١ كانوا على متنها. ولم ينج من الحادث الذي وقع في ٢٩ ديسمبر سوى اثنين من أفراد الطاقم.

وكانت وزارة النقل قالت في وقت سابق. إن الأمر سيستغرق عدة شهور للتحليل والتحقق من بيانات الرحلة والتسجيلات الصوتية لقمرة القيادة التي توقفت عن التسجيل قبل أربع دقائق وسبع ثوان من وقوع الحادث، وكذلك ما يتعلق بتسجيلات الاتصالات مع برج المراقبة.

الإنتربول: اعتقال 37 مشتبها بارتكابهم جرائم إرهابية شرق أفريقيا

باريس. «رويترز»: أعلنت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) أمس القبض على ٣٧ مشتبها بارتكابهم جرائم إرهابية في أنحاء شرق أفريقيا خلال الشهرين الماضيين من بينهم من يشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش.

وقالت الإنتربول، التي تتخذ من فرنسا مقرا، إن الاعتقالات جرت خلال شهري نوفمبر وديسمبر الاعتقالات في وقت تصاعدت فيه المخاوف من احتمال عودة ظهور تنظيم داعش.

وفي يوم الاحتفال برأس السنة الجديدة، قتل ١٥ شخصا بعد أن صدم جندي أمريكي سابق يرفع راية تنظيم داعش حشدا بشاحنة في نيو أورليانز بالولايات المتحدة.

وقالت الإنتربول: إن العمليات في أفريقيا أسفرت عن اعتقال ١٧ شخصا في كينيا بينهم اثنان يشتبه في انتمائهما لتنظيم داعش واعتقال شخص يشتبه بأنه عضو في فرع موزمبيق من التنظيم في تنزانيا.

وأسفرت العمليات عن اعتقال الباقين في الكونجو الديمقراطية والصومال.

وقال سيريل جو مدير إدارة الإنتربول للدعم الميداني والتحليل «المشهد المعقد في شرق أفريقيا، حيث عدم الاستقرار السياسي والحدود غير المحكمة والتحديات الاجتماعية والاقتصادية، لا يزال يوفر بيئة مواتية للنشاط الإرهابي».

وأضاف «هذه النتائج الإيجابية تظهر قوة التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب».

مقتل 22 جنديا نيجيريا في هجوم مسلح

أبوجا. «رويترز»: قال المتحدث باسم الجيش النيجيري إدوارد بوبا إن ما لا يقل عن ٢٢ جنديا قتلوا وأصيب آخرون في شمال شرق نيجيريا بعد أن نشر مسلحون عبوات ناسفة وانتحاريين لصد هجمات الجيش.

وذكر الجيش النيجيري في ساعة متأخرة من مساء الأحد أنه شن هجوما على المتمردين في شمال شرق نيجيريا قبل عشرة أيام وقتل أكثر من ٧٠ مسلحا بينهم ثلاثة قادة.

وقال بوبا إن القوات الحكومية أسقطت أيضا طائرات مسيرة أطلقها المتمردون.

وينشط مسلحو جماعة بوكو حرام وتنظيم داعش -ولاية غرب أفريقيا بشكل رئيسي في ولاية بورنو ويستهدفون قوات الأمن والمدنيين في تمرد قالت الأمم المتحدة إنه أسفر عن مقتل ٣٥٠ ألف شخص تقريبا حتى أواخر عام ٢٠٢٠ ونزوح عشرات الآلاف.

وقالت مصادر أمنية وسكان محليون إن من يشتبه في أنهم مسلحون متشددون قتلوا يوم الجمعة ٢٠ جنديا نيجيريا على الأقل، بينهم قائد، في هجوم على قاعدة للجيش في بلدة نائية بولاية بورنو.

ويشن متشددون في شمال شرق أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان تمردا منذ ١٦ عاما، وينتشر الخطف والسرقة في شمال غرب البلاد، كما تشيع أعمال العنف التي ترتكبها العصابات والانفصاليون في الجنوب الشرقي.

تزايد الهجمات يحرم الملايين من المياه والكهرباء والرعاية الصحية

منظمات دولية تدعو لوقف استهداف المرافق المدنية الحيوية في السودان

جنيف «وكالات»: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس إن الهجمات المتزايدة في السودان حرمت الملايين من الحصول على المياه النظيفة والكهرباء في جميع أنحاء السودان.

وفي بيان، قالت دورسا ناظمي سلمان رئيسة عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في السودان: «نشهد نمطا مقلقا من الهجمات على البنية الأساسية المدنية الحيوية الضرورية للبقاء»، وحثت جميع الأطراف على «حماية هذه المرافق الحيوية»، بما في ذلك محطات الطاقة ومحطات المياه والسدود.

ومنذ أبريل ٢٠٢٣، اندلعت في السودان حرب شرسة بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان ونائبه السابق وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو.

وأودت الحرب بحياة عشرات الآلاف وشردت أكثر من ١٢ مليونا ودفعت العديد من السودانيين إلى شفا المجاعة، كما دمرت البنية الأساسية الهشة أساسا في السودان.

وشهدت الأسابيع الأخيرة هجمات واسعة النطاق على السدود ومصافي النفط، وفي نهاية الأسبوع، قالت الأمم المتحدة إن هجوما بطائرة مُسيّرة شنته قوات الدعم السريع على مستشفى في الفاشر، في منطقة دارفور بغرب السودان، أسفر عن مقتل ٧٠ شخصا بينهم مرضى في حالة حرجة.

وأكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس أن انقطاع إمدادات الكهرباء والمياه له أيضا آثار سلبية على عمل المستشفيات وبالتالي على الرعاية الصحية للحالات الحرجة.

وقالت إن عدم القدرة على الحصول على المياه النظيفة «يلحق أضرارا كبيرة بالصحة العامة، ويزيد بشكل كبير من خطر تفشي الكوليرا والأزمات الصحية الأخرى».

وطالبت المنظمة أطراف النزاع «باتخاذ تدابير فورية لحماية البنية الأساسية المدنية الحيوية، مثل المستشفيات ومنشآت المياه والكهرباء».

وقالت: «إنهم ملزمون بذلك بموجب القانون الإنساني الدولي وهو التزام قطعوه من خلال إعلان جدة في مايو ٢٠٢٣، ما لم يتم اتخاذ مثل هذه التدابير بسرعة، فسيتعرض المدنيون الذين تضرروا كثيرا جراء الحرب لخطر فقدان الوصول إلى الخدمات الأساسية».

وأكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن البنية الأساسية مثل محطات الكهرباء ومرافق المياه تعتبر بموجب القانون الإنساني الدولي أهدافا مدنية يجب حمايتها من الهجمات المباشرة ومن تداعيات القتال.

ودعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس السبت إلى وقف الهجمات على مراكز الرعاية الصحية والعاملين فيها في السودان بعد الهجوم الذي استهدف المستشفى وأدى لمقتل أكثر من ٧٠ شخصا وإصابة العشرات.

وقال تيدروس: «نواصل الدعوة إلى وقف جميع الهجمات على (قطاع) الرعاية الصحية في السودان، وإتاحة الفرصة الكاملة لإصلاح المرافق المتضررة على وجه السرعة».

كما أدانت رابطة العالم الإسلامي، الأحد بأشد العبارات، استهداف المستشفى في مدينة الفاشر السودانية وندد أمينها العام رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى في بيان بالاستهداف الغادر، الذي يمثل انتهاكا لكل القيم والأعراف الدينية والإنسانية، ونكوصا عما تم الاتفاق عليه في «إعلان جدة»، بشأن توفير الحماية للمدنيين، وأعرب عن تضامن الرابطة مع الشعب السوداني العزيز في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها.

وزار قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان الأحد مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في وسط العاصمة الخرطوم، بعد إعلان الجيش كسر حصار فرضته قوات الدعم السريع شبه العسكرية على المقر منذ شهور، متعهدا «بالقضاء» على قوات الدعم السريع وملاحقة مقاتليها «في كل السودان».

وفي الوقت الذي نفت فيه قوات الدعم السريع صحة ما أعلنه الجيش أعلن مستشار قائد قوات الدعم السريع يوم الجمعة استقالته، قائلا إن القوات شبه العسكرية تستهدف المدنيين في عملياتها.

وأدت الحرب التي اندلعت بسبب صراع على السلطة بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى مقتل عشرات الآلاف ونزوح الملايين وانزلاق البلاد إلى أزمة إنسانية، ويحذر مراقبون دوليون من تصاعد العنف وتأثيره المدمر على المدنيين.

■ أعمدة الدخان تتصاعد خلال اشتباكات بين قوات الدعم السريع والجيش في الخرطوم، بالسودان « رويترز»

عُمان

إعلانات المبوبة

https://www.instagram.com/omanepress/ | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://www.omandaily.om/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة الزمر للاستثمار ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٧٠٣٠٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ ريال عماني ، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة سنان للعقارات ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٨٩٧٦٧) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال عماني، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة موبيليفت الهندسية المقيدة بأمانةالسجل التجاري تحت رقم (١٣٢٤٤٨٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة معالم القصر العالي للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٥٩٩٠٦) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠٠ إلى ٢٦٠٠٠ ريال عماني، وفق المادة رقم (١٤١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة مسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفق المادة (١٤٢) من ذات القانون المذكور.

ازدهار izdihar

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532

معنا

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

بيع | عقارات | خدمات | وظائف

فقدان

فقد عادل بن ابراهيم بن عبدالله الفزاري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٢٢ بمربع ام الجعاريف (٢٩٨) بولاية صحم مساحتها ٦٤٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد أحمد بن ذياب بن أحمد الشبلي سند ملكية أرضه التجارية رقم ٧٨ بمربع ١١ بولاية صحار/الهمبار مساحتها ٨٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد أيوب بن سعيد بن علي غواص سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢/٤٤٢ بمربع و بولاية صلالة/عوقد الشمالية مساحتها ١٩١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن محفوظ بن سعيد العارضي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١ بمربع السيفة بولاية مسقط مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد حمد بن حميد بن راشد الحجري سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ١١٠ بمربع جنوب لوى (٢) بولاية لوى مساحتها ٩١٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمود بن مبارك بن سعيد اليحمدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٤٣٣٦ بمربع الرميس بولاية بركاء/الرميس مساحتها ٩٨٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للبيع

فندق في الغبرة يتكون من ٤٢ وحدة، غرفة نوم ، وغرفتين، وغرفة وصالة. الفندق عمره ٥ سنوات ،في موقع جميل ، مطلوب ١,٥ مليون ريال عماني، قابل للتفاوض في حدود المعقول للتواصل: ٩٤٣٨٠٠٠٢

فيلا في الحيل الجنوبية للتواصل: ٩٩٦٥٦٨٩٨ ٩٢٧٣٥٣٥٠

مطلوب

مستشار قانوني للعمل في مكتب محاماة كشريك للتواصل: ٩٩٣٦١٩٦٤

يوني موني عُمان
توظف
موظف أمن المعلومات في مجال الأمن السيبراني

مطلوب
موظف معلومات الأمن السيبراني
(عُماني الجنسية)

المهام الرئيسية:
• تطوير استراتيجيات وسياسات الأمن السيبراني
• الإشراف على الاستجابة للحوادث وتقييم الثغرات والعمليات
• الامتثال للمبادئ التوجيهية التنظيمية
• إجراء برنامج تدريبي للتوعية الأمنية
• التعاون مع الوكلاء الخارجيين

المؤهلات:
• بكالوريوس في أمن المعلومات
• بكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات / علوم الكمبيوتر
• شهادة CISSP أو CISA
• عُماني الجنسية لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الأمن السيبراني

للتقديم
أرسل سيرتك الذاتية إلى careers.oman@unimoni.om مع اسم الموضوع "موظف معلومات الأمن السيبراني" أو قم بزيارة صفحة الوظائف لدينا لمزيد من التفاصيل

Customer Care: 8007 2242
customercare.oman@unimoni.om

unimoni

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي
sport@omandaily.om

مدرب يونايتد: جورجي أفضل خيار من راشفورد

لندن «أ.ف.ب»: رأى البرتغالي روبن أموريم، مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي، أن مدرب حراسه البالغ ٦٣ عاما لديه فرصة أكبر في اللعب مع ناديه من مهاجمه المبعد ماركوس راشفورد.

ولم يخض المهاجم الدولي أي مباراة مع يونايتد منذ ١٢ ديسمبر، وأبعد مرة جديدة عن التشكيلة التي فازت على فولهام ١-صفر في الدوري الممتاز.

ورغم معاناة يونايتد للوصول إلى مرمى فريق غرب لندن، أصر أموريم على أن مدرب الحراس مواطنه جورجي فيتال يشكل خيارا أفضل من راشفورد.

وقال المدرب: افتقدنا للسرعة من مقاعد البدلاء لتغيير مجرى المباراة، لكني أفضل هذا الأمر، سأدفع بفيتال بدلا من لاعب لا يقدم كل ما في وسعه كل يوم، لذا لن أقوم بأي تغيير في هذا المجال.

صحم يهدد طموحات النهضة في إياب ربع نهائي أغلى الكؤوس

كتب - فيصل السعيدي

تتجه الأنظار مساء اليوم نحو مباراة إياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم لحساب الموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م، حيث يستقبل صحم ضيفه النهضة على أرضية المجمع الرياضي بصحار بحلول الساعة الخامسة والربع.

ويتعين على صحم استنفار أقصى الجهود لقلب الطاولة على النهضة بعدما عاد بخفي حنين من مواجهة الذهاب التي جرت خارج قواعده بمجمع الرياضي بالبريمي، بل وتكبد سيناريو قاتلا، إذ استقبل مرماه الهدف الوحيد في المباراة بحلول الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل من ضائع بضربة رأسية متقنة من النجم الدولي أحمد الكعبي، أصاب من خلاله آمال أزرق الباطنة في مقتل ليخرج من اللقاء خالي الوفاض ويعود إلى دياره صفر اليدين جارا أذيال الخيبة.

ويعول صحم في لقاء الإياب على سلاحه الأبرز متمثلا في هدافه علي الهاشمي لعله يدل طريق مرمى الفريق الضيف ويتمكن من زيارة شباك الحارس الدولي إبراهيم المخيني، كما سيعول أيضا على فاعلية جماهيره وتأثيرهم البالغ في نشر سحر الإبداع والإلهام في المدرجات الزرقاء التي لطالما عرفت بشيم الوفاء والانتماء والإخلاص والتفاني لفريقها الذي يبلي البلاء الحسن في مسابقة دوري عمانتل لكرة القدم بدليل احتلاله المركز السادس في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري برصيد ١٤ نقطة جمعها من ٤ انتصارات وتعادلين، في حين مني بست هزائم، وأحرز ١٢ هدفا واستقبل ١٦ هدفا في ١٢ مباراة.

ويتمسك صحم بآمال وفرص الصعود لنصف نهائي أغلى الكؤوس خلال منافسات الموسم الكروي الحالي، متطلعا لحصد ثالث ألقابه في مسابقة الكأس الغالية بعدما ظفر بها في نسختين سابقتين وتحديدا موسمي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠، و٢٠١٥/ ٢٠١٦م.

من جهته يسعى وصيف بطل النسخة الماضية نادي النهضة لتأكيد تفوقه على صحم والعودة من المجمع الرياضي بصحار غانما ببطاقة التأهل الحاسمة لنصف نهائي أغلى الكؤوس، متطلعا لاستعادة اللقب وتزيين خزائنه به للمرة الثانية في تاريخه بعدما نجح في تدشين باكورة ألقابه في الموسم قبل الماضي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

وخطا النهضة خطوة كبيرة نحو حجز تذكرة التأهل للدور نصف النهائي بعدما حسم مواجهة الذهاب على أرضه بهدف قاتل بصم عليه النجم الدولي أحمد الكعبي في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل من ضائع، مما يمنحه أسبقية معنوية تقربه فعليا من اغتنام بطاقة التأهل.

نظريا وعلى الورق، تبدو كفة النهضة أرجح في حجز بطاقة التأهل الحاسمة لنصف نهائي الكأس الغالية، نظرا للفوارق الجلية على صعيد القدرات والإمكانيات، لا سيما وأن النهضة يتمتع بجودة لاعبيه، حيث تعج صفوفه بنجوم دوليين متمرسين على غرار حارب السعدي وعبدالله فواز ومحمد مبارك الغافري وعاهد المشايخي وأحمد الكعبي وإبراهيم المخيني وغانم الحبشي وعبدالعزيز الشموسي وثاني الرشيدي، مما يجعله مرشحا فوق العادة لاقتناص بطاقة العبور عن جدارة واستحقاق.

■ لقاء النهضة السابق في البطولة

النصر وظفار يعدّان العدة لإياب ربع نهائي مسابقة الكأس

صلالة - عادل البراكة

يواصل النصر وظفار استعداداتهما لمواجهة إياب ربع نهائي كأس جلالة السُلطان لكرة القدم، والتي ستقام على أرضية مجمع السعادة الرياضي بصلالة غدا الأربعاء، ويتوقع أن تشهد تنافسا كبيرا بين الفريقين اللذين يسعيان لبلوغ الدور نصف النهائي، بعدما انتهت مواجهة الذهاب بفوز النصر بهدف دون رد.

الفريق الكروي الأول بنادي النصر قدم مردودا جيدا خلال مواجهة الذهاب وتمكن من تحقيق الفوز بهدف ملهم السنيدي، إلا أن نتائجه في منافسات دوري عمانتل لم تسر بالشكل المطلوب في ظل النتائج السلبية الأخيرة مع الشباب والنهضة. كما أن الفريق فقد العديد من النقاط المهمة في المواجهات الأخيرة التي أقيمت على ملعبه وبين جماهيره، الأمر الذي وضع علامة استفهام لما يقدمه الفريق بالرغم من الانتدابات الأخيرة التي قام بها مجلس الإدارة لتعزيز صفوف الفريق، ولعل غياب عدد من اللاعبين المجيدين أبرزهم يزيد المعشني وعوض الشحري لأسباب مختلفة أثر كثيرا على مردود الفريق، إلا أن مواجهة الديربي لا تخضع لأي اعتبارات وإنما تخضع لما يقدم داخل أرضية الملعب.

وكان مجلس إدارة نادي النصر قد عزز صفوف الفريق خلال فترة التسجيل الثانية بعدد من اللاعبين متمثلا في المحترف البنيني سوانون عبدالفاضل قادما من نادي أهلي صنعاء، واللاعب جمعة الحبسي قادما من نادي النهضة، ونصيب الغيلاني قادما من نادي فنجاء وعبدالله المسهلي قادما من نادي صلالة.

وبلا شك أن الفريق الكروي الأول بنادي ظفار يأمل في تحقيق الفوز لمواصلة مشواره في الكأس بهدف المحافظة على لقبه الذي حققه الموسم الماضي على حساب النهضة، إلا أن مواجهة الديربي لا شك أنها بحاجة إلى إعداد مثالي بالرغم من الظروف التي تحيط بالفريق هذا الموسم التي كانت آخرها فاجعة وفاة المغفور له اللاعب عبدالسلام بن عامر أحد نجوم وأعمدة الفريق الذي حقق معه إنجازات عدة.

ومن المؤكد أن تأجيل مواجهات نادي ظفار في منافسات دوري الدرجة الأولى وكذلك تأجيل مواجهة الكأس ليوم منحت الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الوطني مصبح هاشل السعدي الأريحية لتجهيز الفريق لهذه الواقعة المهمة في مشوار الفريق في مسابقة أغلى الكؤوس الذي يسير من خلاله الفريق بخطى ثابتة بالرغم من خسارته لمواجهة الذهاب أمام منافسه التقليدي بهدف، إلا أن الفريق قدم مردودا إيجابيا، ولن تكون مهمة المدرب الوطني مصبح هاشل سهلة في مواجهة الإياب التي تتطلب الحضور الإيجابي ذهنيا وفنيا وبدنيا خاصة في ظل تعزيز صفوف الفريق باللاعب حاتم الحمحمي الذي ينتظر منه تقديم الأفضل خلال الفترة القادمة في مختلف استحقاقات الفريق المحلية والخليجية، حيث ينتظر الفريق استحقاقا مهما أمام النصر الإماراتي ضمن منافسات دوري أبطال الخليج للأندية لكرة القدم، وينافس على البطاقة الثانية في المجموعة.

■ من لقاء الذهاب بين ظفار والنصر في مسابقة الكأس

ضمن لقاءات الدور الثاني لدوري اليد

السيب يطمع في نقاط أهلي سداب .. ومسقط يتحدى نادي عُمان

من لقاء مسقط والسيب في الجولة الماضية للدوري

كتب - عمر الشيباني

تتواصل اليوم مواجهات الدور الثاني لدوري الدرجة الأولى لكرة اليد لحساب الجولة الخامسة وذلك بإجراء مباراتين حاميتين، الأولى يلتقي فيها السيب مع أهلي سداب في الصالة الرئيسة بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر عند الساعة الخامسة مساء، وتعقبها مواجهة نادي مسقط مع نادي عُمان في الصالة ذاتها عند الساعة السابعة مساء، وتعد هذه الجولة قبل الأخيرة لمنافسات الدور الثاني، حيث ستقام الجولة الأخيرة للدور الثاني يوم الجمعة المقبل بمواجهتين، الأولى يلتقي فيها أهلي سداب مع مسقط عند الساعة الخامسة مساء في الصالة الرئيسة بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، أما المواجهة الثانية فستجمع نادي عُمان ونادي السيب عند الساعة السابعة مساء على الصالة ذاتها.

وفي ضوء لقائي الجمعة سيتم تحديد ترتيب الأندية، وبعدها سيتوقف الدوري بسبب إقامة البطولة الخليجية لكرة اليد الـ٤١ للأندية أبطال الكؤوس التي ستستضيفها سلطنة عُمان ممثلة في الاتحاد العُماني لكرة اليد، حيث سيحتضن البطولة نادي عُمان خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٤ فبراير المقبل لمنح الأندية فرصة الإعداد للبطولة التي سيشارك فيها نادي عُمان ونادي السيب.

وبعد الانتهاء من البطولة الخليجية ستلعب منافسات الدور نصف النهائي حيث سيلعب أول الترتيب مباراته مع رابع الترتيب، فيما سيباري صاحب المركز الثاني صاحب المركز الثالث، والفائزان سيبلغان النهائي، بينما سيلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع، وقبل انطلاق مباريات الجولة الخامسة، يتشارك ناديا مسقط والسيب ونادي عُمان العدد ذاته من النقاط «٥ نقاط لكل منها»، بينما لدى أهلي سداب نقطة واحدة.

السيب - أهلي سداب

يدخل السيب لقاء أهلي سداب قادما من تعادل أمام مسقط ٢٣/٢٣، في مباراة حبست الأنفاس حتى الثانية الأخيرة التي شهدت هدف التعادل لمسقط، ويسعى الفريق لتحقيق الفوز في هذه المباراة واضعا نصب عينيه صدارة الترتيب، كما أنه يعلم بصعوبة المباراة الأخرى التي ستجمع نادي مسقط مع نادي عُمان وسيعمد على الاستفادة من نتيجتها، وعليه سيقدم أقصى ما لديه لعدم تفويت فرصة الوصول إلى المركز الأول أو الثاني، ويعتمد مدرب فريق السيب نبيل البلوشي على عدة أسماء متوهجة خلال الجولات الماضية وفي مقدمتهم قيس الحسني وقصي البطاشي وسعيد الحسني، ويُمني النفس بأن يقدم لاعبوه أداءهم المعتاد خلال هذه المواجهة.

على الجانب الآخر، يدخل أهلي سداب اللقاء بعد نجاحه في حصد النقطة الأولى له في الدور الثاني حينما تعادل مع نادي عُمان ١٤/١٤ في مواجهة الجولة الماضية التي قدّم الفريق خلالها أداء عاليا وبرز في صفوفه عدد من اللاعبين على رأسهم مهند الزراي الذي كان بارعا في اللقاءات الماضية وسجّل العديد من الأهداف لفريقه، وأيضا على المحترف الكويتي مهدي الحداد، وحارس المرمى حذيفة السيابي الذي قدّم أداء قويا ببراعته في التصدي للعديد من الكرات الخطرة، كما يعتمد الفريق على خدمات خالد الجابري باختراقاته المعهودة وهز الشباك، ويأمل أهلي سداب الذي يحتل المركز الأخير في المنافسات أن يكون التعادل الذي ظفر به في المباراة السابقة فأل خير له لتحقيق الفوز خلال هذه المواجهة، وسيقدّم جهدا مضاعفا في سبيل كسب نقاط الفوز، على الرغم من صعوبة اللحاق بركب المراكز الثلاثة الأولى بسبب فارق النقاط بينه وبين نادي عُمان ونادي مسقط والسيب حيث يصل الفارق إلى ٤ نقاط كاملة.

نادي عُمان - مسقط

من المتوقع أن تحفل مباراة نادي عُمان ونادي مسقط بالكثير من الصعوبة، حيث يتزاحمان على المراكز الأولى ويتساويان في عدد النقاط «٥ لكل منهما»، ويدخل نادي عُمان المباراة على أمل تعويض تعادله في المباراة السابقة أمام أهلي سداب عندما انتهت المواجهة ١٤/١٤، ووضح جليًا تأثر الفريق بغياب أبرز لاعبيه نصر التمتمي وأسعد الحسني ومحمود الوهيبي بداعي الإصابة، بينما يعتمد الفريق بصورة كبيرة على تألق لاعبه الجزائري محمد إيهاب، بالإضافة إلى خبرة حمد الدغيشي الذي دائما ما يترك بصمته في كل مباراة.

في الجهة الأخرى يتطلع مسقط لنفض غبار تعادله الأخير أمام السيب ٢٣/٢٣ والبقاء ضمن دائرة المنافسة في الحصول على المركز الأول، ويقدم الفريق مستويات لافتة وأداء تصاعديا مباراة تلو الأخرى، كما أن لدى الفريق مخزونا كبيرا من اللاعبين المتألقين، ويعوّل حمود الحسني مدرب الفريق على عدة أسماء رنانة لها وزنها على أرضية الملعب مثل سعيد الحسني والمأمون الحسني والأزهر الحديدي ويطمح في إلحاق الهزيمة الثانية بنادي عُمان هذا الموسم بعد أن كان قد تغلب عليه خلال الجولة الثانية للدور الثاني ٢١/ ١٩.

أحمد الكاف يبدأ دورة الفيفا .. ويدير قمة الوصل والنصر السعودي

كتب - وليد العبري

الحكم أحمد الكاف

انخرط الحكم الدولي أحمد الكاف يوم أمس الاثنين في دورة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، للحكام المرشحين لإدارة نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، وتستمر الدورة حتى ٣١ يناير الجاري، ويتضمن برنامج الدورة ثلاثة اختبارات بدنية من المستوى المتقدم، ومجموعة من المحاضرات النظرية والعملية والاختبارات على الحالات التحكيمية وحالات الفيديو، بالاستعانة بلاعبين محليين واختبار سرعة اتخاذ القرارات الصحيحة في كل الحالات من قبل جميع الأطقم، وسيتم بعد هذه الاختبارات اختيار ٤ أطقم للمشاركة في إدارة مباريات كأس العالم للأندية التي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ١٤ يونيو إلى ١٣ يوليو من العام الحالي بمشاركة ٣٢ ناديا تم توزيعها على ٨ مجموعات يتأهل من كل مجموعة ناديان لثمن نهائي البطولة التي تقام للمرة الأولى بهذا العدد من الأندية.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد أعلن بداية عام ٢٠٢٤ عن القائمة الأولية للحكام المرشحين لإدارة نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وسيُشارك في الدورة الحالية الحكام المرشحون من آسيا وإفريقيا ومنطقة أوقيانوسيا، وتضم القائمة الآسيوية كلًا من الحكم العُماني أحمد الكاف والقطريين عبدالرحمن الجاسم وسلمان فلاحي والسعوديين محمد الهويش وخالد الطريس والإماراتيين عادل النقبي وعمر آل علي والأسترالي الجنسية الإيراني الأصل علي رضا فغاني والياباني أراكي يوسوكي والأردني أدهم مخادمة والأوزبكي ألجيز تاتاشيف والصيني ما نينج والكوري الجنوبي كيم جون والماليزي محمد نظمي والكويتي أحمد العلي واليابانية ياما شيتا، ومن قارة إفريقيا سيشارك كل من المغربي جلال جيد، والجزائريين يوسف كموح ومصطفى غربال، والتشادي الحاج آلاو، والكونغولي جون جاك ندالا، والمصريين محمد معروف وأمين عمر، والجابونيين بيير أتشو وتانجوي ميبيامي، والليبي معتز إبراهيم، والموريتاني دحان بيدة، والسنغالي عيسى سي، والصومالي عبدالقادر أرتان، والجنوب إفريقي توم أبونجيل، والسوداني محمود إسماعيل، ومن أوقيانوسيا النيوزلندي كامبل كيرك ومن سولومون الحكم بن أوكواي.

وفي السياق ذاته منحت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لطاقم تحكيمي من سلطنة عُمان مهمة إدارة مباراة الوصل الإماراتي ومُضيفه النصر السعودي في الجولة السابعة من دوري النخبة الآسيوي في نسخته الأولى على ملعب الأول بارك في الرياض ٣ فبراير المقبل الساعة العاشرة مساءً بتوقيت سلطنة عُمان، وسيُدير المباراة حكم الساحة الدولي أحمد الكاف ويساعده أبوبكر العمري وراشد الغيثي، بينما سيكون عمر اليعقوبي حكما رابعا، في حين سيكون في تقنية الفيديو الحكم الكويتي عبدالله جمالي ويساعده الحكم الدولي العماني قاسم الحاتمي، ويحتل النصر المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة بينما في رصيد الوصل ١١ نقطة، ومواجهة الاثنين حاسمة للطرفين لتأكيد وصولهما للأدوار النهائية، ويعود الكاف للأول بارك بعد أن أدار ١١ مارس الماضي قمة النصر السعودي والعين الإماراتي في إياب نصف نهائي منطقة الغرب وربع نهائي دوري الأبطال التي شهدت ٧ أهداف وامتدت للأشواط الإضافية ثم ركلات الترجيح، واتخذ الكاف العديد من القرارات الحاسمة والمصيرية في تلك المباراة التي أجمع عليها معظم النقاد التحكيميين، أهمها طرد أيمن يحيى عند الدقيقة ٩٨ بسبب الدخول المتهور على لاعب العين بندر الأحبابي، واحتساب ركلة جزاء للنصر بعد تدخل سعيد جمعة على رونالدو عند الدقيقة ١١٨، وأدار صاحب الـ٤١ عاما هذا الموسم ٣ مباريات في بطولة النخبة الآسيوية وكل المواجهات كانت في منطقة الشرق ليُسجل حضوره الأول في منطقة الغرب من خلال القمة المرتقبة.

87 مشاركا في بطولة عُمان للفئات العمرية للشطرنج

كتب - خليفة الرواحي

توج ناديا صلالة ومصيرة ونادي عُمان بكؤوس المراكز الأولى لبطولة عُمان الفردية للشطرنج للفئات العمرية التي نظّمتها اللجنة العمانية للشطرنج، التي تنافس على مراكز فئاتها العمرية ٨٧ لاعبًا ولاعبة من مختلف أندية سلطنة عُمان في ٥ فئات تضمنت فئة تحت ٨ أعوام وتحت ١٠ أعوام و١٢ عامًا و١٤ عامًا و١٦ عامًا، التي سجّلت منافسات قوية ومثيرة على مسرح قاعة الترفيه بدائرة شؤون المنتخبات بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وشهدت البطولة الكثير من الندية والإثارة وبرز خلالها عدد من اللاعبين المُجيدين في مختلف المراحل العمرية الذين تنافسوا في جولات البطولة، وأقيم حفل التتويج بحضور جابر بن محمد الشبيبي مدير دائرة شؤون المنتخبات بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، وجاءت النتائج على النحو التالي: في فئة تحت ٨ أعوام توج عزان المعمري من نادي صلالة بالمركز الأول ونال كأس البطولة والميدالية الذهبية، وخطف أنس اللمكي من نادي مصيرة الميدالية الفضية، ونال أحمد الجابري من نادي نخل الميدالية البرونزية.

وفي فئة تحت ١٠ أعوام توج أمجد الريامي من نادي صلالة بالمركز الأول ونال كأس المرحلة والميدالية الذهبية، وحقق يوسف المعولي من نادي مصيرة المركز الثاني ونال الميدالية الفضية، وحل أنس البلوشي من نادي مصيرة في المركز الثالث ونال برونزية المرحلة.

وفي فئة تحت ١٢ عامًا حقق أيوب الريامي من نادي عُمان المركز الأول وتوج بكأس المرحلة والميدالية الذهبية، وحل إلياس الهنائي من نادي صلالة في المركز الثاني وحقق الميدالية الفضية، فيما حقق شهاب الجابري من نادي نخل المركز الثالث وتوج بالميدالية البرونزية.

وفي فئة تحت ١٤ عامًا توج أحمد البلوشي من نادي مصيرة بكأس المركز الأول والميدالية الذهبية لمرحلته، وحقق المؤيد البريكي من نادي صلالة المركز الثالث ونال فضية المرحلة، فيما حصل عمار المعولي من نادي مصيرة على الميدالية البرونزية.

وفي فئة تحت ١٦ عامًا توج وضاح السبتي من نادي مصيرة بكأس المرحلة والميدالية الذهبية، وحلّ محمد الريامي من نادي نخل في المركز الثاني وحصل على الميدالية الفضية.

وتعد البطولة فرصة للأجهزة الفنية للمنتخب الوطني لاكتشاف اللاعبين المُجيدين وضمهم لصفوف المنتخب الوطني للمراحل العمرية، وتجهيزهم لتمثيل سلطنة عُمان في البطولات الدولية القادمة.

كما كانت البطولة فرصة حقيقية للتنافس الشريف بين لاعبي الأندية، وتفعيل نشاطها في لعبة الشطرنج، والإسهام الإيجابي في الارتقاء بالمستويات الفنية للاعبين المحليين في مختلف الفئات العمرية، وبالتالي منحهم الفرصة للحصول على تصنيفات وألقاب دولية، وتستعد اللجنة العُمانية للشطرنج لإطلاق منافسات بطولة عُمان الفردية للمرأة التي تقام خلال الفترة من ٣٠ يناير الجاري إلى ٢ فبراير المقبل.

صحم بطلا لدوري الدرجة الثانية لليد .. وصحار وصيفا

صحار - عبدالله المانعي

توج صحم بطلًا لدوري الدرجة الثانية لكرة اليد، ونال صحار مركز الوصيف، بينما حقق النصر المركز الثالث.

وبذلك صعد صحم وصحار إلى دوري الدرجة الأولى لكرة اليد في الموسم المقبل.

واستطاع صحم التغلب على صحار في المباراة النهائية بالدوري التي جرت أحداثها في صالة المجمع الرياضي بصحار بـ٣٣-٢٨ برعاية سعيد بن محمد المسعودي الرئيس التنفيذي لشركة صحار ألمنيوم.

وجاء الشوط الأول لصالح صحم بنتيجة ١٩-١٢ وظهر التجانس بين لاعبي صحم، كما برزت عدة أسماء في صفوف الفريق هم محمد نبيل المعشري وأحمد المعشري ويعقوب القاسمي وطلال العمراني.

على الجانب الآخر سعى لاعبو صحار عمر البلوشي وحمود الكثيري وعبدالعزيز الغيثي وعبدالله العجمي وبقية اللاعبين إلى مجاراة صحار لكنهم خسروا الشوط الأول بفارق ٧ أهداف.

وفي الشوط الثاني حاول صحار تذليل الفارق والعودة في النتيجة لكن خبرة لاعبي صحم حسمت النتيجة، لتنتهي المواجهة بفوز صحم على صحار ٣٣-٢٨ وتتويجه بطلًا للدوري.

واكتظت مدرجات صالة المجمع الرياضي بصحار بجماهير الفريقين التي زحفت لحضور النهائي، وقد خرجت جماهير صحم تردد أهازيج الفرحة بالفوز، في حين أن جماهير صحار أبدت امتعاضها بعض الشيء من الخسارة لكنها رأت أن فريقها لم يقصر وقدّم ما بوسعه في المباراة.

وفي الختام قام راعي المناسبة بتتويج الفرق الفائزة، حيث تسلّم فريق صحم كأس الدوري والميداليات الذهبية، ونال فريق صحار الوصيف الميداليات الفضية، في حين تسلّم النصر الميداليات البرونزية، هذا بالإضافة إلى حصول الفرق على الجوائز المالية، كما قدّمت هدية تذكارية لراعي المناسبة.

تتويج نادي صحم بلقب الدوري

«تصوير: إحمد إبريكي»

وبعد الختام عبّر مدرب فريق كرة اليد بنادي صحم خليل المعشري عن سعادته بنيل فريقه اللقب، وقال: كانت المباراة جميلة وصعبة في الوقت نفسه، والفريقان قدّما مباراة تليق بالنهائي، وخبرة لاعبينا أحدثت الفارق في المباراة خاصة في الدقائق الأخيرة. وتابع: جماهير غفيرة حضرت لمؤازرة الفريقين وكان لها الفضل في ظهور نهائي دوري الدرجة الثانية لكرة اليد بصورة جميلة.

من جانبه أبدى مدرب فريق كرة اليد بنادي صحار قاسم العطار امتعاضه من الخسارة، وقال: المباراة ذهبت لصحم، ولاعبو فريقي لم يقصروا في المباراة وأدوا ما عليهم وفي بعض الفترات من زمن المباراة كان فيها اللعب من طرف واحد.

وأشار إلى أن فريقه استطاع تقليص الفارق لكن الوقت لم يسعف الفريق لقلب النتيجة، حيث جاءت صحوة الفريق متأخرة.

من جانب آخر حصل النصر على المركز الثالث بعد تغلبه على السويق في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بـ٣٤-٢٤، وجاءت نتيجة الشوط الأول ١٣-١٢ لصالح النصر، وواصل أفضليته في الشوط الثاني حتى أنهى اللقاء بالفوز، بينما لم يتمكن السويق من العودة في نتيجة اللقاء ولم تسعفه الظروف في الحصول على مبتغاه.

وبدت حالة من عدم الارتياح لدى عمر الجساسي مدرب فريق كرة اليد بنادي السويق الذي قال: لعبنا مباراة جيدة ولم يحالفنا الحظ للفوز، وأتمنى أن نوفق في المرات القادمة وأن يكون الإعداد أقوى، مبيّنًا أن فريقه واجه خصما يملك في صفوفه لاعبين لديهم خبرة واسعة، وقد بدأت كرة اليد تتحسن بشكل ملحوظ في سلطنة عُمان.

وشارك في دوري الدرجة الثانية هذا الموسم ٩ أندية.

تواصل الإثارة في بطولة عُمان المفتوحة للتنس

كتبت - مريم البلوشية

تتواصل اليوم منافسات بطولة عُمان المفتوحة للتنس التي ينظّمها الاتحاد العُماني للتنس بمشاركة أكثر من ٢٠٠ لاعب ولاعبة من مختلف الجنسيات والفئات العمرية في ملاعب التنس بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وتستمر البطولة حتى يوم ٢٠ من الشهر القادم، حيث تعد واحدة من أبرز الأنشطة الرياضية التي يحرص الاتحاد العُماني للتنس على تنظيمها سنويًا بهدف تعزيز رياضة التنس في سلطنة عُمان بين ممارسي اللعبة في منافسة رياضية مميزة، واكتشاف المواهب المجيدة والواعدة في اللعبة، وتتضمن البطولة هذا العام منافسات في عدد كبير من الفئات العمرية، مما يجعلها منصة شاملة لجميع الأعمار والمستويات، وقد شملت الفئات تحت ٨ سنوات، وتحت ٩ سنوات، وتحت ١٠ سنوات، وتحت ١٢ سنة، وتحت ١٤ سنة، وتحت ١٨ سنة، بالإضافة إلى فردي الرجال، وفردي الرجال المحترفين، وفردي النساء، وفردي الرواد (فوق ٤٥، و٥٥، و٦٥ سنة) وهذا التنوع يهدف إلى منح الفرصة لجميع ممارسي التنس، سواء من الهواة أو المحترفين، للتنافس وتطوير مهاراتهم، مع تسليط الضوء على المواهب المحلية ودعم تطورها.

وشهدت منافسات اليوم الثاني من بطولة عُمان المفتوحة للتنس مواجهات قوية في فئة فردي الرجال، حيث حقق يونس الرواحي فوزا على كنان راغفان بـ٦/ صفر و٦/ صفر وتفوق سعيد الهدابي على محسن ٦/ ١ و٦/ ٢ وتغلب عبدالرحمن الميرزا على الوليد البادي ٦/ ٢ و٦/ ٢ وفاز منذر النجار على عزان البوسعيدي ٧/ ٥ و٦/ ٣، كما فاز لاورنت فراجو على عبدالرحمن البلوشي بـ٣/٦، ٢/٦، وانتصر فيشال ميراني على أشيش جوبتا بـ٦/صفر، و٦/صفر، وتقدم أيمن الجهوري على سعد السليماني بـ٣/٦، و٣/٦، وفاز حسن حيدر على علي المعشني ٦/ ٢ و٦/ ١ وحقق عبدالله اليحيائي فوزا على وليد الهاشمي ٦/ ٢ و٦/ ١ وتمكن معتز المزروعي من التفوق على يونس الحوسني ٦/ ٤ و٦/ ٢ وتغلب أيمن العبري على فيصل العبري ٦/ صفر و٧/ ٥ وفاز عماد السليماني على عبدالرحمن الحوسني ٦/ صفر و٦/ صفر.

وانتهت منافسات اليوم الأول بفوز أيمن العامري على سامرات فياس ٦/ ٣ و٧/ ٥ فيما انتصر شيان سوكومار على رامان نات بـ٦/ ٢ و٦/ ١ كما فاز سعيد الهدابي على محمد الحراصي ٦/ ٣ و٦/ ٣ وتغلب مضهر النجار على محمد الكعبي ٦/ ٣ و٦/ ٤ وتمكن أيمن الجهوري من التفوق على فرحان غفور ٦/ ٤ و٦/ ٢ بينما حسم علي المسهلي مباراته ضد حسين اللمكي ٦/ ١ و٦/ ٢ وحقق فيصل العبري الفوز على كامل نات ٦/ ٣ و٦/ ٢.

وحول تنظيم البطولة، قال فيصل البلوشي مدير البطولة: حفلت مواجهات اليومان الأول والثاني من البطولة منافسات قوية في فئة الرجال، ونتطلع إلى المزيد من الإثارة والمنافسة في المواجهات المقبلة في مختلف الفئات العمرية للذكور والإناث، وشهدت البطولة هذا العام إقبالًا واسعًا ومشاركة كبيرة من مختلف الجنسيات والفئات العمرية، وهدفنا الأساسي من تنظيم هذه البطولة هو جمع ممارسي اللعبة في مكان واحد لتعزيز التنافس الرياضي، بالإضافة إلى منح لاعبي المنتخبات الوطنية فرصة الاحتكاك وكسب الخبرة، تحضيرًا للمشاركات الخارجية المقبلة، كما تشكل بطولة عُمان المفتوحة للتنس فرصة ذهبية لعشاق اللعبة وممارسيها في سلطنة عُمان لإظهار مهاراتهم، وتم توزيع اللاعبين عبر قرعة تنافسية، وستتواصل منافسات البطولة بشكل يومي، مع التوقف لبضعة أيام نتيجة حجوزات ملاعب التنس، وأشكر مجلس إدارة الاتحاد العُماني للتنس على الثقة التي منحونا إياها في إدارة هذه البطولة المهمة، التي تعد تجربة غنية لكسب المزيد من الخبرة في هذا المجال، وتنظيم هذه البطولة الكبيرة يشكل حافزًا كبيرًا لنا لتحسين أدائنا في الاستضافات القادمة، كما أنها فرصة قيمة لتطوير كوادرنا الوطنية الإدارية والفنية.

18 شوطا في اليوم الثالث في السباق الختامي للهجن بصحار

كتب - خميس الخوالدي

تواصلت على ميدان سباقات الهجن بولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة أشواط اليوم الثالث للسباق الختامي الذي ينظمه الاتحاد العماني لسباقات الهجن على فترتين صباحية ومسائية بمشاركة ملاك ومضمري الهجن من سلطنة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي، وجاءت نتائج أشواط اليوم الثالث -من السباق التي شملت ١٨ شوطًا خصصت لفئة اللقايا لمسافة ٥ كيلومترات- كالتالي: الشوط الأول خصص للمؤسسات ولمن يرغب، حيث جاءت في المركز الأول «صحاري» لمالكها حمد بن محمد الوهيبي وحازت على المركز الثاني «التماس» لمالكها محمد بن سعود الحرسوسي، وجاءت في المركز الثالث «مجرة» لمالكها مطر بن سعود المحرمي.

أما الشوط الثاني المخصص للإنتاج، فجاءت في المركز الأول «دمعة» لمالكها سعيد بن حمد الجحافي، وحلت في المركز الثاني «حفلة» لمالكها حمود بن سلطان الغفيلي وجاءت في المركز الثالث «راهية» لمالكها محمد بن حميد الوهيبي، وفي الشوط الثالث المخصص للإنتاج، جاءت في المركز الأول «شاهين» لمالكها سالم بن سليم الجحافي، وحصلت على المركز الثاني «السريع» لمالكها محمد بن علي الوهيبي وجاءت في المركز الثالث «وافي» لمالكها أسعد بن عامر العمري.

بينما في الشوط الرابع، جاءت في المركز الأول «الظبي» لمالكها محمد بن سلطان الدرعي، وحصلت على المركز الثاني «الدبلوماسية» لمالكها محمد بن العبد الحرسوسي، وجاءت في المركز الثالث «غنايم» لمالكها حمدان بن محمد الدرعي.

أما الشوط الخامس، فحمل شارة الخنجر وخصص للمؤسسات ومن يرغب، وجاءت في المركز الأول «والم» من هجن البشائر للمضمر جاسم بن قبيلي المحاربي، وحلت في المركز الثاني «العالمي» لمالكها ماجد بن علي الدرعي وحصلت على المركز الثالث «الغزال» من الهجانة السلطانية للمضمر سيف بن عبدالله الحبسي.

وفي الشوط السادس، جاءت في المركز الأول «الشاهينية» لمالكها أحمد بن محمد الدرعي، وحصلت على المركز الثاني «الشرارية» لمالكها سلطان بن سعيد الدرمكي وجاءت في المركز الثالث «راهية» لمالكها مسعود بن ناصر اليحمدي.

تنافس في أحد أشواط السباق

«تصوير: أحمد البريكي»

أما الشوط السابع، فجاءت في المركز الأول «سيوف» لمالكها محمد بن شليويح الجنيبي، وجاءت في المركز الثاني «الظبي» لمالكها عبدالله بن سالم الوهيبي وحلت في المركز الثالث «الشميمية» لمالكها مخلد بن محمد المالكي.

وفي الشوط الثامن، جاءت في المركز الأول «شاهين» لمالكها ناصر بن عبدالله المحاربي، وفي المركز الثاني «الفايز» لمالكها صقر بن سالم المسعودي وجاءت في المركز الثالث «الشميمي» لمالكها مانع بن حمد الوهيبي.

وفي الشوط التاسع، جاءت في المركز الأول «مثايل» لمالكها حمود بن عبدالله المحاربي، وجاءت في المركز الثاني «الشهامة» لمالكها راشد بن سالم الطوقي، وفي المركز الثالث «إزعاج» لمالكها عبدالله بن سلطان الميمني.

أما الشوط العاشر، فجاءت في المركز الأول «نجوى» لمالكها حمود بن عبدالله المحاربي، وجاءت في المركز الثاني «نوادر» لمالكها إبراهيم بن سعيد الدرعي، وحلت في المركز الثالث «حلا» لمالكها زياد بن سعيد البلوشي.

وفي الشوط الحادي عشر، جاءت في المركز الأول «الباهر» لمالكها حمود بن عبدالله المحاربي، وجاءت في المركز الثاني «متعب» لمالكها حمد بن محمد الوهيبي.

وفي الشوط الثاني عشر، جاءت في المركز الأول «قمرية» لمالكها عبدالله بن مسعود الزرعي، وحصلت على المركز الثاني «الشبابية» لمالكها ناصر بن سعيد المهري، وجاءت في المركز الثالث «النود» لمالكها حمد بن سعيد الحبسي.

أما الشوط الثالث عشر، فجاءت في المركز الأول «جلمودة» لمالكها علي بن سعيد الكعبي، وجاءت في المركز الثاني «عرايف» لمالكها عبدالله بن مسعود الزرعي، وجاءت في المركز الثالث «الهبيبة» لمالكها العبد بن علي الزرعي.

وفي الشوط الرابع عشر، جاءت في المركز الأول «هجام» لمالكها فاضل بن عبدالله الجحافي، وجاءت في المركز الثاني «نجد» لمالكها سالم بن سعيد الجابري، وحلت في المركز الثالث «درب» لمالكها أحمد بن حمد العمري.

وفي الشوط الخامس عشر، جاءت في المركز الأول «أسرار» لمالكها علي بن محمد الوهيبي وحصلت على المركز الثاني «لمحة» لمالكها محمود بن محمد الوهيبي، وجاءت في المركز الثالث «ناصية» لمالكها علي بن حمد الشبلي.

أما الشوط السادس عشر، فجاءت في المركز الأول «الفايضة» لمالكها حمدان بن مفتاح الهنائي، وجاءت في المركز الثاني «سمحة» لمالكها عبدالله بن مبارك المقيمي وحلت في المركز الثالث «نوادر» لمالكها رصاص بن سالم العامري.

وفي الشوط السابع عشر، جاءت في المركز الأول «معزز» لمالكها سلطان بن زايد بن حمود الجحافي وجاءت في المركز الثاني «الكنج» لمالكها علي بن خميس الجنيبي، وحلت في المركز الثالث «شاهين» لمالكها يوسف بن هاشل البويقي.

وفي الشوط الثامن عشر والأخير، جاءت في المركز الأول «الشاهينية» لمالكها علي بن سعيد الهاشمي، وحصلت على المركز الثاني «الشاهينية» لمالكها سعيد بن أحمد الجنيبي، وجاءت في المركز الثالث «الظبي» لمالكها جاسم بن محمد القعنوني.

القرية التراثية

تتواصل بشكل يومي فعاليات القرية التراثية لتشكل إضافة أخرى للفعاليات التي تقام على ميدان صحار لسباقات الهجن، ويشارك بها عدد من الأسر المنتجة وعدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب الحرف اليدوية، حيث تعرض منتجات محلية متعلقة بالهجن إلى جانب معارض للصناعات التقليدية كالفخاريات والسعفيات والفضيات، كما تتخلل الفعاليات عروض الفنون الشعبية مثل فنون البادية والفنون الأخرى التي تشتهر بها محافظة شمال الباطنة والمحافظات الأخرى وأمسيات شعرية بمشاركة شعراء محليين وخليجيين وتستمر القرية إلى نهاية الشهر الجاري.

ختام بطولة كأس الاتحاد لقفز الحواجز بالرحبة

تتويج الفائزين بالمراكز الأولى

«تصوير: راشد الطوقي»

عُمان: اختتم الاتحاد العماني للفروسية والسباق كأس الاتحاد لقفز الحواجز لهذا الموسم ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م، برعاية سلطان بن راشد الكعبي، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية شناص السابق، بحضور السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية والسباق، وعبدالعزيز بن راشد الحسني المدير التنفيذي بالاتحاد، وعدد من المسؤولين من مختلف الجهات. وشهد الحفل الختامي منافسة ممتعة بين المشاركين الذين بلغ عددهم ١٢٠ خيلا من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والمرابط والإسطبلات الخاصة، موزعين على الفئات الست للبطولة.

ففي الفئة (B) بارتفاع ١٣٠ سم، شاركت ٥ خيول، وفاز بالمركز الأول الفارس خالد بن درويش الصبحي على «أوتانيا» من إسطبلات الريان، وجاء في المركز الثاني الفارس أحمد بن محمد الشحات على «أفالون» من مركز هورس سيرا، وحل في المركز الثالث الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على «ودود» من الخيالة السلطانية.

أما الفئة (C) بارتفاع ١٢٠ سم، فقد شاركت فيها ٩ خيول، حيث حصل على المركز الأول الفارس عيسى بن عمران العويس على «ليانا» من إسطبلات الريان، بينما حل في المركز الثاني الفارس خالد بن درويش الصبحي على «فرنانديز» من إسطبلات الريان.

وفي الفئة (D) بارتفاع ١١٠ سم، شاركت ١٤ خيلًا، وحصد المركز الأول الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على «راجا» من الخيالة السلطانية، وحصل على المركز الثاني بسام بن ناصر الغابشي على «ففتي ففتي» من شرطة عُمان السلطانية، بينما جاءت في المركز الثالث الفارسة اليقين بنت طاهر الكندية على «دولسي بلو» من إسطبلات الريان. وفي الفئة (E) بارتفاع ١٠٠ سم، شاركت ٢٧ خيلا، وتوج بالمركز الأول الفارس سلطان بن محمد النواصي على «الجوهرة» من الحرس السلطاني العماني، وحل في المركز الثاني الفارس سعيد بن حميد الشكيلي على «العباب» من الحرس السلطاني العماني، وجاءت في المركز الثالث الفارسة سارة بنت سهيل الكثيرية على «ليوت جنج» من مركز الفارس للفروسية.

وفي الفئة (F) بارتفاع ٩٠ سم، تنافست ٤٦ خيلا، وحقق المركز الأول الفارس محمد بن سعيد اليوسفي على «إمبيرا» من مدرسة السيب للفروسية، وجاء في المركز الثاني الفارس السيد عبدالعزيز بن فهد البوسعيدي على «كان كان زد» من إسطبلات العربية، وحصل على المركز الثالث الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على «همة» من مدرسة الخيالة السلطانية، وفي فئة المبتدئين بارتفاع ٧٠ سم، شاركت ١٩ خيلا، وتمكن ٥ فرسان من إنهاء الجولة بدون أخطاء.

وفي ختام البطولة، قام راعي المناسبة سلطان بن راشد الكعبي بتتويج الفرسان الفائزين بالمراكز الأولى، وقدم السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي هدية تذكارية لراعي المناسبة، كما تم توزيع عدد من الجوائز القيمة على الجمهور من خلال السحب الذي أقيم خلال الحدث.

أجواء تنافسية في ختام «بطولة حفيت للسيارات»

البريمي - حميد المنذري

اختتمت بمحافظة البريمي «بطولة حفيت للسيارات» وذلك برعاية معالي الشيخ سباع بن حمدان بن سباع السعدي، أمين عام الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية، وسط أجواء تنافسية وحضور جماهيري لافت تابع الفعاليات النهائية بحماس كبير.

وشهدت البطولة -التي استمرّت ثلاثة أيام- منافسات قوية في مختلف الفئات، حيث بدأ اليوم الأول بفوز صاحب السمو السيد ذو الكفل بن فاتك آل سعيد في فئة ٦ سلندرات مخففة، محققًا المركز الأول بتوقيت ٣,٠١٠ ثانية، بينما حصد خلفان الشامسي من دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول في فئة ٨ سلندرات مخففة، بتوقيت ٣,٠٢٤ ثانية.

وكان اليوم الثاني حافلاً بالإثارة، إذ تُوّج جمال الحاتمي بالمركز الأول في فئة بودي الوكالة مزودا، بتوقيت ٥,١٠٣ ثانية، بينما حصد عمر العتيبي من المملكة العربية السعودية لقب فئة الهايلوكس بتوقيت ٤,١٥١ ثانية بعد منافسات شهدت تحديات كبيرة وأداءً مميزًا من المشاركين.

أما اليوم الختامي، فقد خُصص لمنافسات الفئة المفتوحة، وتمكن محمد سالم الدهماني من حصد المركز الأول بتوقيت ٤,٨٨١ ثانية بعد سباق مثير ألهب حماس الجمهور.

وأكد سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدي محافظ البريمي، أن تنظيم مثل هذه البطولات يسهم في تعزيز النشاط الرياضي وتنشيط الحركة السياحية والاقتصادية، مشيرًا إلى أن البطولة حققت أهدافها في إبراز المحافظة كوجهة رياضية وسياحية مميزة على مستوى سلطنة عمان.

وأضاف: البطولة شهدت مشاركة واسعة من المتسابقين من خارج سلطنة عمان وحضورا جماهيريا غفيرا، مؤكدا عزم المحافظة على الاستمرار في تنظيم هذه البطولة وتطوير الموقع بشكل مستمر، مع ضمان توفير كافة الخدمات الأساسية للمشاركين والزوار.

تكريم الفائزين بالمراكز الأولى

واختُتمت البطولة بحفل توزيع الجوائز، حيث قدم معالي الشيخ راعي الحفل أربع سيارات للفائزين بالمراكز الأولى في الفئات الرئيسية، بالإضافة إلى مبالغ مالية قيمة، وسط أجواء احتفالية عكست النجاح الكبير للبطولة.

وأعرب المشاركون والجماهير عن إعجابهم بحسن التنظيم والمستوى التنافسي اللذين ظهرت بهما البطولة، متطلعين إلى النسخة القادمة التي أصبحت محطة رياضية بارزة في محافظة البريمي.

معسكر تدريبي لبحارة عُمان استعدادا للاستحقاقات الدولية

«عُمان»: بدأ بحّارة «عُمان للإبحار» معسكرهم التدريبي الداخلي الشتوي بمنتجع بارسيلو بولاية المصنعة الذي يستمر حتى الثالث عشر من شهر فبراير القادم، ويشارك في المعسكر ٢١ بحّارا وبحّارة قدموا من مختلف مدارس الإبحار الشراعي التابعة لعُمان للإبحار في كل من المصنعة، والموج مسقط وصور، خلال هذه الفترة التي تمتد لتسعة عشر يوما، سيخوض البحّارة تدريبات مكثفة عبر فئات قوارب الأوبتمست، إلكا٤، إلكا٦، إلكا٧ وقوارب ٢٩، بهدف اختيار طاقم «فريق أسياد للإبحار» لفئتي قوارب «إلكا٤» و«إلكا٦» وإعدادهم للمشاركة في البطولات والاستحقاقات الدولية القادمة.

ويتضمن المعسكر التدريبي تنفيذ مجموعة من السباقات الشراعية المصممة لتعزيز الأداء الفني للبحّارة وتطوير مهاراتهم أثناء السباقات. بالإضافة إلى ذلك، تتخلل المعسكر جلسات تدريبية تركز على تحسين اللياقة البدنية، وتعلم أفضل الممارسات الصحية والتغذية السليمة، بالإضافة إلى تعلم طرق صيانة القوارب، كما سيستفيد البحّارة من ورش العمل لتطوير مهاراتهم الشخصية، مع التأكيد على الوعي البيئي ومفاهيم الاستدامة.

في هذا السياق، قال سلطان بن عبد العزيز الزدجالي، مدرب قوارب الأوبتمست في عُمان للإبحار: يُعد المعسكر الشتوي الذي يُقام في مدرسة المصنعة للإبحار الشراعي، والمعتمدة من الاتحاد الآسيوي كمركز تدريب من الفئة (أ) للمراكز عالية الأداء، خطوة أساسية في إعداد البحّارة وتعزيز كفاءتهم وجاهزيتهم لموسم الأحداث الرياضية لعام ٢٠٢٥».

وأضاف: يمثل المعسكر فرصة مثالية للبحّارة لإبراز قدراتهم ومهاراتهم التي تؤهلهم للمشاركة في البطولات الدولية القادمة. معربًا عن تطلعه لرؤية ثمار الجهود المبذولة من قبل المدربين في تطوير البحّارة وتحسين أدائهم. كما أشار الزدجالي إلى أنه بعد انتهاء المعسكر التدريبي، سيتم اختيار مجموعة من البحّارة المتميزين من مختلف مدارس الإبحار الشراعي للانضمام إلى البحّارة المشاركين في المعسكر، وذلك بهدف المشاركة في البطولة الشتوية للإبحار الشراعي.

وسيحظى البحّارة الذين يتم اختيارهم للانضمام إلى «فريق أسياد للإبحار الشراعي» لفئتي قوارب «إلكا٤» و«إلكا٦» بفرصة المشاركة في مجموعة من البطولات والفعاليات الدولية والمحلية القادمة، والتي تتضمن البطولة الشتوية للإبحار الشراعي، دورة الألعاب الرياضية الشاطئية الخليجية الثالثة التي ستقام في سلطنة عُمان في شهر أبريل المقبل، وبطولة عُمان للإبحار في شهر أغسطس وفعالية أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي في شهر أكتوبر. كما سيستكمل فريق قوارب الأوبتمست مشاركاته القادمة بدءا بالمشاركة في كأس أدميرال للأوبتمست في مملكة تايلاند في شهر فبراير. وستستضيف سلطنة عُمان ممثلة في عُمان للإبحار بطولة آسيا وأوقيانوسيا للأوبتمست ٢٠٢٥ بمدرسة المصنعة للإبحار الشراعي في منتجع بارسيلو المصنعة خلال الفترة من تاريخ ٢٥ أكتوبر إلى ١ نوفمبر المقبلين.

من المنافسات السابقة للبطولة الشتوية للإبحار

فعالية رياضية نسائية «حركتك بركة» .. السبت المقبل

«عُمان»: تنظم وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بدائرة الرياضة النسائية فعالية خاصة للنساء بعنوان «حركتك بركة» وذلك يوم السبت القادم، حيث ستتضمن الفعالية العديد من الأنشطة الرياضية والترفيهية والتفاعلية التي تقام في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وقالت خولة بنت راشد الرواحية مديرة دائرة الرياضة النسائية: استنادا على استراتيجية الرياضة العمانية في مرتكز رياضة المرأة الذي يهدف نحو نشر وترسيخ الثقافة الرياضية والتوعوية المجتمعية لتعزيز ممارسة المرأة للرياضة، واتباع ممارسة الرياضة كنمط صحي وسلوك حياة، جاء تنظيم فعالية «حركتك بركة ٢٠٢٥»، التي ستقام في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في الصالة الفرعية وملاعب المجمع. وأضافت: ستتضمن الفعالية العديد من الفعاليات الترفيهية والرياضية إلى جانب لعبة تحدي البحث عن الكنز، ومن المتوقع أن يشارك في هذه الفعالية حوالي (١٠٠) مشاركة من سن ١٨ سنة فما فوق هذا بالإضافة إلى الجوائز والسحوبات للمشاركات في الفعالية.

تهدف لتمكين الشباب من العمل القيادي في بيئة دولية

سلطنة عُمان تبدأ مشاركتها في النسخة الـ 36 لسفينة شباب العالم

كتب - فهد الزهيمي

■ وفد سلطنة عمان المشارك في البرنامج

بدأت بعثة سلطنة عُمان مشاركتها في النسخة الـ٣٦ لسفينة شباب العالم التي انطلقت في الـ٢٣ من شهر يناير الجاري وحتى العشرين من فبراير المقبل، وتحرص سلطنة عُمان ممثلة في اللجنة العمانية لسفينة شباب العالم على المشاركة الفاعلة المميزة في هذا البرنامج الذي يهدف إلى تمكين الشباب من العمل القيادي في بيئة دولية، وتعزيز التفاهم بين الشباب المشاركين في برنامج سفينة شباب العالم، إضافة إلى توفير فرص لتبادل الأفكار والخبرات من خلال الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تقام على متن السفينة والموانئ التي تقف فيها، ويترأس وفد سلطنة عُمان في هذه النسخة من البرنامج إسحاق بن عبدالله البلوشي، بينما يتكون الوفد من محمد الحضرمي وقيس الجدياني وعلي العلوي وعامر الوهيبي وتمام السنيدي وأحمد الهوتي وروان المعمرية وإيثار الفارسية، وسيشارك الوفد العماني في فعاليات وبرامج الرحلة من خلال المشاركة في الحلقات النقاشية حسب المحاور المطروحة في برنامج هذا العام المتنوعة.

أنموذج في التعاون الدولي

وحول مشاركة الوفد العماني في الرحلة، قال سعادة الدكتور محمد بن سعيد البوسعيدي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى اليابان: تعدّ العلاقات بين سلطنة عُمان واليابان أنموذجًا يُحتذى به في التعاون الدولي، حيث تجمع البلدين روابط تاريخية وطيدة ومقومات ثقافية عميقة وتتمتع الدولتان بعلاقات حضارية مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون الوثيق، ويعود تاريخ الروابط بين البلدين إلى أكثر من أربعة قرون مضت، حيث أدت التجارة البحرية دورا مهما في تعزيز الروابط بينهما، وبدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٧٢، ومنذ ذلك الحين شهدت تطورا ملحوظا في مختلف المجالات.

وأضاف: على مر السنين، شهدت العلاقات الثنائية زيارات متبادلة بين كبار المسؤولين من البلدين، مما عزز التعاون في مجالات متعددة، وتعدّ اليابان شريكا تجاريا مهما لسلطنة عُمان وقد شهدت العقود الأخيرة تطورا ملحوظا في كافة العلاقات، حيث توسعت مجالات التعاون لتشمل مجالات متنوعة مثل الاقتصاد والاستثمار المباشر والتجارة والتعليم والثقافة.

وقال سعادته: برنامج سفينة شباب العالم مبادرة يابانية تهدف إلى تعزيز التفاهم المتبادل والصداقة بين الشباب من اليابان ودول العالم وإلى توسيع آفاق الشباب من خلال توفير فرص للتبادل الثقافي والتعلم المشترك، ويُعد هذا البرنامج أحد أبرز الأمثلة على التعاون الثقافي بين سلطنة عُمان واليابان حيث يُعدّ هذا البرنامج الرائد، الذي أطلق في عام ١٩٨٨، منصة عالمية فريدة تجمع شبابا من مختلف أنحاء العالم على متن سفينة يابانية للتعرف على الثقافات المختلفة، وتعزيز التفاهم والصداقة الدولية، ومنذ ذلك الحين شارك فيه آلاف الشباب من مختلف الدول، بما في ذلك سلطنة عُمان، ويستمر البرنامج قرابة الشهر، حيث يشارك الشباب في أنشطة متنوعة تشمل المناقشات وحلقات العمل والزيارات الثقافية، مما يعزز من وعيهم الدولي وقدراتهم القيادية.

واسترسل البوسعيدي: يُعدّ برنامج سفينة شباب العالم أحد أبرز المبادرات التي تعكس التزام سلطنة عمان وقيادتها الحكيمة بتطوير الشباب وتعزيز التبادل الثقافي وقيم التسامح والسلام. وتُقدر سلطنة عُمان على أنها من الدول النشطة في هذا البرنامج وقد شاركت بشكل نشط ومتميز في العديد من برامج سفينة شباب العالم منذ انطلاقه، حيث أرسلت العديد من المشاركين المتميزين الذين أسهموا بشكل كبير في إنجاح هذا البرنامج، وحقق المشاركون العُمانيون العديد من الإنجازات، بما في ذلك بناء علاقات صداقة قوية مع الشباب المشارك من مختلف دول العالم، وتبادل الخبرات والمعارف الثقافية، والإسهام في تعزيز مكانة وصورة سلطنة عُمان الإيجابية في العالم.

وأوضح سعادته أن المشاركة العمانية في برنامج سفينة شباب العالم فرصة ثمينة للشباب العماني لاكتساب مهارات جديدة وتنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية وتوسيع آفاقهم الثقافية، مما يسهم في تعزيز دورهم في بناء مستقبل مشرق لعُمان والعالم، وفي عام ٢٠٢٣، استضافت سلطنة عُمان الجمعية العالمية الرابعة عشرة للمشاركين السابقين ببرامج سفينة شباب العالم، والتي شهدت مشاركة أكثر من ١٥٣ مشاركًا من ٢٥ دولة، وكانت هذه الجمعية الأكبر في تاريخ التجمعات السابقة المماثلة وشملت أنشطة متنوعة تهدف إلى تعزيز التفاهم الثقافي والتعاون الدولي.

وختم سعادة الدكتور محمد بن سعيد البوسعيدي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى اليابان، حديثه بالقول: من المتوقع أن تشهد مشاركةً عُمانيةً مميزة، في رحلة برنامج سفينة شباب العالم، وبلا شك أنها ستكون هذه الدورة فرصةً ثمينة للشباب العُماني للتعلم والتطور الشخصي، وتعزيز مهارات التواصل والقيادة، واكتساب خبرات جديدة في مجال العمل التطوعي والخدمة المجتمعية، كما ستسهم هذه المشاركة في تعزيز العلاقات الثقافية بين سلطنة عُمان واليابان، ودعم الجهود المبذولة لتعزيز السلام والتفاهم الدولي.

فرصة حقيقية لتعزيز مكانة عُمان

أما إسحاق بن عبدالله البلوشي، رئيس الوفد العماني المشارك في برنامج سفينة شباب العالم في نسخة الـ٣٦، فعبّر عن اعتزازه بتمثيل سلطنة عُمان في هذا الحدث العالمي المميز، وأوضح البلوشي أن انطلاق البرنامج يعد فرصة حقيقية لتعزيز مكانة عُمان دوليًا من خلال شبابها الطموح الذي يعكس قيم وثقافة عُمان. وأكد البلوشي أن برنامج سفينة شباب العالم يُعدُّ من أبرز البرامج الدولية التي تجمع الشباب من مختلف أنحاء العالم بهدف تعزيز التفاهم الثقافي، وتطوير المهارات القيادية، والعمل على تحقيق أهداف عالمية مثل التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين، بالإضافة إلى مناقشة قضايا التعليم، وتمكين الشباب، والحفاظ على البيئة. وأضاف: انطلق البرنامج بحماس كبير بين المشاركين، حيث نبدأ أول أيامنا في هذه الرحلة بمزيج من الأنشطة التعريفية والحوارات البناءة التي تسعى لإيجاد بيئة تفاعلية تُبرز القيم المشتركة بين الثقافات المختلفة.

وأشار البلوشي إلى أن الوفد العماني، المكون من ٨ أعضاء من الكفاءات الشابة، قد بدأ بالفعل في تنفيذ المهام الموكلة إليه ضمن البرنامج، مع التركيز على إبراز الهوية العُمانية عبر مختلف الفعاليات، وتم استقبال المشاركين في العاصمة اليابانية طوكيو بحفاوة بالغة، حيث قُدمت التوجيهات الأساسية للبرنامج، إلى جانب حفل استقبال رسمي بحضور ممثل الحكومة اليابانية وسفراء الدول المشاركة.

وأوضح البلوشي أن الأنشطة الأولى تضمنت توزيع المشاركين على مجموعات نقاشية متنوعة، تهدف إلى تبادل الخبرات حول محاور مثل التعليم، والبيئة، والعمل التطوعي، والإعلام، وهذه المجموعات تُشكل فرصة مميزة للتعرف على ثقافات جديدة وتوسيع آفاق المشاركين.

وأشار البلوشي إلى أن الجدول الزمني يتضمن زيارات ميدانية إلى محافظتي شيزوكا وشيماني اليابانيتين، حيث تشمل هذه الزيارات لقاءات مع المسؤولين المحليين وزيارات للجامعات، مما يتيح للمشاركين فرصة التفاعل مع الشباب الياباني وتبادل الأفكار حول التعليم والتطور المجتمعي.

وأضاف: الأيام الأولى من البرنامج شهدت مجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية والترفيهية، بما في ذلك الجلسات النقاشية وحلقات العمل التي تتناول القضايا العالمية، إلى جانب التحضير للعروض الوطنية التي ستُقدم خلال الأيام المقبلة لتعريف المشاركين بتاريخ وثقافة عُمان.

وفي ختام حديثه أكد إسحاق البلوشي أن الوفد العماني يعمل منذ اليوم الأول بجد واجتهاد لتحقيق الأهداف التي وضعت لتمثيل سلطنة عُمان بأفضل صورة ممكنة، ونحن في اليابان سنكون خير سفراء لسلطنة عُمان، ونسعى لوضع بصمة إيجابية تُعزز من مكانة سلطنة عُمان على الساحة الدولية، وبلا شك أن هذه الرحلة هي نقطة انطلاق نحو مزيد من التميز والتمكين للشباب العماني بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

معسكرات تحضيرية

بينما قال عادل بن أحمد الشنفري رئيس اللجنة العمانية لسفينة شباب العالم: مع وصول وفد سلطنة عُمان إلى اليابان للمشاركة في البرنامج العالمي سفينة شباب العالم في نسخته الـ٣٦ نؤكد أن الوفد قد تم إعداده بعناية تامة لخوض هذه التجربة المميزة التي تهدف إلى تعزيز مهاراتهم في العمل الشبابي، والتعاون الدولي، وخدمة المجتمع.

وأضاف: ركزت المعسكرات التحضيرية على تعزيز العمل الجماعي وكسر الحواجز بين أعضاء الوفد، كما تم وضع أعضاء الوفد في أجواء تحاكي البرنامج الفعلي، مما سهل عليهم الإعداد المناسب وساعدهم على تخيل أدوارهم وتوقع التحديات والفرص التي قد تواجههم، وهذا النهج أسهم في تعزيز جاهزيتهم النفسية والعملية، مما يمكنهم من التفاعل بفاعلية وثقة مع مختلف الأنشطة والفرص خلال البرنامج.

وتطرق الشنفري إلى أهمية برنامج سفينة شباب العالم، مشيرا إلى أن هذا البرنامج يعد من أبرز المبادرات الدولية التي تهدف إلى تعزيز التفاهم والتعاون بين الشباب من مختلف البلدان. وأضاف: انطلق برنامج سفينة شباب العالم في عام ١٩٨٩، وكان هدفه الأساسي تمكين الشباب العماني من التفاعل مع العالم الخارجي في وقت كانت فيه الفرص محدودة للغاية، ومنذ ذلك الحين، تطور البرنامج ليصبح منصة دولية تتيح للشباب من مختلف الدول فرصة التفاعل والتبادل الثقافي، وفي عام ١٩٩٠م شهد أول مشاركة عمانية في سفينة شباب العالم، وكانت بداية الإبهار العماني في برنامج سفينة شباب العالم، حيث شاركنا في العديد من نسخة هذه الرحلة بشكل متواصل وكانت أعواما مليئة بالمعرفة والإبداعات والذكريات للشباب العماني الذي شارك في تلك الرحلات مع نخبة من شباب العالم.

■ أفراد البعثة يتعرفون على نظرائهم من الدول الأخرى

واسترسل الشنفري: تماشيا مع أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وتحديدا حول أولوية «المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية» والتي تهدف لبناء مجتمع رائد عالميا في التفاهم والتعايش والسلام، ومعتز بهويته ومواطنته وثقافته، يعمل على المحافظة على تراثه، نواصل المشاركة بشكل فاعل في هذه الرحلة برفقة شباب العالم، وأشار الشنفري إلى أن هذا البرنامج يتيح للشباب العماني فرصة غير مسبوقة لتطوير مهاراتهم القيادية والتعرف على تجارب الآخرين، مما يعزز من قدرتهم على المساهمة بفعالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي والعالمي.

وقال الشنفري: نحن على ثقة بأن أعضاء الوفد سيمثلون سلطنة عُمان خير تمثيل وسيبنون علاقات إيجابية مع نظرائهم من مختلف أنحاء العالم وسيكونون عاملا رئيسيا في تحقيق أهداف البرنامج، وتتقدم اللجنة العمانية لسفينة شباب العالم بالشكر الجزيل إلى وزارة الثقافة والرياضة والشباب على دعمها المستمر للشباب بشكل عام وللمشاركات العمانية في سفينة شباب العالم، وأيضًا لكل الشركاء والداعمين لحرصهم على دعم الشباب العماني في مثل هذه المشاركات الدولية، وتمنياتها لوفد سلطنة عُمان المشارك في الرحلة أن تكون تجربة ملهمة مليئة بالنجاح والإنجازات.

تبادل الأفكار والخبرات

المشاركون عبروا عن سعادتهم في المشاركة في النسخة من البرنامج، حيث قال المشارك محمد الحضرمي: منذ أن تم اختياري لتمثيل سلطنة عُمان في برنامج سفينة شباب العالم الرحلة ٣٦ لعام ٢٠٢٥، شعرت بمزيج من الفخر والحماس، وهذا البرنامج يمثل فرصة فريدة للتواصل مع شباب من مختلف أنحاء العالم، وتبادل الأفكار والخبرات التي تسهم في بناء جسور من التفاهم بين الثقافات.

وأضاف: بالنسبة لي، تُعد المشاركة في هذا البرنامج أكثر من مجرد رحلة أو تجربة؛ إنها مسؤولية وفرصة للتعريف بسلطنة عُمان وإبراز قيمه وتراثه العريق، وأهمية هذا البرنامج تكمن في كونه منصة تجمع شبابًا من خلفيات متنوعة لمناقشة التحديات العالمية واستكشاف الحلول المبتكرة، وكل ذلك في بيئة مليئة بالإلهام وروح من التعاون.

وقال الحضرمي: أهدافي من هذه المشاركة تحمل طابعًا شخصيًا ومهنيًا، فعلى الصعيد الشخصي، أطمح إلى تطوير مهاراتي في القيادة والتواصل، واكتساب رؤى جديدة تساعدني في فهم أعمق للعالم، أما مهنيًا، ولأنني مهتم بالجانب السياحي فإنني أرى في هذا البرنامج فرصة للترويج لسلطنة عُمان كوجهة سياحية وثقافية فريدة، تعزز مفاهيم التعاون الدولي بما يدعم التنمية المستدامة، وكجزء من تحضيراتنا بصفتنا وفدا عمانيا، قمنا بتنظيم ستة معسكرات تدريبية تضمنت مجموعة متنوعة من الحلقات، وركزت هذه الحلقات على تعريفنا بتراثنا الثقافي والتاريخي، وإعدادنا لتقديم صورة مشرقة عن عمان لبقية الوفود المشاركة، وكانت التجهيزات مليئة بالحيوية، حيث قمنا بعرض فنوننا التقليدية، مثل العازي والبرعة والفنون البحرية، وأعددنا عروضًا حول معالم عُمان التاريخية مثل القلاع والأسواق القديمة، بالإضافة إلى مناقشة موضوعات تعكس تطور عُمان الحديث و«رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وبلا شك أن هذه المعسكرات كانت تجربة غنية بحد ذاتها؛ فقد عمقت إحساسنا بتراثنا، وزادت من استعدادنا لتمثيل عُمان بأفضل صورة، ومن خلال هذه الجهود، نحن متحمسون لتقديم لمحة مميزة عن هويتنا كعمانيين، وجعلها تظل حاضرة في أذهان المشاركين من مختلف الدول، ونحن نؤمن أن برنامج سفينة شباب العالم يمثل بداية لعلاقات وشراكات تمتد إلى ما بعد الرحلة، وأنه سيكون تجربة لا تُنسى تُثري حياتي وتفتح آفاقًا جديدة أمامي وأمام زملائي المشاركين.

تبادل الأفكار الثقافية

من جانبه قال المشارك تمام السنيدي: المشاركة في برنامج سفينة شباب العالم تعد فرصة كبيرة جدا، حيث أستطيع فيها إظهار قدراتي ومهاراتي في ساحة دولية يجمع الشباب من مختلف دول العالم، وبلا شك إنني بعد هذه المشاركة أتمنى أن أكون قد كونت الكثير من العلاقات الدولية، وتعلمت عن الثقافات الأخرى واكتسبت مهارات قيادية، وخلال الفترة الماضية قمنا بالكثير من المعسكرات التي كانت تهدف للتحضير لهذا البرنامج المهم، وتنوعت التحضيرات من دراسة للموضوعات النقاشية وأهداف التنمية المستدامة إلى الاستعداد بتكوين معرفة عامة عن ثقافات الدول المشاركة.

أما المشارك علي العلوي، فقال: المشاركة في برنامج سفينة شباب العالم تمثل فرصة فريدة من نوعها للتعلم والتواصل مع شباب من مختلف دول العالم. بالنسبة لي، هي وسيلة لتبادل الأفكار الثقافية وتعزيز التفاهم الدولي وبناء شبكة من العلاقات، بالإضافة إلى تطوير مهاراتي الشخصية مثل العمل الجماعي، والبحث والمشاركة في الحوارات الثقافية، وأشعر بالفخر لتمثيل سلطنة عمان وإبراز تراثها الغني أمام العالم.

وأضاف: أيضا أهدف من المشاركة في هذا البرنامج إلى اكتساب مهارات جديدة في القيادة والتواصل، والتعرف على تجارب وثقافات جديدة تعزز من رؤيتي للعالم، وبناء شبكة معارف وصداقات تدوم لفترات طويلة، وكذلك لتمثيل سلطنة عُمان بأفضل صورة، والتعريف بثقافتها وتقاليدها أمام المشاركين من مختلف الدول، وكذلك العودة بخبرات وتجارب يمكن تطبيقها في مشاريع محلية تخدم المجتمع وتسهم في تعزيز التواصل الثقافي، وقبل السفر والمشاركة في هذا البرنامج شاركنا في عدة معسكرات تدريبية تضمنت جلسات تعريفية بالبرنامج فهمنا من خلالها أهداف البرنامج وطبيعة الأنشطة التي سنشارك فيها، كما قمنا بالتدريب على تقديم عروض تمثل ثقافة سلطنة عُمان، بما في ذلك اللباس التقليدي والفنون الشعبية، بالإضافة إلى أنشطة بناء الفريق التي ساعدتنا على تعزيز روح العمل الجماعي والتعاون مع أعضاء الفريق.

!

للأماني.. للسما.. لليل.. لإكليل الصبايا
للأغاني.. للخُطب.. لقيود.. لأسرار القضية
غادر المشهد سراب ولا بكتْه إلا الزوايا
دام صار الدمع تهمة في ظنون الأغلبية
راشد بن سعيد الشامسي

فيك من طبع الظبي ليمن مشى
ثم عاود والتفت ثم استراب
يا حلو فزّة جفالك يا رشا
يوم تسبح في الصحاري في سراب
خالد الفيصل

؟

يا دانة نادرة ما تنوجد حتى مع المحّار
يا عيشة كم قسمتيها محبة بينك وبيني
ترى ما لي بها الدنيا سوى حرفيّة استفسار
من اللي علّمك تقسي وجاب أثقل حزن فيني؟!!
أحمد المعمري (فلك)

رسالة حب من البحرين

حمود الحجري

المعتاش من جلدي
رحتك وجيتك
وجيتك ورحتك
واستمرّ الحال
في روحة وجيّةْ
وإن منعني مانعٍ عنّك
بكيت.
تعدت القصيدة النبطية في مفهومها العام القصائد التقليدية، التي ظلت هي العقل المتحدث في سماء الإبداع، واستطاعت أن تتجاوز الأطر القديمة، وتبتكر أساليبها، وحواراتها، وتشكيلاتها، ولغتها الخاصة، واستطاع الشاعر بحكم ثقافته، ومعرفته، واطلاعه على تجارب الآخرين أن يبتكر طريقته للتعبير عن ذاته، وأصبحت الحداثة الشعرية تسيطر في أحيان كثيرة على أذهان الشاعر، حتى تكوّن لديه مفهومه الخاص عن موضوع الشعر، واتجاهات الكتابة.
في النص الطويل التالي يرسم الشاعر حمود الحجري طريقًا طويلًا، بكل تفاصيله، وأزمنته، ومشاهداته، ويسير عبر لوحات إرشادية تدله على تفاصيل المكان، وخلال رحلة مكونة من ثلاث مراحل، مكتنزة بالمشاعر، والمنعطفات تتراءى له الكثير من المشاهد التي تتناثر في ثنايا النص.. ويفتتح الرحلة بمقطع للشاعر الراحل مبارك العامري؛ كي يساند المسافر عبر الطريق القادم.
×لوحة تحذيرية:
« الطّريقُ وَعرٌ
لَكنّنا ماضونَ
حَتّى آخرِ الرّمَقِ
دليلُنا حُبٌّ
شَاهقٌ...
وفَنَارٌ
منْ جَمال . »
مبارك العامري»
×(مرتفع)
(١)
أفكّر في الطريق
اللي يودّي
وما يودّي
يجيب وما يجيب
تروحه بك ظلام
وتنكسه× معتم
(٢)
أفكّر في الطريق
.
.
يموت تارةْ
وتارة يحيا
(٣)
أفكّر في الطريق..
إنْ دَاهَمَكْ غيم كثيفْ
وْغامت الرؤيةْ
(٤)
أفكّر في الطريق..
يسلّط سْيوفه عليك
وْيمطر سْهامه
(٥)
أفكّر في الطريق..
عيونه المتشبّثة بْظهري
المعتاشةْ من جلدي
(٦)
أفكّر في الطريق،
و..هو يبدّل جلده الحرباوي
بْملقاي
عدوّي مرّة،
وْمرّة الصدوق الصادق
يأمنْ بي شهَرْ
ويرميني بأحجار الجحود
شهور.
(٧)
أفكّر في الطريق..
أفكّر
....
.....
.....
وتستغرقني الخطوةُ الأخيرةْ
(٨)
تعبت من ضعفي
وأعياني عنادي
الدرب قدّامي يطول
ما به إشارات
وظلال
ما فيه مَعْلَمْ
أو أثرْ
أمشيه أفتش عن
أ
م
ل
×(منعطف)
(١)
يفكّر بي الطريق
وينشغل بخطاي
يحصيها
يؤوّلها
.
.
[.....]
[هنا أبطيت
هنا أسرعت
هنا تبسّمت
هنا تجهّمت
هنااا..
طوّحت بيديني
ركلت
أ
ح
ج
ا
ر]
(٢)
يفكّر بي
يْصوّر خارطة
لـ يومي
ويرسمْ لي مسارْ
يقدّم رجْلْ
ويأخّر رجل
(٣)
يفكّر في نواياي
يسجنّي
فـ زنزانةْ أفقْ ضيّق
وْموبوء.
(٤)
يفكّر بي الطريق
وْيذرف دموعه
وأنا في وحشتي
مدري:
أفكّر به؟
أو إني أنشغل بي
وما بقيت أذكرْه؟
(٥)
أنا..
كلْما طريق يقول: أنا
أشجن
وبي يهتزّ ويثرثرْ وَتَر
(٦)
أوقات يوجعْني الطريق
يلسعْني بْقسوته
اتْجهّم بْوجْهه
أتوعّده
أتوعّده
.
.
.
وأرضى عليه من كلمتين!!
(٧)
طريقي
صفحة
تكتب خُطاي
تكتب خطاي
تحصي خطاي
تْعدّها
(٨)
طريقي..
عن سطور..
تنقري منْ اتجاهات كثيرة
وبلغات أكثر، أكثر مْن كثيرة
قابلة لْلاختصار
قابلة للزيادة
(٩)
في المشتهى يسكن طريق
مذخور
لأحلامي
×(منحدر)
(١)
يـ الطريق اللي على حلو انْسيابه
أنسدّ في وجهي
تمكّن×..
يمْكن تروقك حكاياتي
وتسْلَسْ لك أغاني القلب
(٢)
غير حافل
سار
وتقوده خطاه
سار
مكتظ بحدوسه
سار
مجذوب برؤاه
ما لقى ثوب لرياحه
كل ثوب يجرّبه
يلقاه قاااااافط
(٣)
اليوم أمرّك
غير عن باكر
كان الظلام يلفّ كلْ شي
يْجللّك صمتٍ رهيبْ
وكنت أنا مثلك
(٤)
رحتك وجيتك
وجيتك ورحتك
واستمرّ الحال
في روحة وجيّةْ
وإن منعني مانعٍ عنّك
بكيت.
(٥)
تمرّ بي
مثل أغنيةْ عشق قديمة
مات مطربها
وهي ظلّت تسافر
حيّة تسقي القلوب
(٦)
لا تنتهيْ لي غووووولْ
ما بين أنيااابه
تموت
أطفالي / أحلامي
(٧)
أتوغّلك أكثر
وأكثر
أنقص أكثر
وآتلاشى
لين ما يتبقى منّي شيّ يُطرى.
(٨)
أصيرك
أصيرك
أأأأأتماااهى بك
أصيرك
آآآآآآتناقص!!
(٩)
أدري بي
أمشيك
وأنقص
أدري بي
أدْ / قص
(١٠)
أذكر إنّي مشيتك
في زمانٍ مرْ
(١١)
تنعطف بي يمين
تنعطف بي يسار
تنزلْ وترقى
وتشلّني من بلد
وتحلّ بي في بلد
.....
(١٢)
يصير أمشيك
أغني لك أغاني الروح
وأمشي لك
وأمشي بك
وتصدمني
بصخرة تغلقك
تنهي امتدادك
تجهض الأحلام
(١٣)
يَ المضاء بـ أوّلك
بأجملْ حكايات
وْطرَب
أمشيك ما أحس بـ تعب
ليه انطفيت
وْطاح أسْودْك
وْرميت
نجوم سعدك
ذ
جـ
م
ذ
جـ
م
جـ
م
(١٤)
أتطهّر من جراحات
وحزن
أتخفف من حمولْ
وْمن بَشَر
(١٥)
سقْتني مرّة لْمكان
الشجَر به محْتشد
وارفْ
يوم نادتني ظليلة
برمشة منها...
لْ مدحًاهاااا..
ثمْ وشت بي
عند واليها
(١٦)
الزعتر الهارب من إجحاف السنين
يمنح خضاره في سخا
يمتد غيمة عطر، أعذب ما تكون
يااااا..
قلب
.
.
.
.
يا قلب الغريب
أروي ضماك

سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

مدينة الظلام

«مدن نساها الحاضر، وغرقت في الماضي، تريد اللحاق بالحلم، ولكن خانتها القطارات..»
المدنية..
هذي العجوز اللي حكت لأحفادها..أسرارها،
عصاها شوارع،
والجراد أخبارها،
كم هي حزينة..أخبارها.
...
...
المدينة..
حلوم الليل،
أشباه الحكاوي والوهم،
والصدى..مااااا أكبره..
يكسر جداره بالألم،
وانكسار السواحل،
مثل طفل تاه في أول نهاره، ينتحب،
يبغى حضْن أمه، وجداره،
يا هي غريبة بشارعه.
.....
.....
المدينة..
هذي العجوز اللي نست عكّازها،
واستوحشت،
كل الكهوف اللي ابتت بأعلى جبل،
ماتت..تحل ألغازها.
يااااا..هي غريبة ذي الشوارع،
ملاذ اليتامى،
والحزن هذا الطلاء اللي غسل بالليل وجهه بالألم،
وكل ألوان الحداد،
كان الفرح واحد،
يسافر بانكسار،
والحزن واجد،
يبي أول قطار،
يبي يلحق بأي واحد،
يبي يخنق سكيك الليل، ويسافر..
إلى آخر مدينة،
في انكسارات الحلم،
واحتضارات الألم،
كم هي حزينة ذي العجوز،
اللي بهالدنيا اتسكّع،
تنتظر أحفادها،
يا هم كثير أحفادها،
بس الألم واااااحد.

■ من نصوصي القديمة كُتبت نهاية التسعينيات وأُلقيت في الجامعة الأردنية

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عماني

البدر المنير

علي بن مشاري الشامسي

ضحكتك للشاعر الشطر الاخير
أُغنياتٍ تنعزف بين أضلعك!!

في الشعر العربي يبقى وصف الحبيبة ماثلا، يتراءى بأفضل صوره، يرسم لوحة من جمال، ويبقى الشاعر رساما بخياله، يعكس ما يشعر به، ويبروز تلك اللوحة في قلبه، ويعكس إحساسا دافئا في صدره، لذلك تبقى الصورة التقليدية هي تلك الصورة الموروثة من زمن بعيد، حيث القمر، والضبا، والنجم، التي تعكس مشاعر الشاعر الصادقة، وانفعالاته، والمرتبطة ببيئة خصبة، عالية الإحساس. الشاعر المكرم الشيخ علي بن أحمد الشامسي يقدم في نصه التالي مثالا حيًا، للإحساس النقي الذي تجسده القصيدة التقليدية في الوصف، بعيدا عن مدخلات العصر، وآلته..لتقرأ الجمال القادم.

يا حلاتك كنّك البدر المنير
والنجوم الزاهرة تضحك معك
في خيالي ما لك أشباه ونظير
الحسن والزين ظلٍ يتبعك
في هدوئك أشبه بشمس العصير
ترتع بوجهك وفيها مرتعك
صورتك بين الحنايا والضمير
غنى إحساسي لها : «ما أروعك»
أنثرك في داخلي ورد وعبير
والمشاعر في فؤادي تجمعك
ضحكتك للشاعر الشطر الأخير
أُغنياتٍ تنعزف بين أضلعك!!
كلي عيونٍ على شوفكً تطير
كل ما فيني آذانٍ تسمعك
هل يصير أحياك وإلا ما يصير؟
أشربك، وأحكيك، وأتنفس معك!

سر بنا مولاي

سعيد بن خميس الرحبي

«ابن طارق، فخرنا ومثلك عديم
نادرٍ مثلك يكرر في الأنام

ما تزال قرائح الشعراء تتغنى بالعهد السعيد، تحمل في عواطفها قصائد تفيض حبا، وولاء للوطن والقائد، وترسم في سماء الوطن لوحات ملونة من الوفاء، تشعر خلالها بروح العطاء التي تتدفق عبر وريد القصيدة، وتنثر عبقها على أرض الفرح، وتعيد رسم الأمل، والمستقبل الزاهر.
الشاعر سعيد الرحبي يعبر عن حبه لوطنه وسلطانه. حفظهما الله. من خلال قصيدته التالية.

بالوطن تخطو على النهج السليم
كل ما من شأنه.. من رفعة وْ..وئام
ماضيٍ بالعزم ذو القلب الرحيم
لأجل يبقى الشعب في أمن وسلام
فطحلٍ، مقدام.. مفضالٍ، كريم
هزبري، ضرغام، من نسل العظام
كلنا في صف واحد يا العظيم
والغبيراء في ذرى مجدك تنام
كل ركنٍ سيّدي بك مستقيم
والسعادة تغمر وجوه الأنام
وفي مراعاة الأرامل واليتيم
احتواهم نهجك فْ أعلى مقام
شأنهم له ألأولويّه.. في الصميم
«الأمان»، «المنفعة»، والاحترام
«ابن طارق» فخرنا ومثلك عديم
نادرٍ مثلك يكرر في الأنام
والبلد مزنٍ هما من بعد غيم
بارقٍ قد هل خيره على الدوام
سر بنا مولاي.. دربك مستقيم
قد عهدنا فيك حب الاهتمام
المواطن في زمانك والمقيم
يشكروا فضلك على طيب المقام
نشعر فْ حكمك يا «هيثمنا» العظيم
بالأمان اللي معه.. مسك الختام

دفتر وجع

فاطمة الفرعية

ضيّعت أنفاس العمر باقي عمر مغدور
يدور بأفلاكي شقا.. يا دمعتي نامي

كلما أوجعتك الحياة تذكر أن الأمل قادم، وأن الفرج مفتاح لكل الظروف، ورغم أن الدرب قد يبدو معتما في بداياته، فإن نهايته قد تكون مشرقة بالجمال، وتبقى بين الشاعر والكتابة علاقة حميمة غير عادية، ففي الكتابة يفجر الشاعر طاقاته، وينفّس عن همّه، ويعيد اكتشاف ذاته، وفي كل خطوة يرى موقعه من الحياة التي تمر أمام عينيه كنهر جار.
الشاعرة فاطمة الفرعية تبث مشاعرها لدفتر ذكرياتها في نص مليء بالأحداث، والألم، ولكنها تبقى في النهاية دافعا للأمل رغم قسوتها.

حزين يا دفتر وجع وجهك غرام قبور
تبكيك وجه مرايتي، وتبكيك أحلامي
يا جرح من وين أبتدي، والمقصلة بي تدور
طاحت زوايا غربتي والتفّت أعوامي
أسأل حنين الأزمنة بيرق عنا منشور
مر الجفاف برحلتي نصف الوقت ظامي
ضيّعت أنفاس العمر باقي عمر مغدور
يدور بأفلاكي شقا.. يا دمعتي نامي
مغرور طعنات الوهم، زهر الندى مقبور
ما حن نبض الأسئلة، ما رق هندامي
متبعثرة حروف الضيا ما تشعل البلّور
حتى قناديل الأمل أضحت ألم دامي
تلك المساحة الحالمة جنة هوى عصفور
استنزفت باقي الرمق، تقتات أيامي
مليت قهرك يا زمن تصفق أنين طيور
ماشالني جمر الحكي، مخنوق بأنسامي
لي عام أبحث عن وطن في صمتي المهجور
منفي في حيطان الوهم، يربكني إقدامي
مد الوجع يا هاجسي أسطورة المأسور
تمخر عباب الذاكرة وتمر قدّامي
لا زلت مرفأ منزوي، مطفي ولا لك نور
مكلوم بإحساس الورق محروقة أقلامي
سافر ضجيج الأمكنة يستجدني مسعور
حرام أزهار الشتات تزهر في أحلامي
تعبت أرتّب حيرتي، يوم، وسنة، وشهور
ما لمّني بوح الشعر، واستنطق أوهامي
حزين أفراحي وطن تبقى معي دستور
أسمع صدى صوت الأنا في بحر مترامي

تطبّق الشروط و الأحكام

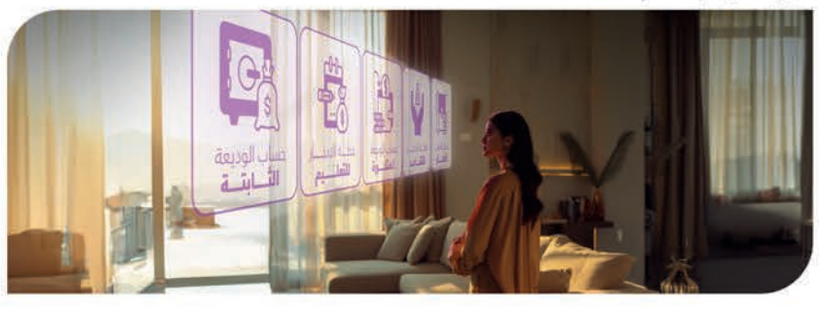

نؤمن مستقبلكِ اليوم
مع حساب السيدات من بنك ظفار
ابدأي بالتوفير اليوم، مع حساب السيدات من بنك ظفار!
لمعرفة المزيد، تفضلي بزيارة www.bankdhofar.com
2479 1111 | www.bankdhofar.com
bankdhofar
بنك ظفار
BankDhofar

«الموسوعة العُمانية» تجذب الزائرين لجناح سلطنة عُمان بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

«الموسوعة العُمانية» تجذب زوار المعرض

القاهرة - «العُمانية»: شهد جناح سلطنة عُمان ضيف شرف معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ ٥٦ والذي تستمر أعماله حتى ٥ فبراير القادم بأرض المعرض في القاهرة الجديدة، حضورًا مميزًا في اليوم الرابع من افتتاح المعرض أمام الجمهور من جميع الفئات التي توافدت إلى المعرض. وجذبت «الموسوعة العُمانية» الصادرة عن وزارة الثقافة والرياضة والشباب عددًا من زوار المعرض - خاصة فئة الشباب - الذين حرصوا على التقاط الصور التذكارية أمامها وهم يستمعون لشرح عن التراث العُماني الذي تعرضه الموسوعة بدءًا من الملابس العُمانية وملابس الزينة والمأكولات والعادات والتقاليد العُمانية الراسخة، والحكايات الشعبية والصناعات التقليدية وما تعرضه الموسوعة من جوانب مختلفة سواء في الماضي أو الحاضر. وأشاد الزوار بالموسوعة العُمانية لما تحتويه الثقافة العُمانية من تنوع ثقافي كبير وهو ما لم يكن متوقعًا لديهم، فيما جذبت المخطوطات العُمانية اهتمامًا كبيرًا لدى الزائرين من جميع الفئات وحرصوا على التقاط الصور التذكارية أمامها. من جانبها تقوم إدارة جناح سلطنة عُمان بتوزيع كتيبات تذكارية تعرض بعضًا من صور البيئة والتنوع التراثي والسياحي في سلطنة عُمان.

أخيرًا .. نحن في زنجبار

زاهر المحروقي

مطار زنجبار صغير، لكنه أنيق ونظيف، ويستقبلك العاملون فيه بابتسامة تشع جمالًا ويحيّون الضيف بتحية إسلامية عربية، وهو من مشروعات التعاون بين حكومتَيْ عُمان وزنجبار.

كان ضمن المشرفين على بناء هذا المطار في الثمانينيات من القرن الماضي علي بن محمد الطيواني الذي مثّل وزارة المواصلات العُمانية، وانتهز فرصة وجوده هناك فكتب سلسلة من المقالات لجريدة «عُمان» عن زنجبار، كانت -فيما أعلم- البداية في كتابات العُمانيين عن هذه الجزيرة.

كتب الطيواني عن تأثر زنجبار بالثقافة العُمانية، وعن فرقة «إخوان الصفا» الفنية، وعن الطرب الزنجباري، وعن موضوعات أخرى، في وقت كنّا فيه في أمسّ الحاجة إلى معرفة تلك الجزيرة، ولا عجب أن يكتب علي، فقد كان والده الشيخ محمد الطيواني محررًا في صحيفة «النجاح» التي صدرت في زنجبار عام ١٩١١، متحدثة بلسان العرب، وحَوَتْ صفحاتُها العديد من الدراسات والمقالات عن عُمان وتاريخها وشخصياتها.

لزيارة زنجبار لا بد من التأشيرة ويمكن استخراجها عن طريق الحاسوب أو الهواتف بخمسين دولارًا، وتشترط حكومة زنجبار التأمين الصحي خلال مدة الزيارة، وبإمكان الزائر أن يؤمّن قبل وصوله أو في المطار عندما يصل. هناك من ينتظر الضيوف ليتأكد من التأمين، وهو متاح عبر الهواتف لمن أمّن من قبل، أما من لم يؤمّن فهناك مكاتب للتأمين تفي بالغرض مقابل مبلغ حسب مدة الزيارة، وفي حالنا دفعنا مبلغًا يُعادِل سبعة عشر ريالًا عُمانيًا، وإذا ما قُلنا: إنّ الضيف نادرًا ما يستفيد من التأمين عرفنا أنّ هذا المبلغ كبيرٌ نسبيًا، وقد حدث مثلًا أن مَرض سيف المحروقي واحتاج إلى علاج، ولكن عند ذهابه إلى العيادة رفضت التأمين قائلة إنها لا تتعامل إلا بالدفع المباشر، وهي ليست العيادة الوحيدة في زنجبار -على أي حال- التي تفاجئ المريض بهذا الموقف.

والغريب أننا -فيما بعد- عندما زُرْنا الجزيرة الخضراء (بيمبا) -وهي واحدة من الجزر الرئيسة التي تشكّل أرخبيل زنجبار وتقع على بُعد خمسين كيلومترًا شمال شرق جزيرة زنجبار الرئيسة (أونجوجا)- أصرّ موظفو المطار علينا أن نُبرز وثيقة التأمين الصحي، ورغم أننا أبلغناهم أننا انتهينا من إجراءات التأمين في مطار زنجبار، إلا أنهم أصرّوا على إظهار الوثيقة.

وقد ذكّرني هذا الموقف بإجراءات التأمين لدينا في عُمان؛ فأغلبُ الأحيان تربح شركات التأمين كثيرًا على حساب الزبائن المُؤَمّنين؛ وعند تعرّض أحد هؤلاء لحادث -لا قدّر الله- فإنه لن يستطيع نيل شيء من هذه الشركات إلا بعد جهد جهيد.

ولعلّ هذا أمر طبيعي إذا ما علمنا أنّ الدفع مؤلم، بخلاف الأخذ المتفق عليه بشريًا أنه أمرٌ جميل ومبهج، وهكذا فإنّ حكومة زنجبار تحصد هذه المبالغ من السياح غالبًا مقابل لا شيء.

وهؤلاء السياح يؤمّون الجزيرة من كافة أنحاء العالم عربًا وأعاجم من أوروبيين وآسيويين، بل وحتى من الكيان الإسرائيلي، وبإمكان المرء أن يرتدي ما يشاء من ملابس؛ فلا يثير ذلك غرابة أحد، لأنّ أهل زنجبار اعتادوا الضيوف وعرفوا مشارب وأهواء كلّ الأطياف والأجناس؛ فهناك من يأتي للسياحة البحرية مثل الأوروبيين؛ وهناك من يَقْدم للسياحة التاريخية، وثمة من يجيء للاستجمام فقطْ، وهناك من تكون زيارته للتجارة، هذا عدا من يأتي للدراسة، ومن يستهدف زيارة قبور الأولياء والتبرك بهم، بل إنّ هناك من يأتي للعلاج الشعبي الذي اشتهرت به إفريقيا والذي هو خليط من الطب البديل والسحر والتعاويذ، وكلُّ جماعة من هؤلاء ستجد بلا شك ما ترغب فيه.

في الغالب الأعم فإنّ شعب زنجبار ودود ولطيف المعشر؛ وقد لاحظتُ ذلك منذ اللحظات الأولى لهبوطنا في مطار عبيد كرومي الدولي على بعد خمسة كيلومترات جنوب مدينة زنجبار، وهو المطار الذي كان يُعرف سابقًا باسم مطار «كيسواني»، وبُدِّلَ اسمه عام ٢٠١٠ تكريمًا لعبيد أماني كرومي أول رئيس لزنجبار، أسوة بمطار دار السلام الذي سُمّي باسم جوليوس نيريري. الكلّ هنا يحييك بتحية الإسلام، ويحاول أن يجاريك في السلام باللغة العربية حتى وإن لم يكن يجيدها، مما أعاد إلى ذاكرتي ما قاله لي الصديق محمد بن سلطان البوسعيدي، بأنّ السلام منتشر بين الناس.

من المواقف التي حدثت في المطار أنني كنتُ في طابور فإذا بامرأة من ذوي الإعاقة تُقاد على كُرسيٍّ متحرك، فأخذتني النخوة وطلبتُ من إحدى النساء التي يبدو من ملامحها أنها أوروبية أن تُفسح المجال لتلك المرأة المقعدة، فإذا بالأوروبية تصرخ: «هذا طابور وهذا دوري»!.

وبينما كنتُ وسيف وسليمان نكمل إجراءات الدخول، رآنا أحد الضبّاط، فطلب منا بكلّ تهذيب واحترام، التوجّه إليه، وما إن وصلنا إليه حتى أشار إلى منضدة تخليص المعاملات، طالبًا منّا التوجّه إليها وهذا ما حدث، ظننتُ للوهلة الأولى أنّ الرجل قد يطلب منا مبالغ تجاه تلك الخدمة، كما يحدث في مطارات بعض الدول ومنها العربية، لكنّ ظني خاب ولله الحمد؛ واكتشفتُ أنّ الرجل كان يؤدي واجبه حيال الالتزام بالنظام وإرشاد الزوار ليتسنّى لهم الانتهاء من الإجراءات بسرعة ويسر.

في الواقع إنّ بشاشة الناس ولطفهم وتهذيبهم واحترامهم للزوار كانت عناصر حيوية رافقتنا طوال أيام رحلتنا في زنجبار، والملاحظ أنّ النساء يرتدين اللباس الإسلامي، وهناك نسبة منهن منقبات، وأستطيع أن ألخّص كلّ ذلك بأنّ زنجبار جميلة.

■ **زاهر المحروقي** كاتب عُماني مهتم بالشأن العربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

محمد الشحري

ماذا ستكتب عن مقشن؟!

قدمتُ في نهاية الأسبوع الماضي محاضرة في مدينة مقشن ضمن فعاليات ملتقى مقشن الشتوي، استعرضت في الورقة ما كتبه الرحالة عن مقشن وواديها الذي قال عنه الرحالة الإنجليزي برترام توماس (١٨٩٥- ١٩٥٠) في كتابه (رحلات ومغامرات عبر صحراء الربع الخالي: دار الكتب الوطنية ٢٠١٣): «كنت قد اكتشفت في العام الماضي الحد الصحراوي في اتجاه الأخيرة على امتداد مائة ميل باتجاه واحة مقشن الشهيرة (وادي مقشن هو بلا شك سيد الوديان في كل جنوب شرق جزيرة العرب حيث إنني لم ألتق بمثله قط في أي مكان آخر. يتألف الوادي من حزام غابات أشجار السنط (الغاف) بطول ثلاثين ميلا (محور شرق- غرب) على الحافة الجنوبية الشرقية للرمال. عند العين أو العينين. هناك بستان نخيل كبير ينمو بريا ودون عناية متاخم لضفاف حوض سبخي، وإلى الشرق توجد بحيرة أشبه بالمعلف بطول بضع مئات من الياردات وعرض حوالي خمس عشرة ياردة».

بعد الانتهاء من الورقة سألني رجل في نهاية الستينات من العمر قائلا: «سمعنا ما كتبه الرحالة الأجانب عن مقشن، أنت ماذا ستكتب عنها؟». هذا السؤال جعلني أتساءل عن المكان العُماني في أدب الرحلات العُمانية، وما الإضافة التي سيضيفها الكاتب العماني في رحلاته إلى الأمكنة العُمانية بمختلف تضاريسها وتنوعها الجغرافي ناهيك عن الثقافة اللامادية المرتبطة بالبيئات المتنوعة والمختلفة؟

بعد تقديم المحاضرة التي قدمت فيها اقتراحا لبعث ملتقى موسمي للرحلات الشتوية في مدينة مقشن لتكون نقطة انطلاق لرحلات صحراوية تجوب الفيافي العُمانية في الاتجاهات الأربعة، نظرا لموقع مقشن في الخارطة العُمانية وما تمثله من أهمية في الرحلات التي أسهمت في اكتشاف مجاهل الربع الخالي والكتابة عنه.

تركت الفعاليات المصاحبة للملتقى واتجهت إلى وادي مقشن بصحبة الشاعر المهندس علي العامري، والكاتب المحامي مسعود بيت سعيد. تراءت الشمس وكأنها في طريقها إلى الانزواء في الركن المعلوم من جغرافية الكون، ولكن في الحقيقة أننا من توارى عن الشمس في الدوران الدائم للكوكب المسكون بقصص الخلق والخلائق. اتخذنا موقعا مناسبا بين أشجار الغاف الباسقة التي تحكي صراعها الأزلي مع الجفاف والقسوة والتأقلم في البيئات القاحلة، كما كانت شاهدة على الفقدان الدائم لغابة كانت مأهولة ثم تناقصت بشكل يدعو إلى التدخل من قبل الجهات المعنية في إعادة التوازن لأشجار الغاف في الصحاري العُمانية. الغابة التي أضفت اسمها على منطقة مقشن المشتقة من كلمة (قشنة) التي تعني في اللهجة الكثيرية البدوية الأشجار المتداخلة الأغصان.

كان وادي مقشن أو سيد الوديان في جنوب شرق جزيرة العرب كما وصفه توماس، قد تهيأ لاستقبال الغروب الذي يُغيّر ألوانه كأي رسام من المدرسة الانطباعية المستمدة اسمها من الشمس في بداية شروقها. لكن الغروب في وادي مقشن أعاد رسم لوحة «انطباع غروب الشمس» كرد على لوحة الفنان الفرنسي كلود مونيه (١٨٤٠-١٩٢٦) صاحب اللوحة الشهيرة (انطباع شروق الشمس) التي أسست للمذهب الانطباعي في الفن التشكيلي.

كنا شهود على حركة فرشاة المغيب على لوحة السماء الصافية فمن درجة اللون البرتقالي إلى درجة اللون النيلي مزج الأفول بين الألوان الساخنة والألوان الباردة، قبل أن يسدل الستار على ختام النهار الحافل بالأنشطة، وبداية المساء بمعزوفة النار التي تبعث الأنس والدفء في المناخات المثقلة بالعتمة والوحشة الدائمة، لتأذن للحكايات بالتوالي وتبعد زمهرة الليل وانثيال الرمل على الأقدام المتوغلة في لجج البحر الرملي. واستذكار للرحلات والمغامرات العابرة للبادية وسكون الصحراء واستحضار نواميسه المهيمنة على المولعين باكتشاف أسرار آخر الأمكنة التي بقيت مجهولة عن الآخر الذي لا ينتمي لمناخ الفلوات والمفازات.

صبيحة اليوم التالي اتجهنا إلى «الحدري»- الجنوب في بعض اللهجات العمانية- وبعد استراحة قتبيت، إشارات لوحة إلى مناطق ولاية مقشن منها مرسودد ونيابة بندر الظبيان ونيابة المشاش، فقادنا حب الاكتشاف إلى التوغل غربا نحو الأمكنة المحددة مسافاتها على الشاخصة الزرقاء، إلى أن أوقفتنا العلامة الحدودية بين سلطنة عمان وشقيقتها المملكة العربية السعودية على مقربة من نيابة بندر الظبيان المجسدة لروح المواطنة والهوية في أبلغ معانيها.

لن تكون هذه الكتابة جوابا على السؤال الذكي للرجل المسن ولكنها انطباع ذاتي ومحاولة للاقتراب من روح الصحراء المبثوثة في كتاباتٍ عدة أهمها مؤلفات الكاتب والروائي الليبي إبراهيم الكوني.

■ **محمد الشحري** كاتب وروائي عماني

المرجعية في الأدب العماني «10»: حضور الشخصية التاريخية في مجموعة «أما آن لهذا الفارس أن يترجّل» لأحمد الدرمكي

خالد بن علي المعمري

تُعدّ العودة إلى التاريخ وتوظيف أشكاله المختلفة في الكتابة الأدبية الحديثة شكلًا من أشكال التجديد الكتابي لتقديم النص في صورة فنية يشتغل الكاتب من خلالها على استحضار مضمرات التاريخ والكتابة عنه وعن شخصياته في صورة تتقاطع مع حوادث الماضي.

ولعلنا نجد هذا الشكل من الكتابة الشعرية عند عدد من شعراء العصر الحديث في الوطن العربي؛ فقد اشتغل غير واحد من الشعراء على ثيمات التاريخ وموضوعاته وحوادثه وشخصياته مقدمين صورة شعرية تتقاطع مع الماضي وعن التاريخ وشخصياته في هيئة استعادة تتناول جوانب مختلفة في قراءة التاريخ وإعادة تشكيله شعرًا.

في المقال الأخير في هذه الصفحة كتبتُ عن استحضار التاريخ عند الشاعر عبدالله حمد سعيد في قصيدته (صهيل فرس حروري) التي تعود بنا إلى فترة تاريخية من التاريخ العربي والإسلامي مقدمة شخصية تاريخية مرتبطة بحادثة تاريخية كان لها الأثر في تشكيل النص الشعري عند الشاعر.

اليوم في هذا المقال أتناول شاعرًا عمانيًا آخر عاد بنا إلى التاريخ مقدمًا إياه في صورة نص شعري، وهو الشاعر أحمد الدرمكي في مجموعته الشعرية الوحيدة (أما آن لهذا الفارس أن يترجل) الصادرة عن دار الانتشار العربي عام ٢٠٠٦م، والتي يمكن العودة إليها لقراءة نصوص تشتغل على هذا الجانب مثل نصوص: (أما آن لهذا الفارس أن يترجل) و(وقالت غرناطة حين بكى)، و(وقال امرؤ القيس ذات صحو) للتعرف على جوانب التاريخ المختلفة فيها. يشتغل أحمد الدرمكي على التاريخ في النصوص الثلاثة السابقة مقدّمًا شخصيات التاريخ في هيئة مساءلة وتبرير، يستعيد شخصيات التاريخ بانيًا نصه الشعري من الحوادث التي تشكّلت عليها الشخصية. في نص (أما آن لهذا الفارس أن يترجل) يستحضر شخصيتي عبدالله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر في حادثة قتل الحجاج لابن الزبير وصلبه أمام الكعبة. فيما تلعب مقولة أسماء الشهيرة: «أما آن لهذا الفارس أن يترجل» دورًا محوريًا في النص كونها عتبة مهمة في الكشف عن دلالات النص الشعري ومضمونه؛ إذ إنّ الشاعر قد لجأ إلى تكثيف الدلالات دون أن يكشف شيئًا من ملامح النص، لكنّ المقولة السابقة/ عنوان النص كشف هذه الدلالات وأبان عن الفكرة الرئيسة التي ينطلق منها الشاعر في نصه. يوجّه الشاعر خطابه لشخصية أسماء واصفًا لها لحظة صلب ابنها، وكأنه يوجه خطابه إلى التاريخ نفسه، مستعيدًا إياه في واقعنا الذي نعيشه، فيخاطب الشاعر شخصية أسماء قائلًا:

تمرّين كالنساك قاب حكاية
من الجوهر المسفوحِ ذات ترهّلِ
هيولية الأنحاء تكتم صدرَهُ
وعيناك تُعطيه فضاءَ التأملِ
تخطّينَ وَشمًا في الهواء، ووُجْهَةً
تسوق عُروجًا مأتميًا لمُقبلِ
وتُحصين من يبقى إلى الفجر واقفًا
لقاء دم يرفو جبينَ التَّوَسُّلِ

لم يكن الوصف هنا إلا مقدمة لربط الشخصية/ أسماء بشخصية ابنها في لحظة تقف فيه الشخصية الأم على لحظة الوجع والانكسار على المشهد الحاصل. هنا تشتغل اللغة في انكسارها واصفة اللحظة المليئة بالحزن والموت، وهنا تتعاضد اللغة والوصف في تقديم الشخصية الزبيرية لحظة الصلب الذي تبصره الأم:

سماؤكِ حزنٌ، والغيوم ببابها
تكابد طين الغيب وجهًا لجدولِ
وتخفق يا ذات التقى إن تهاطلت
شموعًا ستكسو الصخر ثوبَ التَّبَتُّلِ
على ضفة الوادي السحيق تركته
خطيبًا سيلقي دمعةً لم تُرَتّلِ
صغيرًا، ولا نبعٌ يُرَبّتُ ذُعْرَهُ
فيا ويحه بالعمر لم يَتَبَتَّلِ
هنالك كان الموت ينحت بالصدى
قميصًا وذئبًا بالبراءة ممتلي
ولحظة تبرير الثورة والقيادة:
أكان له أن يمنح الحلم ذاته
ويصبغ شطآن الهجير بمعول؟
يُمَنّي جبالًا في سماوات خصبها
تموت عجافًا كالندى حين يصطلي
ويحرث أرضًا كُلّمَا قامَ غَرسُهَا
قيامًا بكائيًا
يعود فينجلي!!

هذه الاستعادة الحزينة تلتها استعادة تاريخية أخرى أكثر حزنًا وخسارة في التاريخ لحظة سقوط غرناطة، وهنا يستعيد الشاعر شخصية أبي عبدالله الصغير حاكم غرناطة وشخصية أمه عائشة. يوجه الخطاب في النص على لسان عائشة والدة أبي عبدالله الصغير وهي تلومه وتعاتبه. إنّ حضور الشخصيتين (الأم والابن) هنا استعادة تاريخية بعد السقوط التاريخي الذي جاء في النص على لسان الأم:

عاشوا ثمانيةً برغم شتاتهم ××× وبُعثتَ أنت لهم لكي يتبددوا

وكأنّ أبا عبدالله كان هو السبب الرئيس في انتهاء مجد المسلمين في بلاد الأندلس، فيأتي العتاب في النص محملًا بدلالات فقد المكان والتاريخ والهُوية:

أنّى تُشظّيك الجهات؟ أيا تُرى
ستُحيلُ صمتَكَ غابةً وستصمدُ؟
اذرفْ.. فما عيناك إلا قصّةٌ
يحنو عليها الفَجر ثم يُبدّدُ
وجّه حصانك في سديم هارب
وأقم صلاتك فالرمال ستوقدُ
قل لي بأنك مُرغَمٌ، هَرمُ الخطى
وبأن وحيكَ لم يعُدْ يَتَجَسّدُ
قل لي هلامي وقوفُكَ مَرّةً
في عُدوة السَّفَرِ المُشتّتِ مُوحَدُ
قل لي بأنك «مُذنَبٌ ومَبرأ»
واسكت سيكتبنا الغياب ويُنشدُ

الملاحظ في النصين السابقين استعادة شخصيتي الأم مقابل شخصية الابن، ومعهما تظهر صورة الأم في مخاطبة الابن موجهة رسالة تاريخية في إزاء الحدث التاريخي؛ فأسماء بنت أبي بكر تواجه الهزيمة والقتل الصلب، فتشد من عزيمة ابنها المصلوب وترفع من قدره التاريخي، وعائشة أيضًا تقدّم رسالة تاريخية إلى ابنها لحظة الانكسار والهزيمة والسقوط محاولة تذكيره بالماضي والتاريخ قبل السقوط.

لكننا في النص الثالث (وقال امرؤ القيس ذات صحو) نرى ظهور شخصية الابن مقابل شخصية الأب في استعادة تاريخية لحادثة مقتل بني أسد لوالد امرئ القيس الذي قرّر أخذ ثأر أبيه قائلًا «اليوم خمر وغدًا أمر».

يبدأ النص افتتاحيته بالحديث على لسان امرئ القيس، وهنا تظهر صورة امرئ القيس الثائرة الممزقة في استعادة المُلْك الضائع، واصفًا تلك اللحظات بقوله:

أصوغ تشرُّدي عنبًا
وأعصره على جَرحي..
لأنسى تربة الصبوات في مهدي
لعلّي حينما أغزو يقين الذات
أعلم أنّ هذا اليوم
لن يحنو لأمر غدي...
وجاءتني سوافي الغيب
تجلبني
كملتف بأكفان على قلقي
كأنّ الوَهم
حين يضمد العينين يعشقها
يُسرمدُها مُلفَعَةً
بأشلاء الندى المذبوح
قربانًا
يُكَفّرُ سكتة الماضين في يأس
على أيقونة الغرق...
سَأَسْلُو...
ريثما يقفون
كي تدنو إلى الوادي
أحاديث الصباح الكهل
وأبقى في امتداد الصحو
تجلدني بما جاءت به الريحُ
أعالج صوتها المبحوح في ألم..
«تمدّدَ في الدم القاني..
غريبًا
بين من ذهبوا بلا غدرِ
أسيفًا
حين يأوي الجذع للأغصانِ
ملتمسًا سماء العمرِ
بين الحقد والقدر»

وهنا يُعيد الشاعر بناء الشخصية المتمزقة بين الطالب لثأر أبيه وبين الشاعر مازجًا بين الثأر وبين لحظة الشعر والوقوف على الأطلال، فامرؤ القيس الشاعر هو الثائر، وللدلالات كلها بزوغ في النص الشعري وهما مقترنتان ببعضها أعادهما الشاعر في مقاطع مختلفة في النص:

إذًا... أمرُ!!
فلا تقفا فلن نبكي
أتدمع أعين الموتور
كي ينسى؟؟
أيغدو ما يُكن القلب
أمواهاً تراق على عذارى البيد
كي تمتصها الشمسُ....
تَعْرُو المرجل المنصوب في جَلَدي
نهاياتٌ لحزن الرمل..

يشير المقطع السابق إلى لحظة التمزق الداخلي الذي تعيشه الشخصية نظير فقدان المُلك، ومقتل المَلك/ الأب؛ لتعيش الشخصية حالة تشرد ومَزيدًا من الجراح والقلق والوهم لا يمكن أن يبرأ إلا بأخذ الثأر:

هناك يكون....
-من يدري؟؟-
سرابٌ يحتوي صدقي
ويكتبني
حكاية مفرغ بالوهم
عاد لرمز رحلته
ليسكن وثبة أخرى
ويحوي ظله المسفوح من أمد
فمن يدري؟؟
أأصحو مرة أخرى
سليل الحزن في خلدي
أأصحو خيمة تبكي
مقوضة
بلا وتد!!!

إذن للشخصية دورٌ مهمٌ في استكمال حاجات التاريخ وأحداثه عند الشاعر، فنجده مهتمًا بها يصفها ويصنع منها ذاكرة قديمة ومرجعية نصية يبني الدلالات من خلالها، وهنا يظهر تعاضد النص الشعري مع التاريخ في تشكلاته الأدبية.

■ **خالد المعمري** كاتب عماني

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على محافظات سلطنة عمان مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على معظم محافظات سلطنة عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
24	14	24	15	26	11	24	15	25	13
هيماء		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
26	12	25	14	8	4	16	7	24	16

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الثلاثاء ٢٨ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٦ Tuesday 28 January 2025 - Issue No 15446

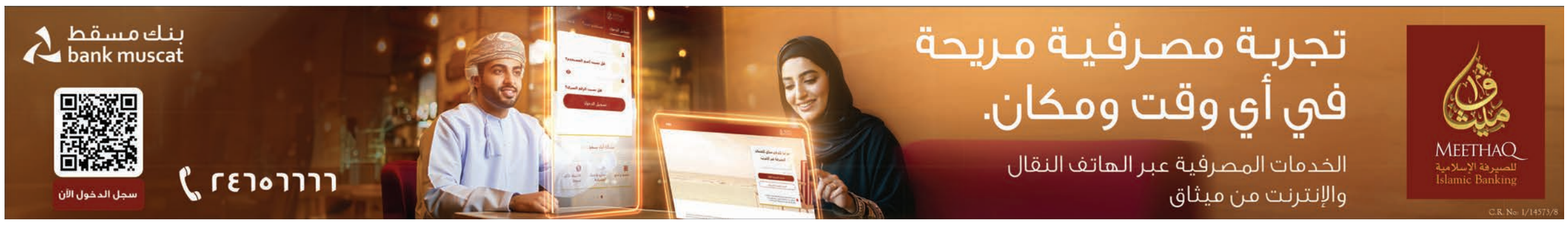

أطعمة شتوية تغذي وتحمي من البرد

كتبت - عبير العجمية

يحمل الشتاء في لياليه مناسبات دافئة تجتمع خلالها العائلات حول المائدة وسط أحاديث شجية وروائح تنعش الشغف قبل أن توقظ الشهية، لتعود الأطباق الشتوية وتعلن حضورها عودة فصل الشتاء بكل تفاصيله.

تعد البطاطا الحلوة، محليا (الفندال) من أشهر الأطعمة التي تحضر في فصل الشتاء خاصة، إذ تجمع بين الطعم اللذيذ والفوائد العديدة فهي غنية بالعناصر الغذائية كالبوتاسيوم والمغنيسيوم، حيث تحتوي على ٦ أضعاف من الكالسيوم الموجود في الموز، وتناول هذه الفاكهة يساعد في مكافحة تقلصات العضلات وتعزيز المناعة وتحسين عملية الهضم.

الكستناء، وتعرف محليا بـ(أبو فروة) تعد بديلا مغذيا للمكسرات حيث تقدم قيمة غذائية مشابهة ولكن بسعرات حرارية أقل. تتميز بانخفاض محتواها من الصوديوم وارتفاع نسبة البوتاسيوم، إلى جانب احتوائها على الكالسيوم والحديد كما تحتوي على فيتامين أ وفيتامين سي والمغنيسيوم ما يجعلها ذات فائدة صحية غنية. كما يعد العدس مصدرًا غنيًا بالبروتين النباتي والحديد، مما يزيد الطاقة ويساعد في مقاومة البرد، ويحتوي على الألياف التي تحسن الهضم وتمنح شعورًا بالشبع، ويستخدم في تحضير شوربة العدس الشهيرة، التي تُعتبر من الأطباق الشتوية الأكثر تفضيلًا.

يعتبر الشوفان، غذاء مهما في فصل الشتاء حيث يمد الجسم بالطاقة طوال اليوم بفضل احتوائه على الكربوهيدرات المعقدة. كما أنه غني بالألياف القابلة للذوبان التي تعزز صحة القلب فضلا عن قدرته على منح الأشخاص الشعور بالامتلاء والشبع.

يمنح الزنجبيل إحساسا بالدفء ويعد من المشروبات الطبيعية المغذية خلال فصل الشتاء لما له من فوائد صحية متعددة منها، تعزيز الدورة الدموية، إلى جانب احتوائه على مضادات الأكسدة والمركبات المضادة للالتهابات. يعد التمر مصدرا غنيا بالسكريات الطبيعية والألياف التي تمنح طاقة فورية وشعورًا بالدفء، نظرا لما يوفره من عناصر غذائية عالية مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم التي تنظم وظائف العضلات والأعصاب.

ولتحقيق أقصى استفادة غذائية، يُفضل الجمع بين الأطعمة الغنية بالدهون الصحية مثل زيت الزيتون والمكسرات، مع الأطعمة الغنية بالفيتامينات لتعزيز الامتصاص وتحسين الصحة العامة خلال هذا الفصل البارد من السنة.

نوافذ

سالم الجهوري
Salim680@hotmail.com

مرافئ السلام

شكلت العلاقات العُمانية القطرية محورا مهما في مسيرة البلدين لأسباب عدة، تميزت دائما بالتقارب في الرؤى المختلفة، من خلال الزيارات بين القيادات طيلة الـ٥٥ عاما الماضية، مما أكسبها مصداقية كبيرة وقدرة على مواجهة التحديات، بدءًا بزيارة المغفور له السلطان قابوس -طيب الله ثراه- للدوحة في عام ١٩٧٣م، وانتهاءً بزيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق في ٢٢-١١-٢٠٢١م. وتأتي اليوم زيارة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى سلطنة عُمان ولقاؤه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد امتدادا لذلك التاريخ من العلاقات المتفردة، وفي إطار الاهتمام المتبادل بين قيادتي البلدين الذي سيضيف بلا شك نتائج أخرى على ما تم بناؤه طيلة الفترة الماضية.. والمتتبع لهذه العلاقة المتميزة يجد أن نتائجها كانت ذات تأثير بالغ ليس فقط على المستوى الثنائي، بل على مسيرة مجلس التعاون وعلى مستوى استقرار الإقليم والدفاع عن القضايا العربية وتوحيد المواقف حول القضايا الدولية، وهذا ما أكسبها زخما كبيرا واهتماما بالغا. وقد أينعت هذه السياسة المتبعة في مواقف عدة خلال العقود الماضية، حيث استطاعت أن تتجاوز الظروف، ولعل الدور العُماني القطري خلال الأحداث التي شهدتها المنطقة كان له تأثير بالغ في توجهها إلى نهايات إيجابية، ولعل استمرار مجلس التعاون بهذا الوهج ضمن تلك الجهود إلى جانب الدول الشقيقة الأخرى أدى إلى بقائه شامخا رغم الظروف.

استند التفاهم العُماني القطري في قضايا كثيرة إلى الواقعية والهدوء والعقلانية في التعاطي مع الأحداث، وكان لمسقط وقطر دور مهم في ملفات عدة على المستوى الإقليمي والدولي ولعل آخر الجهود التي تبذلها الدوحة في إيقاف الحرب بقطاع غزة واحدة في الوجوه المشرقة في تلك السياسة الناعمة بعد أن تحملت مع الشقيقة مصر تعنت القيادة الإسرائيلية وإصرارها على إبادة البشر والشجر والحجر لأهلنا في فلسطين، وأيضا للدور العُماني في تثبيت الهدنة في أزمة الملف اليمني منذ أبريل ٢٠٢٢م على أمل التوافق النهائي خلال المرحلة المقبلة أثر بالغ على مجريات الأحداث في المنطقة والعالم.

هذه الزيارة التي تستقبل فيها مسقط ضيفها الكبير ستؤسس لمرحله مهمة في التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية وستعزز من فرص العمل المشترك، واستمرار الدور الريادي للبلدين ومواصلة الجهود الكبيرة التي يشار إليها بالبنان، والتوصل إلى تفاهمات حول مشاريع مشتركة تخدم البلدين وتضيف إلى ما تم إنجازه سلفا، وتفتح المزيد من آفاق التعاون الذي يمكن أن يساهم في إضافة قيمة على توجهاتهما، ولعل الجانب الاقتصادي سيكون له الدور الأكبر والأبرز خلال المرحلة المقبلة، من خلال مشاريع ذات بعد استراتيجي واستثمار إمكانيات البلدين من موقعهما الجغرافي والثروات الطبيعية التي ينعمان بها والإمكانيات المالية التي تتوفر لديهما في تطوير قدراتهما. البلدان يسعيان إلى زيادة التبادل التجاري بينهما على ضوء المعطيات السابقة، فالدولتان تتطلعان إلى مضاعفة أرقام التبادل التجاري من مليار ونصف المليار ريال عُماني بنهاية ٢٠٢٤م إلى أكثر من ذلك من خلال اللجنة العُمانية القطرية المشتركة التي تأسست في عام ١٩٩٥ وعقدت ٢٣ اجتماعا حتى اليوم، تبحث في الفرص التكاملية بين الجانبين التي أدت إلى زيادة الاستثمارات بنسبة ١٢٪ لتصل إلى ٧٣٠ مليون ريال عُماني بنهاية ٢٠٢٣ مقارنة بعام ٢٠٢٢م، وبلغت الاستثمارات القطرية بنهاية الربع الثالث في عام ٢٠٢٤، ٤٨٨ مليون ريال عُماني وارتفع عدد الشركات القطرية في سلطنة عُمان إلى ١٥ شركة والاستثمارات العمانية في قطر كذلك. إلى جانب تعزيز دور شركة الحصن للاستثمار وهو المشروع المشترك في صندوق استثماري تأسس عام ٢٠٠٧ للاستثمار في القطاعات المصرفية والاتصالات والصناعة والغذاء والتكنولوجيا والتعليم والرعاية الصحية والسياحة والنفط والغاز، وكذالك جهود مجلس رجال الأعمال العُماني القطري الذي نظم فعالية مؤخرا في الدوحة. تربط سلطنة عُمان ودولة قطر أواصر تاريخية متجذرة من مصاهرة وتداخل قبلي وتواصل اجتماعي وكانت الزيارات بين الشعبين متواصلة طوال الحقب الزمنية الماضية، وسوف تستمر الأجيال في هذا التواصل الذي هو بعمق هذا الإخاء وعلى رأسها لقاء القيادات- حفظها الله.

■ **سالم الجهوري** كاتب صحفي عماني

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.com
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.com